

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحنضري

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي السقاف

عفا الله تعالى عنه

مركز الإمام النووي

عمان - الأردن

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

حقوق الطبع محفوظة المؤلف

الطبعة الأولى

(١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤)

معلم الإمام النووي

عمان - الأردن

ص. ب. : ٩٢٥٣٩٣ - عمّان

E-mail: Hasan_asagga@maktoob.com

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحضرمي

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي الصقاف

عفا الله تعالى عنه

دار الإمام النووي

مكة - الأردن



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محمد بن عقيل مؤلف هذا الكتاب

صاحب هذا الكتاب من كبار علماء المسلمين وأعظم أئمتهم ، ومن الذين وقفوا أنفسهم على العلم والصلاح والإصلاح ، ولد في بلدة مسيلة آل شيخ قرب تريم من بلاد حضرموت سنة (١٢٧٩هـ) وتوفي سنة (١٣٥٠هـ) في الحديدة من اليمن ، وقد عني والداه بتعليمه فأحضرا له إلى المسيلة من يعلمه من علماء حضرموت ، فقرأ القرآن وتعلم الخط ثم درس النحو وبعض متون الفقه ، وبعض دواوين الشعر وجل مقامات الحريري ، وكان معظم قراءته على والده وعمه محمد بن عبد الله وعلى السيد أبي بكر بن شهاب وغيرهم ، وكانت لأسلافه مكتبة عظيمة تحوي نفائس الكتب المطبوعة والمخطوطة ، فطالع أكثر ما حوته بإمعان .

وكان في الخامسة عشرة من عمره عندما توفي والده وفي السابعة عشر رحل من جنوب اليمن إلى سنغفورة فاشتغل بالتجارة وظل مشابراً على المطالعة والدرس ، وفي خلال الحرب العالمية الأولى سعى لدى حكومة سنغفورة في تأسيس مجلس باسم مجلس الاستشارة الإسلامي فنجح معاه ، وتألف المجلس وعهد إليه برئاسته ، وكانت الغاية منه إجراء أحكام المسلمين كالمواريث وغيرها وفق الدين الإسلامي ، وأسس في سنغفورة جمعية إسلامية ومجلة وجريدة عربيتين ، ومدرسة عربية إسلامية ، وحج البيت الحرام ثلاث مرات وسافر إلى الهند مراراً وإلى اليابان والصين وروسيا ، ومنها إلى برلين ففرنسا ، كما سافر إلى العراق وسوريا ومصر مراراً .

نسب السيد محمد بن عقيل

هو^(١) السيد محمد بن عقيل بن العلامة عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحيى بن حسن بن علي العنّاز بن علوي بن محمد مولى الدولة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد النقيب ابن علي العريضي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن سيدنا الإمام الحسين السبط ابن سيدنا علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ووالدته هي الشريفة الزهراء بنت العلامة السيد عبدالله^(٢) بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر ... إلى آخر النسب الشريف المذكور .

(١) نسبه هذا رحمه الله تعالى وأعلى درجته منقول من كتاب ((شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي)) تأليف السيد الشريف عبد الرحمن المشهور (١/ ٣١٨) .

(٢) السيد العلامة عبد الله بن حسين بن طاهر هو صاحب مجموع الرسائل النافعة التي منها رسالة (سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق) ترجمته في كتاب (شمس الظهيرة) (٢ / ٥٩٠) .

عوده من مهجره

في سنة (١٣٣٨هـ) تم له العزم على الرحيل من سنغفوره بعد أن أقام بها السنين المتعددة ، فأرسل بعض عائلته إلى مكة ، ثم في سنة (١٣٣٩هـ) أرسل بقية العائلة ولحقهم بعد ذلك أثناء السنة نفسها وليث مقيماً معهم ستة أشهر ثم رحل بجميع أهله من الحجاز إلى المكلا في شهر صفر سنة (١٣٤٠هـ) فكان منزله بها مورداً للضيف والأديب والعالم ، وقد أقام بالمكلا مدة ليست بالقليلة وهو يصارح في أغلب مجالسه ويطالب بإصلاح حضرموت ، ويدي وجهه نظره في الإصلاح وكيفياته بكل جلاء ووضوح ، فكان يصارح السلطان والوزير والموظف والتاجر ومن يجيء إليه من الأعيان وينتقد الحالة الحاضرة انتقاداً ظاهراً واضحاً ، فيحدث في بعض الأحيان شيء من التألم من جرأ مرارة الانتقاد ، حتى تحول أخيراً في سنة (١٣٤٧هـ) بين زويدة من الضجيج إلى عدن فتحرّكت البلاد لقدمه وإقامته بها ، فكان المنزل الذي سكنه أشبه بمكتب استفتاء ومعهد وناو أدبي وإدارة تحرير في آن واحد ، يدرس عنده الطالب ويحيى إليه السائل والمستفهم ويرد عليه المناظر والمجادل وتنعقد مجالس الأدب والظرف ، ومنصده الخاصة تنكدس عليها الأوراق فيلازمها في وقت معين من كل يوم للإجابة على الرسائل الواردة من مختلف الأنحاء ، علاوة على ما هو متعهد به على نفسه من المطالعة في أغلب الليالي مع التقايد التي يضبطها في كتابه ((ثمرات المطالعة)) .

وفي سنة (١٣٤٩هـ) تحول من عدن إلى الحديدة وظل بها حتى توفي .

داره في سنغافوره

من جملة أعماله التي تفرّد بها هو أنه جعل في داره بسنغافوره مكتبة عظيمة أتى لها بكتب كثيرة قيّمة ، واشترك في جملة من الجرائد والمجلات ، فكان يرد إليه في كل أسبوع كمية وافرة منها ، لهذا كانت داره قبلة العلماء والأدباء ورجال السياسة والأذكىاء ، وقد خصص جزءاً من داره للمسافرين ، فكانت المأوى للعلماء وملجأً للاجئين .

بعض أعماله

وقد وصف السيد عبدالله صدقة دحلان في ((جريدة حضر موت)) كيف أن عمل المترجم قد أثمر لا في سنغافورة وحدها بل تعدّاها إلى أندونيسيا فقال : [أسس في سنغافورة محل إقامته جمعية إسلامية ثم مجلة دينية وجريدة عربية ثم مدرسة عربية دينية فكان ذلك سبباً لما نشاهده الآن في البلاد الجاوية من المدارس والمجلات والجرائد التي نجمل الكلام عليها فنقول : تأسست هذه المترجم في سنغافورة سنة (١٣٢٢هـ) جمعية إسلامية تولى رئاستها السيد محمد بن أحمد السقاف فكانت هذه الجمعية نواة جمعيات الإصلاح في البلاد الجاوية وصارت مركزاً عاماً يقصده المثقفون ، بل كانت سبباً لجمع شمل العرب الذي كان مفرقاً .

ثم أسس ((مجلة الإمام)) فصدر العدد الأول منها في أول جمادى الثانية سنة (١٣٢٤هـ — ١٩٠٦م) وصدر آخر عددها في شهر ذي الحجة (١٣٢٦هـ — ١٩٠٨م) .

طَرَقَتْ ((مجلة الإمام)) مباحث نافعة سمع بها الناس صوت الإصلاح وقامت حولها ضجة عظيمة كان السكوت نصيبها بهمة صاحبها . ولم يكتف بالمجلة فحرض ليجتني إدارة المجلة على ترجمة الكتب النافعة وطبعها فترجموا كتاب (الشمس المشرقة في نهضة اليابان) ومجلة من الكتب المدرسية . وطبعوا ذلك كله فكان له من الأثر العظيم ما شاهدناه وشاهده الآن .

ثم أسس مدرسة سماها (الإقبال) سنة ١٣٢٥ هـ وأتى لها بمعلمين من مصر سنة ١٣٢٦ هـ ، ثم بمساعيه تأسست جريدة الإصلاح وصدر العدد الأول منها أول شوال سنة ١٣٢٦ وآخر عدد منها ٢٤ ذي الحجة ١٣٢٨ .

وهكذا انتشرت فكرة الإصلاح في أندونيسيا وبلدان جنوب آسيا بواسطة ((مجلة الإمام)) و ((جريدة الإصلاح)) فتأسست في جاكرتا جمعية (خير) سنة ١٣٢٤ هـ وتأسست أول مدرسة لجمعية (خير) في جاكرتا وفي فليمباغ بهمة السيد علي بن عبد الرحمن المساوي ومحمد بن عبد الرحمن المنور وذلك سنة ١٣٢٦ . وتأسست مدرسة في سورابايا سنة ١٣٢٦ بهمة السيد شيخ بن زين الحبشي ، ثم أسس السيد عبدالله بن علوي العطاس مدرسة في جاكرتا . وهكذا تتابع إنشاء الجمعيات والمدارس وانتشرت فكرة النهضة العلمية والحركة الدينية في البلاد الجاوية من أقصاها إلى أقصاها بهمة ومساعي المترجم .

وقد زار جاوا (أندونيسيا) آخر زيارة سنة ١٩١٨ م فأقام في مدينة سورابايا نحو الشهر في قصر السيد حسن بن أحمد باعقيل فكان ذلك الشهر غرة في جبين الدهر تكررت فيه المجالس العامة ، وفاضت فيه أحاديث الأدب والعلم ، وكان القصر أشبه بمعهد علمي وحوله الناس غادين راجين .

بعض آرائه^(٣)

نبدو بعض آرائه خلال رسائله إلى أصدقائه قال من سألته في معتقده لأكرم السيد محسن لأمين مؤرخة في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ صادر عن
بكتلا

[وفي أئمتنا بعض الشعة الخضرية كبيت (الوطائب) من بيتي القاسم
رهنظر لإمام ومهم نأظر لأوقف وديهم كتب محظوظة غير كثيرة^(٤)]
وقال من رسالته إلى السيد محمد محمد العربي "صادرة عن عدد في ١٥ دي
الحجبة سنة ١٣٤٨ "

(٣) والأسف الشديد يوجد بعض من عدد من فرقه كتب هذا العلامة المحرير وكذا كتب شيوخه
بعلامة أبو بكر بن شهاب ، وكذا السيد عبوي بن طاهر الخداد صاحب القوس الفصل وغيره من
المراتب النافعة ، وأماهم : كاتيب العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله انشقاق فهو لاء انباده المباد هم
من أصحاب نهضة الفكرية في العراق المصيرم وبنيت كان صمعه الأنثى عدد من مطالعة كتبهم
ركب و : الدنيا و خضوع و عظيم نهضة والعقل والتفكير الإسلامي حر

١. موجود في مدينة الرقة خارج صمداء وخرق من منهم في بعض العشرات
٥١ السيد محمد سعيد العربي من أكابر علماء الإسلام وهو من أبناء دير الزور غدينة السورة المعروفه
كان قد كلفه التبرسيير بام لاحتلال ماضطروده في النرويج حر وحله فحصل في الفاجه وانصبت
لأسميات بيده وبني فخرهم وبنو ارم الرماثل هم عاد السيد محمد سعيد من هجوة حيساً عاد حر
نسر دين واستقر في بيده فاستحب في العهد الوضي لأولاده عن دير الزور ثم عيّن معيبي فيها وظل
كذلك حتى انتقل إلى حواره ولقد كان عالماً جليلاً وباحثاً كبيراً ومؤلفاً مجيداً اما مسجده فمه
كاتب مسجدي لأسمه بواضعا وعصاه وكرماً و جهراً مطلق

بقول حسن بن علي السفا : والسيد محمد سعيد العربي هو انعام بن قيس و لغاصبي الزينة العباد
سبب حيدر محمد سعيد العربي وهو لأن ليس بحكمه استشف الخلع صابيه بالعصر العنيلي بدسو
وبه فطاع على نهاده و عربي وفكر نافع بئر ، ومن مؤلفاته حفظه الله تعالى (اسو جانب بعض
الإسلام) مؤلف لطيف أجاد فيه جراه الله خير على تابعه

[البس حيا غير مُبَيَّرَة لعمرها من الرجال ولعدم معرفة وادنها شيئا من أمور العدم ولما خلعه بها الترك]

عن الشافعي

وكان في نفس الرسالة [والشافعي رحمه الله به قدم في الشُّعْ واقترار على معا بعض ونسك بالنبذة وقد تعرضت شيء من كلامه وفسرته في ((الصالح الكافية)) و ((تقوية الإيمان))^(١)]

عن الصوفية

وكان في رسالة أخرى أرسلها إلى السيد المعري
[ولصوفية قد حذم الإسلام صاخوهم رضي الله عنهم ، ولكن
مسيبين انبهم من انتصوته ولردده قد أفسدوا الإسلام وأهله وعمموا عقيدة
ختر الضَّرَف وأخروا الإسلام بأصعاف من حذمه ونعمه به المحلصون]

ثمرات المطالعة وأحاديث المختار

وقال في رسالته إلى العلامة محتها السيد محسن لأمين صادرة عن أكلا
مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

[و مجموعته ((ثمرات المطالعة)) هي عبارة عن كشكول وب أفرد
على مسألة انتم وتهذيب الكلام الذي قد سود منها يدحن في أكثر من ثلاثة

٦. قال الأمر سكيك سلا في بعينه عن (أ حاصر العدم لإسلامي) ((كان هارون انرشيه
جبر سلك لدماء على سطح من مولد سري حسبين وقد كاد يفتن بالإمام الشافعي بنهجه انه
يميل إلى أولاد علي رضي الله عنه))

مجلدات وبھی مہر میں و تذکرات نحو ضعف دہش او اکثر " ، ومعہ کتب
کتاب مسودہ نحو ثلاث مجلدات ایضاً عن حاشیہ امر المؤمنین وہم بعدی بہا ثم
عجرت عن تمامہ لآل الباقی منہ اکثر مما سودتہ ، و مہر شجعی اسید ابو
بکر ((احادیث المحترفی معنی بکرار)) " [

الآل

ومن کتاب بہ إلی السید نقوی من عدد مؤرخ ۲۵ دی لقعدہ سہ
۱۳۴۸ھ

[.] و خلو کتب اکثر المذاهب عن مذہب النعمہ و کبرور الاحقاف علی
جحد فصل علی و اولادہ تبعاً من قلب البین ظہر اسطر ، صار بذلك ذکر الآل
امر عرب مسیشعاً و مکرراً ، وقد ثبت بعض النعمہ سابقاً فی بلدہ مہر
مسألتي إلی ابن عرمث فثبت إلی العرق ، فقال ہیئتک ربنا ہ آی صاحب یعنی
القصب الخلابی - فقلت انعم و اکرم بأبی صاحب و سہ قصیدی ربنا ہ المحف
و کربلاء ، فمدعروفت ما معہ (أمد الله الشرع) فصحکت و قلبت
ومن شرف ابو صالح و عمرہ بلائی ایضاً علیہم من طریق من ب سجع
صحیح . [

أبو طالب

ومن رسالہ لہ إلی الشیخ سعد العزبی من عدد مؤرخہ فی ۲۳ جمادی الأولى
سہ ۱۳۴۹ھ

[.] و أم أبو طالب فمن درس أحبار حیثہ یقن أنه أسر الصحابہ بالسی
و اکبر ہم جہاداً فی ایمہ بدین و من عرف مقام الیسیم عند العرب و ما ہو

(۷) طبع الخیر الاول بعد وفاتہ

(۸) بخط طبعہ موجودہ فی مکتبہ مسجد اربعی بکبہ احمد الصلیحیہ

كانت سعي من أن من عبده أنباء من خبره لأنباء كأبي طالب لا بتملكه حب و
 حر واحد صدر من النعمان أبي هب ما صدر ، أما أبو طالب فدم يكتف بالتحذير
 و يعطف و الإثارة والنصر حتى أقام معه مقام الشجر المادح أمام المنك
 عظيم ، هذا مع ما له من حسن لونه عند النجوم ومن لعلوم أن من له مقام
 من قوم لا يسمح تغريو كمنهم ويسهل عليه كل صعب في ذلك ونكر أب
 طالب لم يبل بشيء بل قال :

يا صديق بأمرك ما عليك عصاصة واشتر وقور مدار عيوبك
 والله لن يصبر إليك بجمعهم حتى أومد في استراب دفا
 ولولا أب الإبرار عمر مشاعره وحافظ دمه ولحمه لما كان مسند إلى مسيل
 عبه ولكنه التوفيق الإلهي وإن حقيقه أمر أبي طالب كأوله خدمه لندين وليس
 سكونه عن الحشر بالمشاهدة لير فيه النجوم في من أحبه ، فما به من جهاد وياضا من
 به صاحبه فرضي الله عنه وأرضاه]

إصلاح الأهر

ومن رسالة إلى السيد نوري مؤرخه في ٢١ المحرم سنة ١٣٤٩
 [و الأهر به سابق بهر وهو أكبر مدرسة إسلاميه به أوقاف مهمة ومبا
 صار عمده ، ويوجد مثله مسند حد فمن أهم توجهات إصلاحه والسعي فيه
 بكل وسعة وحسنه ...]

مرثیه

قد العلامة مجتهد سید محسن الأمن یوشه

حرف نعت محمد من عقیس
مکروهة و باعد مشلون
و بصعقة مرهراء خیر متون
(من سائل باء و من مسوون)
و شرائع التحريم و التحلیل
من البلاد و قیل دوحک روی
وربی الشأم و أرص و دی الس
برکت بیه برئ و عویل
و دعرب الأضی و کل فیل
رء الخیل القد عر حبیل
م تسمیح الدیالہ بمشیر
بمھی مصء الصارم بصحول
عد الجدال لمتن من فیل
شہات کل عمو صیل
و أقمت أو صبح حجة و دبیل
سدلائل معقول و معقول
تعی فحول الموم غیر فحول
الأفعال بین تجذیل و فیل

سائب دموع یعی کل مسیل
رء جدا فیه ارماء مقبیه
رء به فخرج السی محمد
و فرهی و یسوه کنهم فہم
رء له سکي علوم محمد
بأ من لجم ستظار فریب
بأه اتر خچار و سبل
و اصاب أفضی حضر موت مصححة
و صداه عم الحسد من أطر نهہ
مسحمد حل المصاب و م کن
ر من (الحدیہ) قد سعدت سارن
یس السان یصب یں خردہ
أیس یقل لفصل لا یعی به
أیس یلیراع إذا جرى کشف به
کم قد نصر ابحو رد لأحصر
و رد دد حصمک ناکص منجرأ
و رد الفحول إی هناك تواب
کم موقف دت فی الجدال عدت به

نظروا إليك وفي هرب عقوبهم
 كادوا لك عيباً يفتقوا من إفكهم
 ورمتهم بحجارة من قوسك
 وما سلاح الحوي في أيديهم
 وكذا سلاح عبد جريس سببهم
 حرّدت سيف الحق أبصر ماصباً
 صابوا وضلّ بي خصامهم يدع
 حب سببقتهم سبقت وفصروا
 وعمدت بلرهاب يشرق وجهه
 بـ (الصائح) منك (كافية) عدت
 أظهرت (بالعب الحميل) وف حوى
 عانتهم عتب حميلاً لدي
 ومحت مهجاً للهدى وأبنت عن
 بقا ورثت من أبي محمد جلعاً
 وبشرت بيزن خلق عساً راهراً
 وذهب كم ذهب العظام به أثب
 في كس حمل منك ذكر خالد
 باقره كم فيك عيب من دي
 يا قره كم منك عيب من شأ

سواظر عند سخاصم حول
 وتركت كيد لغوم في بصر
 المعروف لا يحجارة السجل
 فتدعو بالنسب والكل
 منس لسلام بهاجر محمول
 وسطوا سيف لصلال كبس
 عند لتخاصم صوله مسؤول
 وأما فصلكم من المفصول
 بوراً وقد عمدوا بي التذليل
 سببها إن فوبك تقول
 هجوات أهل الخرح والتعديس
 ما كان فيه فعلهم بجمول
 غرر به مشهوره و حجول
 كرهه بروصه المظلول
 ما كان مكذوب والمحبول
 من كل حزب في ثرى وسهول
 برويه جيل عابر عن حل
 عمر وعبد في الترمب أثول
 عرم ورأي في الأمور أصيل

المعتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

بأيد السيد العلامة

محمد بن خليل بن عبدالله بن يحيى العلوي الحسيني الحصرمي

الموتى ١٢٥٠هـ

رحمه الله تعالى

تأليف وتعليق

حسن بن علي السقايف

حما الله تعالى عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمده ، واستعنه ، وعود به الله من شرور أنفسنا ، وسينات
 عبادنا ، ويسأله أن يهدينا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم من
 بيننا ، والصديقين ، وأن يحفظنا من مصلات العتق ، ومن موالاة المتحاذين
 ؛ بقاسطين وأخافين^١ ، ويعيدنا من العلو والشطط ، ويجعلنا من خير أهل
 (نصف من الأمة الوسط ، وأن يصلي ويسلم على سيدي الأئمة ، وعلى آله
 طيبين الطاهرين ، وعبيدهم ومتبعي سبيلهم من الأولين والآخرين ، ويجعلنا
 معهم وفيهم به أرحم الراحمين ، بسمه وكرمه من آمين آمين

أما بعد

فقد تكرم الله عبيد^٢ به الفصل والثمة ، بمطبعة كثير من مؤرث كتب سنة ،
 سنة بعد سنة ، في فرص احتسبتها من سأيدي لأشغال ، وفي أوقات
 سراجتي من صروريات الأعمال ، فاستعدت منها لله الحمد فوائد حمه ،
 رباععت علي بركة مصممي صلى الله عليه وآله وسلم وبركة حديثه المحنة
 راعمه ، وأصحب في بحث في بعض الأسانيد وبحث عن حال راحف
 مصانيد ، فمرأت ثبث من كتب أهل الخرح والتعديل ، فمحب فيها بعض ما

١ سار به حديث من مسعود ، رضي الله عنه وغيره ، «أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بفعل التاكين والقاسطين والخافين» رواء خاتم في مسند (١٣٩/٣) بمعه «أمر رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب بقتال ساكنين والقاسطين بالخافين» وأخذت
 رواء الطبراني في معجم الأوسط ٢٣ ٢ و ١١٦٥ وفي معجم الخبير ٤ (١٧٢) و
 (٩١) والبراء في مسنده (٢٥ ٢) و ٢٦/٣ وأبو يعقوب في مسنده (٣٩٧) و ١٩٤/٣
 والمنشي في مسنده (٣٤٢) و من أبي عاصم في نسخة (١٩٧) وصححه مسافر عصره

يوجب نكاح ، والعباد من موحيات ثبات خفة من الأحباب ، إذ رأيت
 حاوية الوطاب من النمل عن أهل بيت لظاهر ، ومن انجوع إلى أحد من
 أنفسهم الأكثر ، في تعديل العدل و خراج الفجر

من رأيت فيها جرح بعضهم بعض لأنهم يطهرون ما لا يسوع لخرح به
 عند انصافهم ، أو يي يحملون ما هو أشد منه من انصاف منجوع وروح والنواصب
 المتعدين أيهم ، ود هو منادات أهل بيت أو من يفتوهم يحتفلوا لثمة
 عباد أو حرو ، ود برحو لا صددهم أو لأدب أعدائهم أو ولعدهم
 أبروا ، ومن لمعلوم ما بوجهه لا حبر ، وما تفهم من الإسفوف ولا سرب ،

٢٧ ومن ذلك قول بي عنه نري ١١ إذا أيت الرجل يستص أحد من أصحاب رسول الله فدعهم
 أنه رديي ١١ الكفاية في علم نرويه بخطيب البغدادي من ٢٩ وهدية الكمال ٩ ٩٦ هـ
 النكاح م مع كونه عبط وخطا عبط ريس من لا فلس هو كلام الله معنى ولا موبه حصل الله عليه
 وبه وسنم وهو مخالف بعض نكاح وانسه لا برا ، منه لا انصاف معاوية وسبغه الطغمة
 النجاء والديع عنه والراد بقوه في هذه عبارة أصحاب رسول الله (هو معا يه

وان سبب حد لا بصحتها فهي كما يسا بالقصم وهداهم للإصناف لأنهم وأنفس من طعن وسنم
 رايص مبدع عن عمة السلام وأثو عليه وفي الخاير خروا من سلف معاوية وبسي أميه
 وسبغهم بعباد ولا ادن على ذلك من هذه نكاح لا يفت جميل ومع اراد انوسح فبهر من
 هديب الهديب ان رحه في الصفا ع السلام بن صانح خروفي ورحه خري بن عشار
 الناصبي ومارا بيهي ليعرف حقيقته ؛ كتب خراج والسعد بن منه يمثل هذه لأمثله

ومن قوايتهم التي بخرعوا بقا قول بي حاسم نراري ريب أي رعه ردييه أكي في تهديب الحسا
 ٩ ٩٦) يد يث الراري وعبر وينص ب رعه فدعهم أنه مبدع " نكاح م يعر : يسا
 نرحم بنص عي بن بي طالپ دعهم به رديي أو مبدع بن ابناهم بوقوه ورحه خري حبر
 شاهد على ذلك انتهى (حسن)

وَقَدْ تَمَّ فَبِ الشَّرْعِ فِي دَلِيلِ الْإِسْلَامِ لِأَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَدْ جَاهِدُوا
 شَرَفَ جِهَادٍ ، وَمِنْ بَوَائِيهِ مَرْدُودُ عَدُوِّهِ وَرَأَى ، وَالْعَصْمَةُ مِنَ احْتِصَانِ اللَّهِ بِهِ مِنْ
 صِفْوِهِ بَعْدَ ، فَلَا وَصْفَةَ عَنْهُمْ فِي شَرِّهِ لِيَهِيَ بِرَأْيِهِمْ أَحَقُّهُ هِيَ السَّادَةُ ،
 لَا سِيَّ وَفَدَ صَطْرُ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَصَدِّقِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ ، بِمَجْدَرَاتِهِمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ
 وَالْحَصْنَةُ ، بِتَسَدُّهُمُ هُوَ سَهْمٌ مِنَ الْفَيْءِ ، وَأَعْصَابُهُمْ مِنَ الْقَطْعِ ، وَأَحْصَادُهُمْ
 مِنْ جَدْبٍ ، وَأَشَارُهُمْ مِنَ التَّمْرِ ، وَشُعُورُهُمْ مِنَ الْوَأْسِيِّ ، وَأَرْحَامُهُمْ مِنَ
 الْإِسْلَامِ ، وَالْقِيَادَةُ ، وَبِوَيْتِهِمْ مِنْ أَهْلِهِمْ ، وَأَعْرَ صِهْمُهُمْ مِنْ هَيْئَتِهِ ، وَعَبْدَانَهُمْ مِنَ
 الْخُرُوجِ ، وَلِيَتْلَى مَا يَرَوْنَهُ بِالْقَبُولِ

(٥٦) وَمِنْ غَنَى فِي هَذِهِ الْأَمْرِ الصَّحَابِيُّ خَبِيبُ الْحُجْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرَيْشِيُّ عَلَى عَامِلٍ مَعَاوَنَهُ مَسْعُودَ بْنِ
 ، وَهُوَ سَيِّدُهَا عَمِيْرُ رَضْوَانَ ابْنِ عَمِيْرٍ ، قَالَ خَافَظُ بْنُ حَجَرٍ فِي إِحْصَائِهِ فِي بَرَجِهِ (١ ٢)
 « وَفِي بَرَجٍ عَدَدٌ بِمِثْلِ مَعَاوَنِهِ وَكَانَ خُجْرٌ هُوَ الَّذِي اسْتَحْبَبَ قُلُوبُ الْخَيْلِ بِهِ »

(١) كَانَتْ تَحِيْلُ الْخَيْلِ الْفَقْرَ عَظِيمَةً الْعَوِيْ فَإِنَّ اسَ حَجَرٍ فِي التَّهْدِيْبِ الْهَدِيْبِ (١ / ٧) ٢ : وَهَذَا اسَ
 مَعْدُ خَرَجَ عَظِيمَةً مَعَ بَنِي الْأَشْجَبِ فَكَبَّ حِجَابُ ابْنِ عَمْدَانَ الْإِسْلَامِ أَنْ يَفْرَضَهُ عَلَى سَبَبٍ عَنِيْ
 فَإِنَّ مِثْلَهُ مَعْرُوفٌ أَرْبَعَانَهُ مَوْجِدٌ وَحَسْبُ حِيْلِهِ ، وَفِي مَعْدَانِهِ قَائِمٌ أَنْ يَسْتَدَّ عَدَمُهُ حُكْمُ الْخِيَارِ
 فِيهِ (١) فَتَبَّ عَمْرُوسَةُ مِثْلُ عَوِيْ مَوْجِدٌ مَعْمُودٌ : أَصْبَحَ سَبَابًا لِمَعْمُودٍ عَمْدَانَهُمْ

وَقَالَ الْهَدِيْبِيُّ فِي « بَارِجِ الْإِسْلَامِ » (١ / ٧) ٢ : فِي بَرَجِهِ عَظِيمَةُ الْعَوِيْ : وَبِوَيْتِهِ أَنْ خِيَارُ صَرْفِهِ
 بِمِثْلِهِ مَوْجِدٌ عَنِيْ أَنْ يَلْعَنَ عَلَيْهِمْ يَمْعَلُ وَكَانَ مَعْدُ حِمَاهُ وَلاَ رَحِمَ الْخِيَارِ :

(٢) الْعَرَبِيَّةُ قَطْعُ الْبَرَقِ وَهُوَ الْعَصْبُ الْعَلِيْقُ الَّذِي قَرَى عَمِيْرُ الْإِسْلَامِ ، وَيُقَالُ لَهُ بِنْفَلْمَةُ لَا يَسْتَطِيعُ
 لِاتِّسَارِ ابْنِ تَحْرُاقٍ فَتَدْعُهُ ، وَبِئْسَ عُزْبِيَّةٌ مِنْ عَمِيْرٍ سَيِّدَةٍ عَمِيْ ، أَنْ يَسْأَلَ الصَّاهِرِيْنَ (١) مِمَّا خَافَظُ
 وَبِئْسَ بِيْهِ الْهَيْئَةُ مَعْدُوعٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْ جَالِ مَسْعُودٍ وَلاَ دَعَا وَفِي تَلَاْمِيْذِهِ سَيِّدَاتُهُ عَمِيْ وَابْنُ عَمَامٍ
 وَابْنُ عَمَامٍ وَفِيهِ إِتْرَاقٌ عَمْرُوسَةُ خَطْبَاءُ ابْنِ خَافَظُ اسَ حَجَرٍ فِي « بَرَجِ الْهَدِيْبِ »
 (١ / ٧) ٢ : وَفِي ابْنِ قِيْرٍ مَعْرُوفٌ لَا خِيَارَ ، وَبِئْسَ مِنْ مَرْوَانَ عَمْرُوسَةَ مِثْلُ عَمِيْ قَائِمٍ
 بِمِثْلِهِ عَمْرُوسَةُ قَالَ بِنِ الْمَدِيْنَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي ابْنِ سَيِّدَةِ تَحْرُاقٍ (١ / ٧) فِي مَقْصِدِهِ

وقد صدرت من بعضهم فلنأب حملهم عليها أي هم تقوي ، وحبهم الثابت
 بسبي و بوحى^{١٠} ، ولأهل البيت الركي عليهم الصلاة والسلام ، فرووا أحاديث
 ك جاء عن رسول صلى الله عليه وآله وسلم في فصل آله الأعلام ، وشبههم
 بكرم ، وفي دم أعدائهم الطعام ، المتفقين لنظام^{١١} ، فسُئِدُوا الممحنة والعنة
 ودم ختمهم إلا من عصم الله لأيدي و لألس والأيمنة ، وادَّحر الله فم أحرهم
 عنه في سجنه ، وسلم قتل منهم بعد المخاطرة ، فروع سدا والآخرة ، وذلك
 فصل الله بؤنيه من يشاء والله ذو العسل العظيم

وقدر سب الله لحمد ادويع من اظهار الحق ، فم ينس عذر في إحتوائه

١٠ من غير غير اندهي ، قال العربي في «مذهب الكمال» (٣/ ٤٤) [قال علي بن حنيفة عن
 ميان قطع مشر من مروان عرويه فكتب في شيء^٩ قال في نشيع]

١١ وصور كيت كان هؤلاء المجرمو - معاونه و سامور به و تأشور على مذهبه يفيدون الناس حبانهم
 و عصاءهم و خريائهم في سبل الصلال يسو سيد علي ارضي الله عنه قال به النبي صلى الله عليه
 و سلم في حديث أنور : « انهم و يا من والاء و خاتم مائة »

١٢ هو سيد علي عليه السلام و الرضوان وقد كان حاكم صاحب مستند و هو من أئمة أهل به
 د سيد عبد وضي ك في ترجمته في بيان ميرار ٥ ٢٣٣ بدلاً عن ميران الذهبي حيث كان
 حاكم بذلك ابو اسماعيل الأنصاري فجمع و بواظهر

٩ [قال سيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني عليه السلام « لا يجب أن مو من لا يعصيه
 لا مافى » رواه مسلم (١٣١) و الترمذي (٣٦٦٩) و السائي (٤٩٣٢٦) و بس ما جه ١ ١
 و غيرهم

٩ و من دلت سبب على سخافة قول من يقو - هذه لأمر ليس الآن رغب الكلام فيها
 و هؤلاء يتأذين هم الذين يمشو - المرء و لا يحسب الله و هم من الدبر لا يدركون حسانو
 الأمور

سعلم به ، فكتبت هذه الأوراق سكوب مذكرة لي ولأمثالي وسميتها (معب
الحليل على أهل الخرح والتعديل)

و شَرَطُ على كل من يقف عليها ، أن يمحض ما يقفه وما أورده فيها ،
ويعرضه قبل اعتماده والعمل به على محكم كتاب الله جل جلاله ، وعلى صحيح
سنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يصل من ذلك ما شهد له بالصحة
ويستعير ، وبعد في العلم الخبير ، في لتقصير الكثير ، وفي مُعَرِّفٌ ومُعَرِّفٌ يقفه
البصاعة ، وكثرة الإصاعة ، وبأي طُفْيِي في هذه الصاعه ، أريد إلا لإصلاح
ما استطعت ، وما يوفقي إلا بالله عليه توكلت وبه أستب

وبشتمن هذا كتاب على مقدمة وسه أبواب ونكامل وخاتمة ، ففي المقدمة
رد بوثبهم أنصبي عاص ، وتوهميهم السبعي مطلقاً ، وتوضح بطلان ما
عنديه من ذلك ، وفي الأبواب مذكر سمود حاكم أورده من حو حهم بعض
نمه أهل بيت الظاهر وأتاعهم ، وما بديل ذلك من بعدتهم أعداء آل بيت
سبي صلى الله عليه وآله وسلم وذاتهم ، مع يكات تُذكر استطراداً ، وفي النكبين
مذكر شيت مما قالوه فيمن عادي أو دم بعض من جنونه ، وفي الخاتمة يعتذر لبعض
من تقدم في أحدهم بالثقيفة

وه اقصد به أورده في هذه الوريقات ترجمه من اذكرهم أو التعريف بهم وذكر ما
هم وعليهم ، ولذلك لم أذكر ما ذكره عنهم ولم أفس نتيجة ذلك خرح
وصحته أو بطلانه أو الإخلاف في ذلك ، فمن أراد هذا فليطلبه من مظانه ، وما
قصدي إلا نبيه ابعاض ، وتذكير بعض ، يسوى بنفسه بدقيق البحث عن حال

عن يخاف من لا يعرف هذا الأمر أن يعمده ويعرفه ولا يكرهه من وسعوى الإيمان
الحب في الله والبعض في الله !

من يريد أن يجعل روثه حبه في يدس به ربه جل وعلا ويربصه إمام يوم
يأمن كل أناس بأمامهم ، ولا يكون كالأعمى تتأدده الأهو ، الذي يحتجب
ديه الرجال

تبيه

م أنتم في كتابي هذا لذكر تحمّل بعضهم على عاي معام مولانا أمير
نؤمن علي والخس وأمهها رسول عليهم سلام الله ، ولا لردنا مدحوا به دور
عدوهم معاوية وأمه كهف الماهم ^١ ، وأمه آكنه الأكاد ، وعمر أس العاص

^{١٢} في ألفاسور لحيد و حبه واسمعه أخره

^٣ أعين بر حث الله تعالى ر اجو صب و لمعني عدا يدكر معاوية بسره نور نارنهم مع أنه ثب
بأسند الصحيح عند نبال بري في الدريح الكبير قال حذسي سحاو حذرا عبد الرراي أئيد
محمدر عمر أس طاووس عن أبيه عن عداثة بن عمر و أس العاص قال ك حانسا عد النبي صبي
الله عبيه و آله و سلم فقال اد قطع عنيكم من هذا البع رحل يوم ي يوم يحوب عن غير مدي
قال و تركنا أبي يديس نيايه عحيص يقطع قطع معاوية
دا حلف السيد محمد ابن النعماني في حقه لعطار ٥٤ / ٧ (دا وهذا حديث صحيح على
شرط مسلم وهو يرجع كل عنه عن المؤمن لحيدر في باب عد الصاغة فبحه الله ويفضي على كل
بمودة أمجوهون في حقه

ومن أعجب ما سمعه أن هذا الحديث خرج كثير من أخته ظ في مصنفاتهم ومن جهل المسهو
ونكهم يقولون قطع رجل ولا بصر حور باسم الفعين معاوية سر عبيه وعلى مداهبهم
الصلاية في الصب وهضم حموي أأ الكيب وبه يرجع مدار عدائهم فالحمد لله الذي حفظ هذه
الريعه رعي على دس بداسين وخريف أمجطين (انظر مجمع الزوائد ٥ ٢٤٣) فزه ذكر هناك
هذا حديث من روايه الطبراني بنقطه قطع رجل هكذا صهي

والمعيرة بن شعبة وسُمرة بن حبيب وأب لأعور لُسَلمِي و بولس بن عصة وأصرهم ممن خرجت مياه البحار بدرة من كسائر عظامهم لأنت ، وذلك لظهور فاده للعقل المصنف ولأي حد ذكرت شيئاً من ذلك في كتاب (النصائح الكافية) ثم في كتاب (نقوبة الإيمان) وجمعت في مدكري الكري (ثمرات المطالعة) كثيراً من هذا الفصيل مما فيه حفاظ للحديث وأئمة الدريخ من أهل السنة في كتبهم معتبره ، بركت افترعُ من لذلك ها إيثارُ بلا حصار

تنبيه ثانٍ

الرموز المرقومة بأول التراجم يُقَلَّتْ عن كتاب «تهذيب تهذيب» ملحوظ ابن حجر رحمه الله

تنبيه ثالث

جُلُّ ما في الكتاب من ذكر الآل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو من صيغة محبة الصلاة البتراء المنهي عنها في الحديث لصحيح

(١٤٤) أول لم أفق عن حديث فيه النهي عن الصلاة انبراء ، ولكن النعويل ها صلى أنه لم سرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صيغة صلاة إلا ذكر فيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم وأهم ذلك الصلاة الإبراهمية التي يعرفها المسلمون جميعاً في صلاتهم كل يوم عدة من المرات

رحمه الله ، لأنه ردة من حنحوه ، ولأنه في قد يروح قبل النامس ، ثم ردة حنة
حمه إن شاء الله تعالى

في الشيخ من حجر انعسقلي رحمه الله تعالى في « تهذيب التهذيب »^١
[وقد كتب أشكال مؤلفهم الناصبي غالباً ويؤيدهم الشيعة مطلقاً ، ولا سي إن
عباً و د في حقه « لا يحبه لا مؤمن ولا يعصيه لا مفاق » ، ثم ظهر في في خواص عن
ذلك أن البعض ما ه مقيّد بسبب وهو كونه نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن
من الطبع البشر في بعض من وقعت منه إساءة في حق البعض ولحب بالعكس ، وذلك ما
يرجع إلى أمور الدنيا عاباً ، والظن في حب عبي وبعضه ليس على العموم ، فقد أحبه من
أوطق فيه حتى ادعى أنه نبي أو إله ، تعالى الله عن ذلك ، والذي ورد في حق علي من ذلك
مثله في حق لأبصار وأحباب عنه العلماء أن بعضهم لأجل النصر كان ذلك علامة بقاء
وبالعكس ، هكذا يقال في حق علي

و بصاً فأكثر من بوصف بالصب مشهوراً بصدق الدهشة والتمسك بامور ادبية ،
بجلاف من بوصف بالرفص فإن عابهم كادب لا بوع في لأحد ، والأصل فيه أن

(١٨) تهذيب التهذيب (٨ - ٤٦٠)

(١٩) وهذا كلام عجيب من أبي حجر ، هو مصنف « تهذيب التهذيب »

والث مثلاً يوضح لك شيئاً من ذلك أراد المصنف أن حجر أن يشع عن شيعة محمد أن من مدعهم
أحد الأعطار بعد العروب إلى أن يضع الحجر وقد مع كونه منه دابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأنه وسنم في صحيح مسلم وغيره إلا أنه غير صحيح عن الشيعة ، فإنك حافظ ابن حجر د خبر
أدان المغرب بعد روجه وهي نحو ثلاثة دهانق ، و كذا أنكر البكر سالداً أن يعجز قبل صنوعه
بعضو فلب ساعه هذا في مقام الرد على الشيعة !

ونك في مواضع أخرى نبي فيها الشيعة وهو على ما أنكره ولا والبكم ذلك

انصابه عمدوا أن علماً رضي الله عنه قتل عثمان، أو كان اعان عليه فكان بعضهم له ذنبه برعمهم، ثم انصاف إلى ذلك أن منهم من قتل أقربه في حروب علي [انتهى كلام ابن حجر .

وقبل لشروع في مصص كلامه لا نُذ من تمهد فقول

قد احببت كلام أهدس الخرج والتعذيل في تحديد ما تخرج به عدانة الراوي، وفي تعريف الشيعي

قال حافظ ابن حجر في "المنح" (٤٦: ٩٩) عند شرح الحديث رقم ٩٥٨،

في منه من البدع المنكرة ما أُحْدِث في هذه برما من إيقاع الأدان الثاني قبل الفجر مخرجاً نكت مباحه في مضان ولطمة انصايح سي جعت علامه بحريم الكحل والسر علف من يريد انصيام رعي من جدته أنه فلا حساب في العباده، ولا يعلم بذلك لا حاد الناس، وقد جرهم مدلاً إلى ان صاروا لا يؤدبون لا بعد المروب بدرجه لممكن الرب رعموا، فأخروا المظر وعطفوا السحور وخالفوا السنه فحدث في عنهم اخبير وكثر فيهم اثر والله بسنعا

وب خالف حافظ ديت في مقال في المنح (٢: ٦٠٠) عند شرح الحديث رقم ٦٦٦، وفي هذا الحديث جواز الأدان قبل طلوع الفجر

قال أيضاً في موضع آخر في المنح (٢: ٥٥) عند شرح الحديث رقم ٦٢ أن الصبح إنه يؤذن هـ قبل وقتها إذا مال

من من يمدد في تعريف الأذان السري أنه علام مدحون وهب الصلاة بالفاظ مخصوصه، لأدان قبل الوقت ليس إعلاماً بالوقت

دعوات أن الإعلام بالوقت أهم من أن يكون إعلاماً بأنه دخل أو صارت أن يدخل، وإنني اختصت الصبح بذلك من بين الصلوات لأن الصلاة في أول وقتها مرغّب فيه والصبح يأتي غالباً عقب يوم فاسب أن ينصب من يوظف الناس قبل دخول وقتها لينأهبوا ويدركو عصيه أو الوقت والله علم [انتهى كلام ابن حجر فتأملوا "

والرافضي^(٢٠)، ورجّح بعضهم ما وافق مشربيه، ولم يرجعوا إلى أصل متفق عليه، تعرف هذا من نقله من كلامهم، فقد ذكر الشيخ ابن حجر عسقلاني في «مقدمة فتح لبدي» الشيخ في ألفاظ الخرج ثم قال «والشيخ محبه علي وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في شيعه ويطلق عليه رافضي وإلا فشيعة» انتهى

ولا يخفى أن معنى كلامه هذا أن جميع محبي علي المتقدمين له على أنشأته روافض! وأن محبه المتقدمين به على من سوى الشيعة شعبة، وكلا لطائفتين يخرج لعداله! وعلى هذا فجملة كبيرة من الصحابة الكرام كعبد دوير بن أرقم وسنان وأبي در وحباب وجابر وأبي سعد الخدري وعمار وأبي بن كعب وحذيفة وبريدة وأبي أيوب وسهل بن حنيف وعثمان بن حنيف وأبي الهيثم بن التيهان وحريمة بن ثابت وقس بن سعد وأبي الطفيل عامر بن واثلة والعباس بن عبد المطلب وبني هاشم كافة وسي المطلب كافة وكثير غيرهم كلهم روافض لتعصبهم عيباً على الشيعين وعيبتهم له!

ويُلحق هؤلاء من التابعين وندعي الدعيين من أكابر الأئمة وضمومة الأمة من لا يحصى عددهم، وعيبتهم فرساء الكتاب، وخرج عدالة هؤلاء هو والله فاصمة يظهر^(٢١)!

(٢٠) فيها حاور بعض السلفاء والظهيرين من عبد المصطفى الدواع والقول بأن هذا نعم مبني على أسس ومبادئ منية من هذه الأمة عن باقي الأمم في الرواية والإسناد فإن هذا من يسمعون شيئاً لأنه إساءة جارح وبعيد عن الحقيقة الثانية التي يدركها كل من مارس هذا الفن واضمح على كتب الخرج والتعديل كما قال المؤلف رحمه الله تعالى

هذا بالإصافه إن أن علم المستطاع لم يكن موجوداً من أحد بن حبيب والبخاري ومن قبلهما!

(٢١) ومن هذا يظهر بث فساد تعريف الحفاظ بن حجر رحمه الله تعالى

ولعل لكلام الشيخ محلاً لم يقف عليه ! ويعد كل البعد وراءه لظاهر معنى كلامه هذا بعلمه ودينه وفضله

وذكر في «لسان المبران»^(١) ما يخالف هذا فقال «الشيخي العاني في رتب السب وعرفهم هو من يتكلم في عثمان والزبير وحليحة وطائفة ممن حارب عبياً رضي الله عنه وتعرض لسيئه، والعاني في رتب وعرفها هو الذي تكفر هؤلاء السدة ويترأ من الشيخين أيضاً، فهذا حال معتز» انتهى

على أن في قوله (الشيخي) في قوله (وطائفة ممن حارب عبياً رضي الله عنه وعرض سبه) عموم لا يقط الطائفة يصدق على الواحد فأكثر فما يصير هنا؟

أهي أم المؤمنين عائشة وحدها؟

أم من عد أهل النهر وال من النكثين والماسطين؟

وعنه يكون الحسن وعمار ومن معهم ممن صح عنهم عن معاوية علة عنهم الماسطين!

وقوله (وتعرض له) يخلص عود الصمير في (تعرض) إلى فاعل حارب) والصمير في (له) يعود على علي عليه السلام، وعليه يكون من سب الذين يلعون ويسبون عبياً من العدو

ومخلص أن يعود الصمير في (تعرض) إلى علي عليه السلام، وعليه يكون لا بد من سب من سبه علي من العدو، وكل هذا مخالف للأدلة الصحيحة صريحاً ولحديثي وعمل من أمرت بالتمسك بهم فتأمل

(٢٧) هو في «لسان المبران» (١٦ - ٩)، ولكن هذا هو كلام الذهبي في المبران (١٦، ١١٦٨) ولكن لما كان ابن حجر يفتاها ولم يمنعها صح أن تُسب إليه ولكنها في أصل الوضع ليست له

وذكر في «تهذيب التهذيب»^(٢٢) في ترجمة مصدع المعروف ما يفظه

«قلت إني حين نه المعروف لأن أخراج أو بشر بن مروان عرض عليه سب
عبي فأبى فقطع عرقوبه ، فان بن عديي قلت لسفاح في أي شيء عُرِفَ ؟
قال في التشيع» انتهى

ثم قال «ذكره الجوزجاني في الصعفاء يعني المعروف فقال رابع خاتر عن
الطريق ، يريد بذلك ما ثبت إتيه من الشيعة ، والجوزجاني مشهور بالتصنيف
والإحراف فلا يقدح فيه قوله» انتهى

ومن هذا يعرف أن الشيعة اندي يُعرفُ كُتِّبُ به ويكون رابعاً جازوا
عن الطريق عند أمثال الجوزجاني^(٢٣) هو لا امتناع عن سب موسى مؤمنين عليه

(٢٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/٤٣٠)

٢٢٤ الجوزجاني توفي سنة ٢٥٩ هـ وهو من كتبت انطباع وهو أحد المتحرفين عن الحسن ويزمي
الأسس بالإحراف قبحه الله تعالى ، وهو سياب سنام لتصحابه اختيار البررة رضي الله عنهم ومبال
لمعجم من أمثال معاوية وأذنته من أعداء الحسن

ذكر الذهبي في «مذكره الحفاظ» (٢/٥٤٩) فقال [كان يتحامل عن علي رضي الله عنه ، فكتب
وسحاح عن سيد علي عليه السلام والرضا ، رابع صال ماثل عن طريق الحسن لقول أبي
الامين صلى الله عليه وآله وسلم يعني : لا بحث إلا موسى ولا يفيض إلا ما في «١٠» مسلم في
الصحيح فهذا منافق في البركة الأسفل من النار^١

وقال ابن حبان في «الثقات» [الحريري خدع رم يكن بداعيه وكان صلباً في السب حافظ
لحديثه إلا أنه من صلاته كان يمتدني طوره] !!

أقول : ومن ذلك مسلم أن بصلاته في السنة عندهم هو أن يكون ناصباً خبيثاً مبغضاً متحامل على
سيدنا علي عليه السلام والرضا^٢ والسنة هي العقيدة والخلاف بعدة التسمية والخمسين وسبي
الأحاديث أو صراحة وإباحتها في العقائد هذه هي السنة التي يريد بها التمسك به ومن
على مشرهم !

السلام ، و قد مقلده يظهر لك الاضطراب في كلامهم ، فإسك الكلام في اعتذار
بعلامة ابن حجر العسقلاني عن الموضوع

قال رحمه الله تعالى (وقد كتب استشكل نوحيقهم بـ صي عالي)
نتهي

وأقول كلام الشرح هذا وجيه واستشكلكه صحيح لأن ذلك التصحيح هو
بذل والخور ، والشرح من أهل الإطلاع و حفظ وهو ثقة في يرويه باعترافه
دسب واصح وحجة ثابته على صبيح النجوم ، وهو مع ذلك علامة فُسُوْا النَّصَب
وشيوعه و عمة أهله في تلك الأيام ، وألف الناس له وميلهم إليه حتى مستمره
مرعاه النوبيل^{٢٥} ، واعتادوا سماع سب أخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

عرب ابن حبال [لا أنه من صلابة كان ينبغي طوره] من لصحكات المكياد [بدسه الصلاة في
الله ربحا يريد في بعض عبي حتى توصل ما جبهه رو دلحد عليه و خقد على كس من بجه^{٢٦} فردي
صاحب في مار جهنم ! وإلى سفر وشن المهاد]

ثم إن نالسه هو الله والنجسيم الذي نالاه من حد بن حبل وشيعته^{٢٧} الذي يشب هده نباء
الرابع من الخباية عليه^{٢٨} هذا الخلال بعرب عنه [يعقوب جدير خدا كان حمد يكابه ويكرمه
إكراماً شديداً] كما في تهذيب للزي (٢ / ٢٤٨)

كان يكرمه لأنه كان صلب في السمة أي يعتمد بشيئه والنجسيم وبعض سبده عذب عليه السلام
والرهبان وذلك وجب إكرامه عدهم !

من سح معاده بخور جانيه في انرجال و حد أنه كان يمول عن أفراد الصالحين السرور من محبي آل
البيته كان مائلاً من الخور رالماً وبحو هـ^{٢٩} وهذا قد حافظ ابن حجر (و بخور جاني
مهور بالنصب و لا تحراف فلا يمدح فيه حو^{٣٠}) أي فلا يمدح خوجه في مصدع فمرف

^{٢٥} مر أنهم بمصنوع عنهم عن شخص وبعض سيده علياً عليه السلام والرضوان وير معور
عقربهم ويصيحون بالكبر على من يتفص بي اميه أو معاويه وهذه الطائفة هده ابن يمينه

وَحُفَّتْ عَلَيْهِمْ وَقَعَةُ مَعَ أَنَّهُ نَسَبَ اللَّهُ جُلَّ جَلَالِهِ وَسَبَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ تُنَسَّبْ عَلَيْهِ أَسْمَاءُهُمْ^{٢٦}، وَمُتَكَرِّرُهُ فَلَوْ هُمْ، وَجَمَدُوا عَلَى ذَلِكَ
وَأَسْتَحَقُّوهُ بِهِ لِأَنَّهُ صَارَ أَمْرًا مُعْتَادًا وَخَالِعًا لِهَيْئَةِ الرِّبَايَسَةِ وَالصُّوْلَةِ

أَقْبَعُ الْإِعْتِرَافِ بِتَوَثُّعِهِمْ لِصَاحِبِي عَالَمٍ وَهُوَ مُتَّفِقٌ بِشَهَادَةِ الْمُعْصُومِ^{٢٧} بِجَوْرِ
بِالْبَقِيَّةِ بِدَوْنِ نَحْثٍ وَتَدْقِيقٍ فَتَقْبَلُ مَا رَعَمُو صَحَّتَهُ^{٢٨}

كَلَّا؛ بَلْ أَلْزَمَ نَحْثُ وَالتَّدْقِيقُ وَالْإِحْرَاسُ الشَّدِيدُ وَأَنْ لَا يُعْتَرِ شَيْءٌ
بِإِرْوَاةِ الْإِسْنَادِ فِيهِ صَاحِبِي وَإِنْ حُلَّ وَبِهِ عَنْهُ وَكَثُرَ مُعْتَرُونَ وَالْمُخْضَعُونَ لَهُ
وَالْخَرَمُونَ بِصَحَّتِهِ، أَنَّهُمْ إِلَّا مَا شَهِدَتْ بِصَحَّتِهِ الْمَرَاتِلُ أَوْ تَوَاتُرُ أَوْ عَصْدِهِ مَا
يُكْسِبُهُ قُوَّةٌ أَوْ كَأَنَّ مَا يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِالتَّصْلَالِ وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ بِالْبَطْلَانِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ (يَسُ فِي أَهْلِ الْأَهْوَاءِ أَصَحُّ حَدِيثٍ مَنِ الْخَوَارِجِ)
فَهُوَ حُطْأَسٌ بِأَطْرَسٍ، وَقَدْ رَدَّ الشَّيْخُ إِبْنُ حَبَرٍ الْعَسْلَافِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ
فِي «تَهْدِيبِ التَّهْدِيدِ»^{٢٩}،

سَمِعْتُ سَيِّدَنَا عَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: بَدَلْتُ وَمَنْ وَجَدَهُ أَوْ سَمِعَهُ عَنْهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ مُعَاوِيَةَ أَوْ
يَبْعَثُهُ قَاتِلًا هَذَا رَجُلٌ سَوَاءٌ يَدُمُ الصَّحَابَةَ وَلَا يَجُورُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ^{٣٠}
فَكَانَ مُعَاوِيَةُ السَّعَاكُ هُوَ الصَّحَابَةُ وَكَانَ سَيِّدُ عَمِيًّا لَا دُخْلَ لَهُ فِي صَحْبِهِ! وَهَكَذَا يَقُولُ الْغُرَى بِرَوْرٍ
وَالْتَعْصِبُ الدَّقِيقُ بِالصَّحَابَةِ!

(٢٦) وَتَدْبِيقُ مُجْتَدِهِمْ مَالًا فِي تَرْجَمَةِ حَوَيْرِ بْنِ صِهَابٍ خُصَمِي صَاحِبِي الْإِحْقَاقِ سَيِّدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِوَعْدِهِ وَبِإِحْقَاقِهِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ نَاسًا أَوْثَقَ مِنْهُ أَنْظَرُ تَهْدِيبِ التَّهْدِيدِ (٢/ ٢٠٧)

(٢٧) وَهُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: «لَا يَجِيزُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْعَثُ إِلَّا مُسَاهِرٌ» رَوَاهُ
مُسْلِمٌ فِي الْمَصَحِّحِ (١١٣)

(٢٨) تَهْدِيبُ التَّهْدِيدِ (٨/ ١١٤)

« وأما قول أبي داود (أن الخوارج أصبح أهل الأهواء حديثاً) فليس على إطلاقه ، فقد حكى ابن أبي حاتم عن القاسمي عن عبد الله بن عتبة المصري وهو أنس تبعه عن بعض الخوارج عن ثابت أنهم إذا هبوا أمر أصبروه حديثاً » انتهى
وفان في « لسان المراء » ١٠ كتاب بعد ذكره ما يقصده عنه ابنه عن
« تهذيب التهذيب » ما لم يظه

« حدثني عبد الرحمن بن مهدي الإهمم أن شيعة فهدى من قديم حديثه صحيح ، أنشد بذلك إبراهيم بن داود شهاداً أنساباً إبراهيم بن علي ، أنساباً أبو الفرج بن الصفي ، أنا محمد بن محمد كتبه ، أنا أبو الحسن بن أحمد ، أنا أبو عبيد ، أنا أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عمر ، أنا ابن مهدي بها ، (يعني بأن الخوارج إذا هبوا أمر أصبروه حديثاً)

قلب وهذه والله فاصمه الطهر المستحقين بمر سبيل إذا بدعة الخوارج كاتب في صدر الإسلام والصحابه موافرون ، ثم في عصر التابعين فمن بعدهم ، وهؤلاء إذا استحسنوا أمر جعوه حديثاً وأثابوه ، عربياً سمعه الرجل الذي يحدث به ولم يذكر من حدث به فكأنه لم يظن به فيحمله عنه عمره ، ويحيى النبي حتى بالمقاطيع فيحج به ويكون أصله ما ذكرت ، فلا حول ولا قوة إلا بالله »
ينهي كلام ابن حجر

وأقول أنصف الشيخ هـ ، ولكنه سبي هذا عند ما هت بالدواع عن سابقيه فكذب ما نحن بصدد بيين الحق فيه ، وما لا مزية فيه أن ما رعموا صحته من مرويات مو صبت أظهر بطلاناً من المر سبيل ، لأنه قد جاء من رواية ما في يقين لأنه قد صح أن عبد لا يعصه إلا ما في والله حل حلاله بقول ﴿ وَاللَّهُ يُشْهِدُ بَيْنَ سَاقِيَيْنَ لَتَكَاذِبُونَ ﴾

وإن من أئمة حمال أن يكون ضمن طوى الراوي ذكره منه ناصي وأين
هذه من ذلك

فمن لعنة يمكن أن يقول مسلم إن الخوارج^(٢٩) من أصبح أهل الأهواء
حديث بل هم أكذب من ذب وذبح ، وأدماهم منهم

وقد شاء أن يعرف صحة هذا فطلب حثهم أو يطالع كتبهم ليعتمده عندهم
يخدمهم يجرمون بأن من نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أنه أشقى
لآخرين عبد الرحمن بن ملجم قاتل صو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نبي من أهل الفضل والدين بل وبشهادة ما حقه كثير منهم^١

ويعتقدون أن ذنوبهم لا تحصى من المشهود لهم نكاح ، وأن أهل
النهر والخيبر برره وهم أحرقون من الذين قطعوا بعض الأحاديث لصحة
العديدة

ويرغمون الإمام الحسن بن علي وابن عباس عندهم سلام من كثير
من كذبهم الواضح المكشوف ! وكفى بقوم فيمن هو نصي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وصورة وأحوه شاهداً على زورهم وقبحهم

إن أشقى لأولين وهو عاقر الدهر كافر لا سارع في كفره مسلم ، فهل يكون
أشقى لآخرين مسلم وفي الآخرين من الكفار ألوف ألوف الألواف أفيكون
المسلم أشقى من الكفار^(٣٠) ١٩

(٢٩) الخوارج عدي هم معاوية وسبعته الذين خرجوا على الإمام الأعظم والخليفة الراشد عبد الله
عليه السلام وأنزواهم ! لكن معاوية اسلم في ذلك الرمس دم خوارج وأعاديت منه على قوم
بهم ما يخرج بصرف لقب الخوارج عنه وعن شيعته ويذهب ساس عن كونه هو الخوارج
الأصلي ١١

(٣٠) هذا من ذنوب من الله تعالى إشارة إلى الحديث الصحيح عن سيد علي رضي الله عنه قال

و قد رعم بعضهم أنه كان مأولاً أكل تأويل يعدر به متحلله ويتسع به ؟
 سبحانه هذا مهتان عظيم

ومن عرف ما اعترف به الشيخ من صبيح الصوم وعرف ما قساه لا
 على عبده شك في أن كثيراً من صححوه من مروبات لنواصب كذب
 موضوع ومروحيه شركاء واصغيه ، والمناصل عنهم منهم ، دع علموا جليته
 الحبل وتعمدوا

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (وبهيتهم اشيعة مطلقاً) انتهى

وأقول استشكله هنا واضح وجبه ، إذ كيف يسوع أن يُعدَّ اشيعة المحمود
 مأمور به من يوهن به عداله المتَّصف به ؟ والصواب أن شاء الله تعالى أن لعدالة
 كامة لا يحصل إلا به ^١ فكل من وهوه أو جرحوه مجرد تشيعة اخس أو كان
 حارحوه من النواصب أو ممن يُتَّهم في أمر الشيعة المرصيه لاختلافه وباهم في
 بدهب والعقبة لا يلتفت بنصف إلى ذلك اخرج ، ولا ياتي بذلك استوهين

سمعت النصارى يقولون صل الله عليه وآله وسلم يقول : « إنك ستضرب ضربه هاء ضربه
 ههنا وأشار إلى صدره يسيل دمه حتى يغطي الخبيث ويكون صاحبها أشقى كما كان عامر
 انفاقه أسقى لعمود » قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ (١٣٦) « رواه الطبراني وإسناده
 حسن »

أقول : وحديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٥) وأحمد في فضائل الصحابة (٢ / ٥٦٦)
 وحاكم في المستدرک (٣ / ١٣) وأبيهي في السنن (٨ / ٥٨) ، والبربر (٤ / ٢٥٤) ، وأبو يعلى
 (٣٧٧) ، والطبراني (١ / ١٠٦) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦ / ١٣٥) وغيرهم وذكر حافظ في
 الفتح (٧ / ٧٤) أن إسناده البربر جيد

و ضرب عمرح مسد به يعنى يمدكم هؤلاء مخرجين هنا (١ / ٣٧٨) واقتصر على تضعيف إسناده
 أبي يعلى !!

بأنه لم يحسن حاله وظهور عداوته وهذا الحكم بالنسبة إلى عموم
 الرواة ، وأما بالنسبة لخصوص ما يتعلق بروايه مذهب أهل البيت الطاهر
 ومثالب أعدائهم فيسعي أن تنفي ما يقرب جميع مرويات من سوى الوضاعين
 المشهورين بالكذب

لأن رويته لراوي حادف الآء عليهم السلام ومثالب أعدائهم أمانة قوية
 داله على ممانه دينه وشدة يقينه ورغبته فيما عند الله تعالى " ، ولذلك عرّض نفسه
 وعرضه بما رواه للبلاء

فصنعه هذا يحمل المصنف على أن يعتد على طه صفته ، لا سي في نه
 أو لحسنه أصل في لكتاب التعرير أو الله الصحيحة أو روه غير من ذكر ورو
 من طرق فيهم وهن ، ومن معلوم أن الرويه الصحيحة لا تفيد أكثر من
 عللة الظن وهي حاصله هـ ، واللهه متفمة هـ مهيا تُفكك الشبه ، ونكس
 نهمة واصحه جلية في رويته من بروي فضائل أساس تعطى لإقطاعات العصمه
 لروي مذهبهم ومحتجها ، ويقرب ويشمع من يشعها ويعدن ، وتساوي
 الرغوس في عرّض لحياه الدب إلى لرويه عنه بعرّضه وبرئاف إلى أهل
 الشوكة ودعماً لرووس الرقصه وبصرأ الله برعمهم ، ويمدح على ذلك
 وثأون سئانه

ولا يبرم عده أنه أن كن ما روي في فصل الآء وشيعتهم عليهم سلام ،
 وفي دم عدايتهم صحيح ثبت ، كلا ، فقد قال الشيخ ابن حجر في " نسان
 لميران " (١٢/١٢٧) ما لعظه

(٣١) لأن الدونه لأمويه في دنت العصر وقد تعيانية كانت عارب دنت ومغاف عبه بروايه الراوي
 ثنائهم عليهم السلام أنه على أنه لا يريد الدب ولم يريد وجه الله تعالى ولا تعرب إليه

« وكم قد وضع الرافضة في فصل أهل الست وعارضهم جهلة أهل السنة
 مسائل معوجة من بعضنا لشيخين ، وقد أعدهما الله وأعلى مرتبتي عليهما »
 انتهى

ثم قال الشيخ [ولا سيما أن علياً ورد في حقه « لا يحسه إلا مؤمن ولا
 يعصيه إلا منافق »] انتهى

وأقول ورود هذا وما في معناه صحيح ثبت ، وبذلك ينفي بمدح محب
 علي عليه السلام وبدم معصيه ، فكيف سارع عكسهم القصصه فوثقوا غالباً بمعص
 علي عليه السلام وهو منافق ووجهوا محبه مطلقاً وهو مؤمن

و شيخ رحمه الله تعالى من أعلم الناس به صح في محبة علي عليه السلام وفي
 معصيه فصنع يقوم بها مما يتحيز العقل انصف في تأويله

وقد لشيخ رحمه الله (ثم ظهر لي في الجواب عن ذلك أن بعض أهلها
 قد سب ، وهو كونه نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم) انتهى

وأقول ليس الأمر كما ظهر له أو دعواه التقييد وذكره السبب عما لا دليل
 عليه

و لدعوى ما لم تقيموا عليها بسبب استدوات أدعاء

والنصواب إن شاء الله تعالى أن بعض علي عليه السلام لا يصدر من مؤمن
 ، لأنه ملزم للصدق وحيه لا يتم من منافق أبداً لأنه ملزم بالإيمان ، فتبطل
 مدح بعض علي الدال على صدق بأنه الذي يكون سببه نصره للنبي صلى الله
 عليه وآله وسلم خطأ وعقلة ظاهره !! لأنه يلزم منه إلغاء كلام المعصوم

٣٣ رواه مسند (١٦٣) وأنه مدي (٢٦٦٩) وانساني (٩٢٢) وابن ماجه (١٦) وغيرهم

تخصيصه عبياً بهذا لأن البعض لأجل بصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفر بواح ، سواء كان المعصن بسببه عبياً أو عسره مسلم كان أو كافراً أو حياً أو آمناً أو حمداً ؟

ألا يرى لو أن مكلف أعصى المظعّم من عدي أو أبا البحري الدين مات على الشراء - لأجل سعيه في نقص الصحيفة الناقطة ووصله يديك ، حم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورحم نبي هاشم ألا يكون ريث البعض كافراً سعى الكافر من هذه الخبة ؟ ولو أن آخر بعض كذباً من أجل حرّ منه نبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمّار من أجل حبه إليه أو العدا من أجل سبه له عن شركين لكان كافراً بدينك اتفاقاً ، فما هي إذا فائدة تخصيص علي بالذكر فيما يعم المسلم والكافر والخير والشر ؟ فتقييد الشرح بعداء وهدار بكلام المعصوم ويطرب به

وخلق ب شاء الله تعالى أن يحب علي عليه السلام مطبقاً علامة لرسوخ الإيمان في قلب المحب وبعضه علامة وجيد النفاق فيه ، خصوصية فيه كلها هي في حقه نبي صلوات الله وسلامه عليها وعلى آلهما

ويؤيد هذا قوله تعالى ﴿ وَأَنْفُسٌ وَأَنْفُسُكُمْ ﴾ وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم « عَيْيٌّ مَعِي وَأَنَا مِنْ عَيْيٍّ » الحديث ، وما يشبهه هذا

وقد جاء في الصحيح عن علي عليه السلام قوله « لو ضربت جثوم يؤمن بسبي هذا علي أن يعصيني أو أنعصي ، ولو صلبت سديت يحملني في

(٣٣) صحيح رواه أحمد في فضائل الصحابة (٢١/ ٥٩٤، ٥٩٩ و ٦٢ و ٦٤٩) ورواه أيضاً أحمد في المسند (٤٠ ٦٥) ، الألباني (٥٠ ٦٣٦) وقال حسبي غريب ، وابن ماجه (٤٤) وابن أبي عمير (٢٧٢) ، ومروعي في المسند (٢٩٣) ، والحاكم في المستدرک (٣١/ ١١٠) ومن حديث بريدة عبد الرزاق في المصنف (٢٠٣٨٨) وأحمد (٣٥٦/ ٥)

حُجِرَ لموافق على أن يحسي ما أحسي ودينك أنه فصلي فافصلي على أساس السي
 لا مي أنه لا يعصيت مؤمن ولا تحبك صادق «^(٣٤) انتهى ، ولهذا الحديث وما في
 معناه طرق عديدة تفيد القطع بثبوته

فلما ذكرناه نرى أن الشح عمر الله له وله لم يعصه ما هو مؤثري قوله أيضاً
 ، فكيف العصفه لا يستعاده جلاله من وثو الواصت عانياً ووهي شعبة عظيمة
 وعكس الأمر

وبين بيت شح حين أراد الاعتذار عن القوم ، اعتبر بعمر ما ذكره ، كي يو فال
 ب الناق أنواع ومراتب ، نفاق كثر ، ونفاق عمل ، ونفاق حمية ، وبعضها أهون
 من بعض ، وربما كان هذا العذر أوهن من بيت العسكوت

ثم قال الشح : رحمه الله (لأن من الطبع الشرطي بعض من وقعت منه إساءة
 في حق بعض ، وأحب بالعكس) انتهى

وأقول ليس هذا من هذا باب فإن علماً عليه السلام لم يسي إلى أحد من
 معصيه ، ومن قتله علي من أتاه معصيه وفرادتهم فربما قتله الحق وبعد فيه علي
 عليه السلام أمر الله من جلاله وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في
 قتله هم محسن متحو لشكر أو ثبث الدين أمعصوه

ولو حار بعضه على ذلك أو عذرناهم في معصيتهم له لدينك نكاح لم فقي
 لم يش وأشباههم عذر في معصيتهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم بقتله
 صادقهم ولا فائن بذلك ، كيف لا وربما سبحانه وتعالى بقول ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ

(٣٤) لم أقف على الحديث بهذا التفسير الذي سأفقه به لم يفت و حره بعدم تحريمه وهو في صحيح مسلم

لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَحَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ خَرَجًا يُغْنِيهِمْ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٤﴾

نعم لو وجد في قلب ضعيف الإيمان شيء لا يمكنه من نفسه ولا يستطيع
رفعه فقد يعذر فيه إذا عمل بحلّافه واستعصر ولم يُظهر منه شيئاً ، وحاول دفعه
كل ما في وسعه ، وهذا شأنه شأن ما ينصه شيطان في الأنفس من الوسوسة في
الخالق عر شأنه

أما عند منب عن بعض عبي عبه لسلام وثبوت ذلك البعض فيه فلا
يكون مطلقاً ، لا في مابق قطعاً ومنه الله على الكاذبين

ويؤدا البعض إلى البعض سبب أو تنقيص فأمره أشد وصاحبه مارق بحد الله
ولر سوبه بدوب شك فلا يعرف ما تباح فيه رجال دواب محبوس وتمحيص

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (وحدث ما يروى عن أمور الدنيا عالياً)
انتهى

وأقول لم يظهر لي ما أراد الشيخ بهذه العبارة لأنه إن أراد أن علياً طمهم في
ديهم فحدث قول لم يفته أحد يعتد به من قس الشيخ ولا بعده ، وإن أراد أن علياً
كبحهم عن بظلم وعن اتحادهم عباد الله حولاً ، ومال الله دولاً ، وعسى قسهم
بذنب ظهراً ليظن عباد الأمر إلى ما ذكرناه (وما من أن علياً مبعث لأمر الله تعالى
وأمر به عليه وآله أفضل الصلاة والسلام) فيحب حبه بذلك ويكون بعضه
سببه من أقوى علامات النفاق والهلاك وعدم النسيب ، كيف لا وقد جاء في عبي
عليه السلام « مَنْ أَحَبَّ عَيْباً فَقَدْ أَحْسَى وَمَنْ أَحْبَبَ عَيْبِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ » ومن
أعص علياً فقد أعصى ومن أعصى فقد أعص الله «^(٢٥) أخرجه الطبراني

(٢٥) صحيح رواد الطبراني (٢٣ - ٣٨) وقال - حافظ الهيبي في مجمع الروايات (٩ - ١٣٢)
« وإسناده حسن » ورواه الحاكم بدو ، يعط (ومن أحب عبي فقد أحب الله) وصححه عن شريط

وأخرج أحمد في مسنده من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال « من أدى عبداً نَحَثَ يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً »^(٢٧)

فهل يجوز أن يكون المعصون المؤدود عبداً نَحَثَ فإن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم فيهم ما أوردها وكثيراً مثله عدولاً ثغرات أمم على دين الله تعالى
 فيهم العداوة والبغضاء والورع ويعمن أعداؤهم المحبوب علياً عليه السلام أهل
 الحق بالتوهم والخبر ؟

في فمي ماء وهس يد ضوق من في فيه ماء

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (والخبر في حب علي وبعضه ليس على
 عموم فقد أحبه من أضرط به حتى ادعى أنه نبي أو أنه ابنه تعالى الله عن
 ذلك) انتهى

وأقول هذه انقصية لا تخص عبداً واحداً ، فمن أحب النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم واعتقد أنه إله فهو كفر ضال مثل الذين رعموا أن مسيح أو عيسى
 ، ولا حول هذا فيما نحن بصدده ، ومثل هؤلاء جهال غلاة بعض المتصوفة
 في يعتقدونه في بعض المشايخ والدرويش

ومن لا يمدح ولا يحب ، لا من أحب ، كما مره الله من أحبه الله تعالى
 مرياً بحبه

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (والذي ورد في حق علي من ذلك قد ورد
 مثله في حق الأنصار) انتهى

وهذا كله من حديث م سلمه صلى الله عليه وآله ورأه أيضاً البراء (٩٠ ٣٧٣) من حديث أبي أمامة
 السجستاني وأما كتاب (إلهي) فمسيح الخياط أحمد ابن نصيب الميماري (٦ ٧٥)

(٣٦) لم أجده بهذا اللفظ لا في مسند أحمد ولا في غيره

وأقول قد اعتاد بعض من كثر في سويده قلبه بعض مولى مؤمنين علي عليه السلام أن تشع ذكر كل مقبة من مائة عي لا يستطع حجبها بها بشوهد أو بوجه مساواة غيره به فيها حسداً من عند أنفسهم ولو أن يكذبوا ويخترعوا أو يقولوا يعرفون بطلانه أو صغره ، كثر هه حتى صار من ليس منهم في مرض لقب يتعم في صغره هه هيئة بالمراد ، أو حتراساً عن أن يستلخص ، أو انقصد بتفديد ، أو نأله أو عصمة ، وبعض الحرامين لتشيخ عي ما ذكره هه بعض هه

ثم بي أقول كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح « اللهم اعمر الأنصار ولأنساء الأنصار ولأئمة الأنصار » فقد رواه وبصره واستؤثر عليهم وفعلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم مع انوصي ثم مع أهل البيت ، وأذخر الله لهم أجرهم عنده ، فلا عجب إن شاركوا عي في هذه المنبة ، ولا يبرم من مث كنههم به عليه السلام في أن بعضهم من علامات صفات مساواتهم به في بعض ، ولا بعض من عي مقدمه كرم الله وجهه مشاركتهم رضي الله عنهم به في هه كما لا بعض من فضلكم اعظم عي علي عليه السلام عليهم ، والحق ب شاء الله أن بعض عي ومث بعض الأنصار من أقوى علامات الصفات

عي أن هه فرق بين عي والأنصار يظهر من لفظ الحديثين الواردين في هذه المنبة ، إذ الوارد عن شارع صلى الله عليه وآله وسلم في حق الأنصار رتب هه يحكم عي الصفة المشتقة من النصر وهي لفظ الأنصار وفيه إيالة إلى العنة وهي النصر ، ويدل عنه عدوله إله عن نحو أسماء فيبنة أو الأوس والخزرج مثلاً ،

(٣٧) رواه البحاري (٤٩٠٦) ومسنم (٢٥٠٦)

وهو مستث من مسائل العدة يسمى الأصويين بـ (إي)، فإبوا ومن
 لإيباء ترتيب الحكم على وصف مشي نحو أكرم بعلية وترتيب الإكرام على
 تعلم العائم بـ (عليه) لو لم يكن لعلية انعدم به لكان بعداً، فكذلك بـ (في) ترتيب
 الحكم على النصر العائم بالانصار

وأما الواردة في حق الإمام علي عليه السلام فقد رتب الشارع فيه الحكم وهو
 ثابت بالعاق بالمعص والأيان للمحب على ذات علي وباسمه انعلم، فهو علم
 شارع إمكان نفس علي بأي صفة يسوع معصية ولا يكون بمعصية لأجلها ما في
 بـ رتب الحكم بالعاق على اسمه بعدم مدون قيد^{٣٤}

فالسيد دل على أن ذات علي عليه السلام قدسية مطهرة لا تنكس عنها
 صدم التي لا يتصور أن يبعصه واحدة منها إلا لما في فائض دعوى امتاوه
 بن علي ولا انصار، ويظهر لفرق حلياً، قرر هذا شيخنا العلامة السيد أبو بكر
 بن شهاب الدين حرره الله أحسن خيراً وهو وصح حلي

وهناك فرق آخر وهو أن شارع رتب الحكم في معص الانصار على اجتماع
 محلي، ألف واللام ولا يلزم من هذه الصيغة اسعري جمع الأفراد فرد فرداً،
 لأن قصة غير مؤثرة ولا انصار عدد كثير وفيهم من ليس بحسب الحكم بالعاق
 بـ بكون على بعض جمهورهم المحسن انحنى فيهم وجود تلك العلة مؤثراً
 بـ، ولا كذلك الأمر في حق أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذا ترتيب صاهر

وقوب في الانصار بن الشارع (أو ما يـ) نعمة تتعيق الحكم عليها) لا يرد
 بـ أن من بعض ذلك الجمهور بسبب آخر غير النصر لا بحكم منفقه كلا، بل

٣٤ - وهذا أمر مهم... فائدة حسنة يجب أن يـ للإسناد فـ

يقول إنهم لا اختصاصهم في نصر سي صلى الله عليه وآله وسلم ومؤرريه
وإفرادهم في دنت بم يقم به قيل آخر ننت هم بدنت مئة على كل مؤمن " .
عبدنت كان من النديهي أن بعض جهوهم ثمانية به دنت مئة إخاصة لا يكون
لا من مدقو حيث الذات معظمها

وأما بعضهم لأجل النصر فهو الكفر الصريح كي تقدم نعا
وعد يرعم بعض الناس أن دوات كلها متساوية عد لعول بعض حكمين
، ودنت علفظ ظاهر ، وقد جازى بعض جهال منهم عدل (إن القول بساوي
اندوت هو قول جميع أصحاب الملل والنحل)

وبحق لا مدعي ، (حاطة بأقرب أهل العدل ، عبر أن لا نفهم كيف تحكم
اليهود و نصاري والمجوس بأن دوات موسى وعيسى وكونوشيس مساوية
لدوات فرعون ويهود لاسحريوطي ولأقذر حبة وأحبث رجيم

وقد ردهه انسحافة ابن القيم ' في كتاب " ادلعاد " عد كلامه على فوه
عالي ﴿ وَرَبُّكَ خَلَقَ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ ، وأشار إلى عد لخاصي الشوكي في
كتاب " نيل الأوطار " وكذا غيرهم

(٣٩) ومن هذه البابه بن أكثر أبو حنيفة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ندي حماد ، أحاطه بمائه
ودفع عنه وأسد في مدحه وفي مدح هذه القين لاسعنا انكته ، فراجع من اراد انوسوف على
دنت كتاب " أسنى المطالب في مدحه ابن طالع " بعلامه الشيخ أحمد عيسى دحلان ومندم
ومعهمنا هل ذلك الكتاب

٤٤ ابن القيم ليس م يقدم به ورن عنده لانه مخالف ب في لاعبداد والحضنة مقل عد عنه من صاب
من ملك مدنت

والأدبه على هد، كثره كفو به حر وعلا ﴿ أَلَمْ يَقْسَمُوا رَحْمَةً رَّبِّكَ تَخْبُرُ
قَسَمًا بَيْنَهُمْ فَعَيْشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَعْمًا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْجُدَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَاجِدًا ﴾ وذلك بعد قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾

وقوله عر و حر ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَهْدَ ﴾ وقوله تعالى
﴿ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى آدَمَ ﴾ الآيات

وقوله سبحانه وتعالى ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَهُ ﴾ وقوله حر
حلاله ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَاصْطَلَعْتَ لَيْسَ بِي ﴾
وقوله سبحانه ﴿ إِنَّ اللَّهَ ضَاطِعُهُ عَلَيْكُمْ ﴾ وقوله حر وعلا ﴿ إِنَّ الدِّينَ
سَقَطَ عَنْ يَدِ الْخَنِى ﴾ الآية، وقوله ﴿ اللَّهُ يُضْطَعِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ
النَّاسِ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَإِنَّمَا عِدَّتَانِ مِنَ الْمُضْطَعِينَ الْأَخْيَارِ ﴾ وقوله عر
و حر ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَبْدُونَ بِآمَرٍ ﴾ وقوله ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ أَمْرُكَ
بِرَبِّكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾ الآية

وقوله تعالى ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً
وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وقوله ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَأَسْرَلَ اللَّهُ
عَبْدَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ ذَلِكَ فَصْلُ
مَنْ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله ﴿ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَلَا
سَمَوَاتٍ فَصَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَنْ بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَاللَّهُ فَصَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ وقوله ﴿ يَذْكُرُ الرُّسُلَ فَصَّلَا تَعْظُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾

وقوله تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَا فَصْلَكُمْ عَلَى الْمَالِينَ ﴾ وقوله عر و حر
﴿ وَبَعْضُهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلًا ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً
يُعَاوَنُ عَلَى الْبَاطِلِ ﴾ الآية

وقوله جل جلاله ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا جَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِبْرِ
وَإِنسِي﴾ الآية

وقوله ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَلْدَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُدْرِكْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

وفي هذه المعنى آيات كثيرة

وأحاديث الأصطفاء والأخبار وما في معاصمها كحديث «سأمن
معدن» نص في المسألة، وهي في الصحيح والنس واللعجم والمسانيد
كثيرة، بل بعد معنى النون، ويركزها^١ والكلام عليها يُخرجها عن الترمذ من
لاختصار، واخفق ظاهر لدي عيسى، وإنكار مثل هذا مكررة والله أعلم

ثم قال الشيخ رحمه الله (وأجاب عنه البعض أن بعضهم لأجل البصر كان
علامه نفاق والعكس فكذلك بقاد في حق عيسى) انتهى

ونقول قد أوضحنا فيما تقدم أنه البعض لأجل البصر كفر بواح، سواء كان
المعص سببه إنساناً أو حيواناً أو جماد^٢، وإن نفي الشيخ البعض الذي هو نفاق
بدنك غيبه، إذ أنه يهدر كلام معصوم ويطلق، وحقق أن بعض علي مطلق وكذا
بعض الأنصار من أقوى علامات النفاق والهلاك وارجع إليه ترشد إن شاء الله
تعالى

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (وأيضاً فأكثر من يوصف بالنصب يكون
مشهوراً بصدق انهجته واسمك بأمور انديانه بخلاف من يوصف بالرفق
فإن عندهم كاذب ولا يورع في الأخبار) انتهى

١ [٤١] وانجاري (٢٢٨٣) ومستم ١٢٥٢٦ من حديث أبي هريرة مرفوعاً

٢ [٤٢] يعني هذا في هذا البحث

واقول : وهذه أيضاً هفوة منه رحمه الله وعقله عما ثبت عن سبي صبي لله عبه وآله وسلم في الصحيحين : «سبي وعيره من مرقى ، نحو روح من الدين وفي دمهم ، وممهم أنهم كانوا مسلمين فصاروا كفاراً يمشون من الدين ثم لا يعودون فيه وللتحذير من الاعتزاز بحاشم وما يظهره من لسك والوعظ يحقر أحدكم صلاته في حب صلاتهم ، وصيامه في حب صيامهم ، يقولون من فون حرا نرية ، يقرءون القرآن يقومونه كالمذبح لا تتجاوز حب جرحهم ،^{١٢} وما هذ معناه ، وهو كثير جداً ومجموعه يعد القطع بدمهم وفسقهم إن لم يعد كفرهم ، ومن بعد باب رسول الله ﷺ ١٩

ومن الشرح سبها عما تقدم نقلنا له من كتابه : «تهذيب التهذيب» و : «سب سب» من اعتراف بعض من تاب منهم بأنهم كانوا إذا هؤوا أمراً صبروه حديثاً^{١٣} ١١ أجمع هذ يسوع أن يصاد في كلاب النار^{١٤} وشر الخس و حبة كيا في الحديث ما رعمه لشيخ آتيا^{١٥}

٤٣ ١٠ البحاري (٥٠٥٩) وفي ما اصع أخرى بالفاظ محدثه في نفس الخس ومسلم (٦٤) ١١

٤٤ انظر تهذيب التهذيب ٨ ٤ ١٠ دار الفكر ولب ، بيران ٦ ١٠ (طبعة اهدية)

٤٥ ورد الحديث في اذ خوارج كلاب النار ، الذي أراه ابن صاحب كتاب لا حديث وم يكن معاربه ولا مؤيد بل لعب فيه ويدي وصفها وسرها وصفها عنها أن رس الخوارج ، وهم هو معاربه أول الخوارج والناكثين بسيد علي عليه السلام والخرصان ، وهو الخارجي سبي بفسى فكره اضر لأفكار في لإسلام وأكثره إلى يومنا هذا^١

من كتاب الأحاديث ما روه ابن ماجه (٧٣) عسى عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً : «الخوارج كلاب النار» وهو منقطع لإسناد مع ن جاده نقات ورواه ابن مرددي (٣٠٠٠) عن أبي أمامه وحسنه يكن في اسند ضعيف ، ورواه حاكم في مستدرك وصححه وكذا ، في غيره ، ونقلنا هذ رساله خاصة بهذ الموضوع

حاشا وكلاهما من الخوارج من أفسى خلق الله وأكذبهم والكذب من صفة المنافق ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^{المتفق}

وهيب بن أبي بصير قوله (فأكثر من يوصف بالكذب) الخ ، وأنسى ما في حاشية شأني الكذب وعد حذرون بيده صلى الله عليه وآله وسلم من الأعرار سكتها وأقوالها^(٢٧) كما تقدمت الإشارة إليه

هذا أن لشيخنا رحمه الله وعمدنا وعده عرف صدق من بعض أفراد تلك فرقة صغيرة فأي طائفة من البشر نحو عن صادق وكذب أو عمن يصدق

كما سئل عن الخوارج يعطى حُروري أو حروريه وحرورهم بالكوفة قال الخاطبي: لا يصح: (٤٢٢) بعد أن يعتمد مذهب الخوارج حروري لا، لأن فرقهم منهم عرجوا على علي بالبيعة المذكورة^(٢٨)

(٤٦) بعد وصف المشركين وهم الخوارج المتعصبون أنزع معاوية الذي حصر على الإمام العدل سيد علي عليه السلام ورضوان الله وجنابهم بضموا ، انقضض ويسميون على مخالفتهم ما هم بمرءة منه فيكذبون على ما من به جو مذهبهم المبني على تقصير والجسم ويستعظوا مخالفتهم برعهم^(٢٩) وقد ذكرت في بعض التعليقات على (دفع شبه التشبيه) ص ٨٩ أن بعض أئمة الحديث وكتاب أبعاده وجميع في مسند الإمامة بعض الأحاديث ، وإما إطلاق التشابه اتخذوه على مخالفتهم فيمكنكم مطابقة ما ذكر فيها في كتاب الأسماء حسن فالحال المبني (دفع) في كتب العقائد الصحيح الخبيبي بمودعاً (١) من ص ١٤٣ - ١٤٧

(٤٧) الحديث هو ما رواه البخاري (٥٧ - ٥٨) من حديث سيف بن عبد السلام وأوصالهم (٤٨) من حديث أبي سعيد (١) يأتي في نحو الرمان يوم حدثه الأسنان ستهاء الاحلام (٤٩) ونظير مسند (١) يخرج فيكم يوم محروص صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ، ويعملون المراد لا يجوز حجابهم ، يعززون من ندين كذا يعززون السهم من أن فيه (١) انظر تفصيل الأحاديث لشمسهم في كتاب (١) انشمسهم انوهابيه أفكار الأسماء وجدورها الخارجية

حاشاً لعرص ما ، ومثل هذا لا يلزم منه أن يكون ما عرصاه من فرد أو نحوه
عليه في طائفته

وبن كذا لا شك في نفاق من ديه بعض صو ، سبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأخيه وصديقه الأكر ، وأبي وده ، وأون مصدق به^(١٨) ، وما حصل عنه ، فهل
يسوع له أن يحكم بأن المذنب المذنب من الدين اعدود من كلاب النار
عدب ثقة مأمون حجة في دين الله ١٩ حاشاً

وقد نفست بعضهم فقال سبب مصديقا للحوارج أنهم تكفروا بالنعاصي
فكانه جعل اعتقادهم كفر متركب الكبره مانعاً لهم عنها ، وهذا لو كان صحيحاً
لوحت مصديق جميع الوعيدية المعتقدين حلود متركب الكبر في جهنم مو ،
كانوا واصلت أو شيعة بدون عرق ، لأن من اتهم عليه أن يكذب على سبي
صلى الله عليه وآله وسلم كبره ، فتخصيصهم الوصل بالصدية ولوئس
؛ شيعة بالكذيب وتوهين وإن كانوا وعيديه ما سري له من مسوع عمر
تعصب

وحال الخوارج في الخور والظلم والفسق والمجور^(٢٠) شر من حال غيرهم
من الطوائف فتسبه إلى الإسلام ، وعلى التبرل هم مثل غيرهم فما هو مسوع
سوثيفهم حال

١٨٨ ، صحيح روى الزمدي (٣٧٣٤) عن ابن عباس قال : « اوس من صلى على » ورواه الطيالسي
(٩٣) عن ربه بن ارقم ، واس ابن شيبه (٦٦ / ٦٣) عن سيد بن علي عليه السلام والرضوان
والحديث به طرق وهو صحيح ثابت

١٩٩ ، يسمع بأسمع من مجور وظلم وسبي الآمير ونعاميس نظلمه فتسبه آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعاريه هو من سر لهم هذا النهاح ، وسفر رحمه ذكك العباسي

وقد ذكر ابن بطوطه أنه رأى في بلادهم بعض التجاري فرجع رحتة ،
وقد سخطُ حيث يكثر الناصية وحيث الحكم والدولة هم وهما من مواخر
نمو حشر وكثير تكثير ما يكره قلمي عن تسطير شرحه ، أمور ظاهري لا
يستحقى بها ولا يستحي منها ، لا يكره منهم مكر ولا يعبرف معير في هو
النمستك بأمور الدينونة إداً ١٩

إن كان ذلك ما أجمعو عنه من بعضهم أبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسهم له فذلك ما ترهم متمسكين به أحرارهم لله ولعهم

وعلى هذه فقد ناصل عنهم من ناصل من يستبى إلى لسة ، ومع بعضهم
هم ويوثيقهم أيهم وارصنهم سيم أئمة في ديسهم يذكر من عظامهم فطائعتهم
مُفرّس به لكر أمرها عن السر والإكار ، ثم لا يستحيون من يدع عنهم بعد
ذلك

فهذا الشيخ محمد بن محمد الصدر الدمشقي ألف كتابه « نقد غير المراسن »
بناصل فيه عن خوارح ويؤيد فون من قال بوثقتهم عالياً من سيمه ، وقد قال
فيه ما لفظه

« إن من سبر أريج حياه خوارح ودقق انظر في أمرهم علم أنهم . حار
شدة وجفوه قلوبهم قد قسيت فهي كالحجارة أو أشد قسوة ، ولقد والله أتوا

من « سب » علام البلاء ، (١٢ - ٣٥) وفيها ان التوكل عدم حر سيد الحسين عليه السلام
والرضوان ، فان الذهبي . وكان التوكل به نصيب وانحراف عدم هذا التوكل وما حوته من
الدور وأمر أن يرفع ومع الناس من انتباهه »

وعال الذهبي من ذلك بصحيفه « ربي سنة ٢٣٤ هجر للتوكل السنة ورحر عن القول بحسن الأفراد
وكتب يدب إلى المصادر واستفهم محدثي بن سامر وجران صلاهم ، وروو أحاديث الرواة
والضعفات ، ومن هنا نعلم ان السنة هي التوسيم والتسبيح »

بعضا من تفشع من الأبدان وتشيب هوائ الولدان ، ويحصل لذكره وجه
 إنسانيه ، ونح سباعها اصابع البشرية ، فلقد فتوا الرجال وأهلكوا لأطمان
 ودحوه لأفهام ، والسين والياب حتى أنهم كفرو من لم يعتمد معتقدتهم أو يرى
 ربيهم اسبحوا دمه ومانه وأمنه وعيانه ، ومنهم من أنجار بكح ست الامس
 والأحب ، ومنهم من أنكر سورة يوسف ، ومنهم من أنكر الصنوات الخمس
 وقال صلاه لعد ، وصلاة بالعشي ، ومنهم من أوجب الصلاة على الخائض في
 حال الحبس ^{١٥} انتهى بحروفه

وهذه النواحي لا تصدر من مؤمن فكيف يعال نعلب العداله في أمهات ،
 سبحانه هذا إفك عظيم

ثم استطردها بطر عذوب الله ورياء - فأطال في مدح كلاب النار ، وقد
 عن الله وانه الحمد عن ذلك قدر به ثيب وصح وتواتر بوائره بالمعنى على الأوس
 عن انصدق بعصوم صلى الله عليه وآله وسلم من دمهم والتقدير منهم ومن
 لا غيرا شيئا مما يتطهرون به كما سقت الإشارة إلى ذلك

ولا فمه عنده بقول أحد في معاندة قول الله تعالى أو قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ، من يحسن إن شاء الله تعالى كما قد شجعت لعلامه اس شهاب
 ندين أحسن الله مجاراته

لدى من حشش لا يدحي طوائف	سديم ديس للوحي غير مُسَمِّ
من اعين النازل من غير مرادهم	لسدوح صريح خلق بالوهم
هل الدين بالمراد والسه انسي	ما جمعت م أحكامه بالتحكم
ومكن عن المعويه يكشف عظمها	ندى لحكم للدين يوم السدم

^{١٥} بهجده البيطار ماضي بحسن ذلك يقول عليه الألباني في تفسيره وما ذكره هو أفعال معارضة
 وحرره في مذكره البيطار عن الخوارزمي أدله الصحيحه ^{١٥}

وما ذكر الشيخ نعمانه الشيعة في قوله (بخلاف من يوصف) ليج فهو ي
لا يصح على إطلاقه ، وكيف وفيهم الكثير انصب من سلالة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ، و بعدد لحم من أئمة الهدى من أهل العلم والعصر والرهدة
والعبادة و مورع و بعده من الدين أنى عليهم لمخالف و موثق ، ومع هذا
يقول الشيعية طائفة من أهل الإسلام فيهم العدل الثقة لأمن وفيهم من يس
كذلك ، وحب علي عليه السلام وإن كان إيماناً لا يغضم المتخلف به من الكذب
ونكه علامه صححه الإيثار وهو رأس المال فبحث على سواء ثم يحكم بنصف

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (أو لأصل فيه أن البصيرة اعتدوا أن علياً
رضي الله عنه قتل عثمان أو كان أعاد عليه فكان بعضهم به دينه
برعهم) انتهى

وأقول يفهم من عبارته هذه الاعتماد بالبصيرة على ملهم الله بعده بأن
اعتقدتهم وبيدهم بما ذكره من بعض من هو نفس النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مسوع لهم بدت ، وفساد هذا مديهي لا يشك فيه منصف ، لأنه لو
ساع أن يكون ، الاعتماد والسدين باقيا ظل على تغيير الله به أحد نكاح لسهود
والصاري واسع العذر في كفرهم وبعضهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لأهم اعتقدوا كذبه ومديبو به تعاد يقول أخبارهم ورهبانهم وبيدهي
بطلان هذا وذلك

وما قول الشيخ رحمه الله (ثم انصف إلى ذلك أن منهم من قُتلت أقرارهم
في حروب علي) انتهى

أقول وهذا نصاً لا يصح كونه عدراً لهم لأن الحق قتل باءهم وقرابهم
وقد منهم مُتعدّ فيهم حكم لله تعالى ، فهو مأجور مدوح على قتله هم

فيراد مثل هذه الأفاويل للاعتذار عنهم وثقوا صواباً واحداً هم أنهم
 به وأسندوه وسلبوا ووثقوا الشيعة مطلقاً ولم يرتض آل محمد صلى الله عليه وآله
 وسبهم ثمه به ، ولا أدبه ، ولا قاده ، ورغب عن التعلم منهم ولتمسك بهم
 ورغم أن غيرهم أعلم منهم وأحق بالإمامة في الدين

فيراد أمثال ما أوصحه له أشرب إليه من الأعرص مشاعة ومخالطة لا
 يعتمد ويردها ذو فضل حسن ، وهما صواب للعلم لا يحتاج به منصفون ، يسأل الله
 ببعمر لك وللمشع ولصاخي المؤمنين

وقد انتهى الكلام على ما يقصد من كلام الشيخ من حذر لعسقلاني رحمه
 الله تعالى ويكفي من العقيد ما أحاط به

[فائدة] قال الشهرستاني في «المسند والتخلي» ما لفظه

« وكبار فرق الخوارج منه الأزارقة والنجدة والصبارية وبعجدة
 والأناسة والشماعية ، واليهود والروم ، ويجمعهم القوباء من عقاب
 وعلي ويقدمون ذلك على كل طاعة ، ولا يصححون ما كذبوا به على ذلك
 ويكفرون أصحاب الكثر ويسرون الخسروا على الإمام إذا خالفه الله
 حقاً واجباً »^(٥١) انتهى

فدكن منك سال فيه مسمر بك في انتر حم ما تحتاج في هدا في فهمه حسب
 اصطلاحهم

[تنبيه] عزم - أرشدن لله ورياك في محبة - أن الخرج منه ما هو معبود
 مطلقاً ومنه ما هو مردود مطلقاً ، ومنه ما يهمل مُعْتَرٍ وَيُرَدُّ غَيْر مُعْتَرٍ ، فخرج

(٥١) يقول الصواب في جوع إلى عبادة الإمامة في هذا العصر يعرفه ذلك لا التحويل على ما يكتبه
 أعداؤهم أو مخالفينهم فكثيراً ما ينقر أصحاب الملل وأصول أشيء ثم سب عن من سبوا به

الصفات الأسماء لغير وكين مشهور أسمرهم الدين لا تُهمّة في جرحهم لهم من
عدوه أو محبته في المذهب الديني أو السياسي مقبول ، و جرح المتهم أو دي
التهمة ومثله جرح بعضهم بالمشهورة عدانهم وقصبتهم نكامة مروءتهم
كمولانا حمزة الصادق والشافعي ومالك وأبي حنيفة مردود ، وإن دعم الخارج
أن يديه ألف برهان ، ولكمه يدل على الخسد والشأن

والجرح لغيرهم غير المقصّر لا يُقبل إلا من انتعت عنه الطوبى واندهعت عنه
نُهم وكان خيراً عما يمدح لآلهاظ ، وكان المجروح مزوفاً عند شباب
مشهوراً أمره فحيث لا تكلف الخارج التفسير لأنه من باب تحصيل الحاصل ،
وما إن كانت هناك تهمة ما ، أو كان المجروح مخالفاً لمجا ح في العقيدة أو حصي
له فلا يمس قوله فيه

وقد أطلال ابن الشبكي في «الطبقات» في هذا المعنى وترك بقية
اختصاراً

ومن مشهور أن بعض أصحاب الأهواء يستحل الشهادة زوراً من هو من
طائفة ، وبعض العاملين من الزهاد والعُتاد يصح الحديث كدأ على سبي صلى
الله عليه وآله وسلم في الرعب أو تهريب أو لمذهب أو المثال على نمط ما
يعتمد أنه الحق ويرى أنه بذلك محس مثاب ، ويحتج هو به برعنه أنه كذب له
وم يكذب عليه ، ومن عرف ما أشرب إليه ولم تستح حكمهم في جوار قول الجرح
ورده بسر وسهل عليه تحصيل ما قاله الوصف وأصحابهم في رواه قصائل
مولى مؤسسين ومثالب عدله وما جرحوا به بعض آل محمد وحيار بشعة^{٥٢}

(٥٢) «صحاب النبوة الكبرى» لابن الشبكي ٢٠٢

(٥٣) وسأني الأمانة على هذا في كلام المصنف إن كان كتابه مجمعه معقود هذا الأمر

وكفى سعة رة المدهسة مسوعاً لرد تلك الأويين خرمه الظلمة ، وأهل الحق
عم ، يعول المسونة شهادتهم مطلقاً وما هم إلا الذين لا يمارقون كتاب الله ولا
نرفهم وأتاعهم منهم ومعهم

وهذا أوله شروع في إيراد نموذج من التراجم إيماء بالوعاء لله اهادي إلى
الحق

الباب الأول

في ذكر رجال من أئمة أهل البيت وأفاضل العترة وحيثهم
قدح البعض في عدالتهم أو غمرهم أو ترفع عن الرواية عنهم
والتعلم منهم

صهم

١- (بحر ٤) "حامل راية علم الرسول، وإمام علي، العترة المحمودة،
عدم قریش و نور عیبه، و جهد السعة السعة و تحري عیبه، و إمام جماعتها،
وقد قادتها، مولانا الإمام جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين الشهيد ابن علي سيد المسلمين وابن فاطمة سيدة نساء العالمين بنت
سيد المرسلين عليهم وعلى عيبتهم أفضل صلاة والسلام

تکلم بعضهم فيه حسداً و ظمناً و تسویر علی عیبه مقامه و حمل هتاف و دشنام،
و قد کتبنا فی مسکرتک کلاماً فی «النصائح الکافیة» و جاءنا رسائل بعض
الإخوان عاباً فی ذلك و هذا بعض ما قلناه هناك

أردت عرراً دهاوياً ومن يرد عرراً أعمري دهاوياً فقد ظلم

وإنك بعض ما ذكروا عنه

(٥٤) هذه الرموز هي رموز «تهديب التهذيب» وهو (بحر) مثلاً يعني البخاري في الأدب ورمز (م)
يعني مسلم ورمز (٤) يعني أصحاب السنن الأربعة وهم أبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه

قال في تهذيب التهذيب: "قال ابن عدي عن يحيى بن سعيد القطان عن جعفر الصادق فقال في نفسي منه شيء" وعالم أحب إليه منه ، وقد سعيه بن أبي مريم قبل لأبي بكر بن عياش مالك لم يسمع من جعفر وقد ذكره ١٩ قال سألته عما يحدث به من الأحاديث أشيئ سمعته ؟ قال لا ولكنها آية رويها عن أبيات ، وقال ابن سعد كان جعفر كثير الحديث ولا يمتنع به ويستصعب ، وسئل مرة من سمعت هذه الأحاديث عن أبيه ؟ قال نعم ، وسئل مرة فقال إنها وجدت في كتبه »

قال الحافظ ابن حجر « يُحتمل أن يكون السؤلان وقع عن أحاديث محامة وذكر فيما سمعته أنه سمعه وفيها لم يسمعه أنه وجده وهذا يدل على أنه انتهى قلب احتج السنة في صحاحهم بجعفر الصادق إلا للحارثي فكأنه اعترضه عنه عن ابن سعد وابن عياش وابن القطان في حقه ، على أنه احتج بمن قدم ذكرهم أي بعض شيوخه الواصب وموافقهم وهذا يحير لعقل ولا يدري بإذا يعتذر عن الحارثي رحمه الله وقد قيل في هذا المعنى شعراً

قصيه أشبه بالمرذبة	هذا الحارثي ؛مام الفم
بالصادق المصدق ما احتج في	صحيحه واحتج بالمرجئه
ومشتر عمران بن حطان أو	مروان وليس المرأه المحطشه
مشكله ذات عوار إلى	حيرة أرباب الهوى ملجئه
وحق بيت يمتته الوري	معدة في السر أو معشه

(٥٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٨٨) للحافظ ابن حجر

(٥٦) وهذا كلام من لم يعرف الناس ولم ينهم أرباب السيرة

من الإمام الصادق المجتبي بقصده الآية أنت ميتة
 أحسن من في عصره ربه لم يقر في عصره ميتة
 علامة من ظفر بهامه بعدل من مثل البحاري ماته

انتهى ما أردنا بقوله من «النصائح الكافية» والآيات من نظم شيخنا
 العلامة أبي بكر بن شهاب الدين أحسن الله إليه

وقول نقطان بقا في الإمام جعفر عليه السلام (و محمد أحب إلي مني)
 كلمة جفاء مؤذية ، ومحمد الذي بعثه هو محمد بن سعيد الحميري وقد ذكره في
 «تهذيب التهذيب» وذكر مقالاتهم فيه ، ومنه تعلم في أي ذلئك أنتموا عام أهل
 البيت الطاهر والله المستعان

معاً فالوه في محمد قال البحاري كتب يحيى بن سعيد بصعفه ، وكان ابن
 مهدي لا يروي عنه ، وكان أحمد بن حسن لا يراه شيئاً

ثم قال فاب عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول لعصر أصحابه
 أين تذهب ؟ فاب إلى وهب ابن جرير أكتب السيرة عن أبيه عن محمد بن خالد ، قال
 مكنت كذباً كثيراً لو شئت أن يجعلها لي بخالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن
 عبد الله بن

وقال أبو طالب عن أحمد ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس ،
 وقد حتمله الناس

ثم ذكر عن ابن معين أنه قال ضعيف وأما الحديث لا يصح بحديثه
 عن بدر قطبي بخالد لا يعتبر به

(٥٧) تهذيب التهذيب (١) (٣٦)

وعن عبد الحو لا يُحتج به ، إلى نحو هذا ، فتأمل

وقد يوهم بعض إخوان أحسن الله إليهم أن عدم رواية البحاري في صححه عن جعفر الصادق كانت بظاهره ، أو لغيره آخر ، وعمدوا على صرح به بـ بـ بـ بـ في «مهاج»^{٥٨} من إريب البحاري في الصادق ، ومن عرف بالبحاري قد روى عن جعفر الصادق في «نارحة» وعرف من هم الواسطة بين البحاري وجعفر لم يتبع نفسه في التمثلات وبالله وإنا إليه راجعون

٢- (من) خثر الخليل أحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والرضوان ، وهو واحد بسببه نفسه رضي الله عنها ، وقد كان من جن العدم والدين والرواية عن أهل البيت الظاهرين وغيرهم ، وقد صرح بذكر نفسه وعدلته انتصرون ولم يرو عنه ، لا السائي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٥٩} « قال ابن أبي مريم عن ابن ميمون ضعيف ، وقال ابن عدي أحاديثه عن أنه أنكر مما روي عن عكرمة » انتهى

^{٥٨} قال ابن عديم في مهاج السنة ٥٣٣ / ٧٦ « وبالحمله فهؤلاء الأئمة الأربعة ليس فيهم من أحد عن جعفر شيئا من مواعد انفعه ، لكن روى عنه أحاديث كبر روى عن غيره ، وأحاديث غيره أضعاف أحاديثه ، وليس بين حديث الرضوي وحديثه نسبة ، لا في الفهرست ولا في الكنته ، وقد استأب البحاري في بعض حديثه ، بلعه عن يحيى بن سعيد القطان فيه كلام غريب يخرج له ولم يكذب على أحد ما كُذِّب على جعفر الصادق مع برهانه »

عن بعض ما أورده ابن قتيبة الخزازي في سبب جعفر الصادق عليه السلام !

د سرائر هذه لأسنوب الذي فيه ضمير وإخراجه ، أحد كبار سادات أهل البيت وأئمة العظم في القرن الأول

^{٥٩} «تهذيب التهذيب» (٢٤٣ / ٧)

قلت عكرمه صُغْرِيَّ فابرواية عنه مسوعة يروي عندهم ، ولعل في ما رواه هذا الخبر عن أبيه البحر ما شئ من مراثي هو صواب

٣ (ع) الفاضل الركني الحسن بن محمد ، ومحمد هو ابن الحنيفة بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

وقد كان من أهل العبادة والفصل والندب ، يروي عن أبيه وعن ابن عباس وغيرهما وكان من أوثق الناس عند الناس ، وقد كان الزهري على جلالة إلا من علمانه ، وكان من عباء الناس بالاختلاف ، وقد عابوه بالإرجاء " كما في « تهذيب التهذيب » " وقد قُتِرَ لإرجاء الذي عابوا به الحسن هداياه قوله بفصل أبي بكر وعمر وسكونه عن أهل الفتنة " وقد مات الحسن عام ٩٩ من الهجرة وهو يستطيع مثله أن يقول الحق في أهل الفسقة في ذلك الأيام

وإذا كان الدمشقيون بعد ذلك بعصر بمدة طويلة قد عاصروا أُنثِيَّ^{٦٤} لمحدث الثاني صاحب سن وضرره بالعلم ، فكان ذلك سبب موته شهيداً^{٦٥} ، فعلموا به ذلك لتصنيفه كتاب « خصائص الإمام عبي عليه

٦٤ الذي عابه بالإرجاء مع به من معمم وهو من علماء الواصف عن يحمل على أهل البيت الطاهر فلا يرضيه إلا تخطئه عبي ودمه انتهى المؤلف

(٦٦) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٧٦)

(٦٧) أي عدم علمه دم من نازع علياً انتهى المؤلف

(٦٨) وفي نسخة خصيبي

٦٩ قال الدارقطني خرج حجاج فأنشج بدمس وأدارك شهاده ومذكره لمصعب رحمه الله تعالى مع هذا الذي ذكره الدارقطني بحده في « سير النبلاء » (١٤) ٣٢ يدهبي

سلام»، ويقول في معذوبه (لا أعرف له إلا « لا أسمع الله بطله »^(٦٥)) فكيف يكون حال الحسن بن محمد لو قال صريح الحق بذلك

والإرجاء بمعنى السكوت عن أهل القتل وهم الذين حاربوا عبد الله بن سلام مذهب كثير من المتأخرين، مع أنه لم يبق ما يحذونه لو صرّحوا بالحق إلا هرب كلاب النار، ولم يعذب أحداً بذلك فكأن من عاب الحسن بذلك لا يرصيه إلا أن يكون الحسن ناصياً نحاتاً، وبأبي الله له ذلك، وهذا وقد روى عنه رادان: «سره أنه قال: وددت أني ميتٌ ولم أكنه، يعني كنهه في الإرجاء المذكور»

٤ (ق) الحسن بن زيد الشهيد ورثه هو الإمام صاحب المذهب المشهور بن علي بن الحسين السبط ابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء بنت محمد سيد الأوصياء عليهم أفضل الصلوة والسلام

فأصل صالح حليل، روى عن عدد من أهل البيت وغيرهم قال في «تهذيب التهذيب»: «وثقه ابن القطيبي، قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما تقول فيه فحرك يده وقلها يعني يعرف ويسكر، وقال ابن عدي: لا بأس به لا أبي وحديث في حديثه بعض أسكرة»^(٦٦)، وقال ابن المديني: فيه ضعف، قال ابن معين: ثقته ولم أسمع منه وليس بشيء» انتهى

أقول: تأمل يرحمك الله هذا الخرج عنهم والقدر المظلم ومنه يظهر لك شدة إحسان الحسن بن علي هذا، فأصل الكامل، وأهم لم يرفعوا فيه محمد صل الله عليه وآله وسلم، ولم يعرفوه في فضل العلم والصلاح ولم نسمع به عندهم قصيدة

(٦٥) رواه مسلم في الصحيح (٢٦٠/٤) من حديث ابن عباس م م دوعاً

(٦٦) تهذيب التهذيب (٢٩٣/٢) وتهذيب الكمال (٣٧٧/٦)

(٦٧) الذي وجدته في الكامل (٣٢٥/٢) عن ابن عدي فيه «وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة»

المروءة المفضلة ، لأنه رحمه الله توفي لسحو تسعين من الهجرة ، وم يراعوا فيه مولاده ولا لقرايه وليس به ذنب يسح لهم تعيصه والإرراء به ، فما هي نلتك سكاره لتي وحدها ابن عدي^(٦٨) وأين هي ؟

إن الكاراة الو صحة الحنية مو حودة في قالوه فيه وفي أمثاله وفي قلوه من المواقين الواصب ، وما أبشع مقالة ابن معين !! وإلى الله إياهم وعليه حسابهم والله در الإمام جعفر الصادق إذ يقول

فمن يساعس كل من لا يريد وإن حسب أوصافه ومعونه
فمن جاء باب من حسب مجيبه يجد عنده ودأ قدياً ثبوته
ومن صدعها حسب الصد والقل ومن وثب يكفيه أمانه وقته

وقد تقدم الكلام فيما يُقْل من الخرج وما يُرَد ، وسيمر لك إن شاء الله ما تعصوا عنه من الخرج البين الو صح المشر فمن دعوا في الرواية عنه من الواصب ، وإلى الله المشككى

٥- (ت ، ق) الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(٦٩) وقال « له روايات حمه ، وذكر قور بعضهم يكتب حديثه ، ورد بعضهم لا يحتج به ، وقال بعضهم به مساكير وإنكار بعضهم ذلك ، وعلا بعضهم فقال هو رديو^(٧٠) وأشرك معه في الردوه صديق معاوية بن عبد الله بن جعفر الطمار في الحنه بن أبي طالب

(٦٨) م يذكر ابن عدي في رجه عن أبيه شيئاً

(٦٩) تهذيب التهذيب (٢٩٦ : ٢٩٧)

٧٠ ذكر بعض الروا عن ابن عدي العباسي حاه على الملك فاتهم بالردوه انتهى الموضع

وكتبه يد لم يره في هذا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شمع فيه اسمه ولا قوة
الإله

٦- (ع) عبد الله بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام

روى عن أبيه عن بعض الأنصار وغيرهم ، قال في «تهذيب التهذيب»^(٧)

«قال ابن سعد كان صاحب علم ورواية وكان ثقة فبطل الحديث ، وقال
بن عثمة عن الزهري حدثنا عبد الله والحسن أساء محمد بن علي وكان الحسن
صاهم ، وفي رواية وكان الحسن أوثقهما ، وكذلك عبد الله يتبع (وفي رواية
مجمع) أحاديث السنية ، وقال المعجلي عبد الله والحسن ثقتان ، وفان أبو أسامة
أحدهما مرجح والآخر مشعبي ، ووثق عبد الله السائي وابن حبان ، وقال ابن
عبد البر كان صدقاً كثير من المذاهب والمفالات وكان عاملاً بالحدثان وفوق
بالمعنى انتهى»

٧ (ت) مولانا الإمام علي الغريزي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر
بن علي السجاد بن الحسين سيد الشهداء ابن علي المرتضى عليهم السلام
عليهم السلام

مرجم له في «تهذيب التهذيب»^(٧١) في ثمانية أسطر ، وقد تريد ترجمته لبعض
مواضع على ثمان صفحات ، وقال له في لرمذي حديث واحد في القصائل
وسعده^(٧٢) انتهى

(٧) تهذيب التهذيب (٦ / ١٤)

(٧٢) تهذيب التهذيب (٧ / ٢٥٨)

وأقول لا يوجد دليل أوضح من هذا على ردهم في أحد العلم عن أهل
ست سبهم ، وفي نشر قصائلهم ومآقيلهم وسياقي عن النبي رحمه الله كإيماء على
برجعة الدهبي مولانا ، الحسين لطف عنه السلام في أقل من سطرين وذلك من
الظلم وحسد ونيل " المصدر ، قال الشاعر

وأظلم أهل الظلم من كان حاسداً من بات في بعاثه يتعلسب
وقال مولانا الإمام محمد الباقر عليه السلام

لحس على الخوص رؤاده بدود وسعد وراده
فما فار من فر لا يما وما حاب من حبا راده
فمن سرّاً بان من السرور ومن صاعداً ساء ملاده
ومن بك عاصفاً^(٧٣) حصا فيوم القيامة ميعاده

٨ (د ت س) محمد النفس الزكية ابن عبد الله من الحسن من الحسن
السيّد ابن علي من أبي طالب عليهم الرضوان

روى عن أبيه وعن غيره ، قدم بالندبة بعد مبيعة كثير له ، فعث إليه أبو
جعفر العباسي عيسى بن موسى فقتله ، وثقه لسانه وبس جيبه ، قال في
« تهذيب التهذيب »^(٧٤) « قبل الآخر عيسى بن أبي داود قال أبو عوانة محمد

(٧٣) وقال الدهبي في « الميزان » « ما هو من سرط كتابي لأنني ما أبص أحد يبه ، نعم ولا من وثقه
ولكن حديثه منكراً جداً ، صححه الرمادي ولا حسنه »

(٧٤) هو اسماء تصدق بالضعيفه واللعن بعض الملوك من الصغائر

(٧٥) في نسخة ظاننا

(٧٦) تهذيب التهذيب (٢٢٤ / ٩)

وإبراهيم يعسى أحياه خارج حسان ، قال أبو داود شسما قال هذا رأيي الربدية .
سهي

أنكر أبو داود مقنة أبي عوانه لأن الخروج على أئمة الخور واجب على
القادر عبد الربدية وجهه أهل البيت الطاهر وعيم هم ، والأدلة الصحيحة تثبت
فكيف يسوع نسمية من قام بوجهه خارجاً .

الباب الثاني

في ذكر رجال من خواص أتباع أهل البيت الطاهر المعروفين
بحبهم وبخدا متهم جرحوهم

مهم

٩- (ق) أصغ بن بانة النيمي الكوفي

كان عن شرطه عتي، كان معيرة لا يُعاب حديثه، وقال عمرو بن عبي ما
سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حَدَّثَ عنه بشيء، وقال يونس بن أبي اسحاق كان
يُي لا يعرض له، وقال ابن معين ليس يسوي حديثه شيئاً، وقال ليس بثقة،
وكذا قال الثنائي، وقال ابن حبان حُثِّنَ بِحَدِّثٍ عَلِيٍّ^(٧٧) قُتِلَ بِالطَّمَعَاتِ فَاسْتَحَقَّ
تَرْكُ، وقال ابن عدي عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه وهو من
الصنف، ثم قال وإذا حدث عنه ثقة فهو عسدي لا بأس برويه، وبما
نفي الإنكار من جهة من روى عنه، وقال يعقوب كوفي تابعي ثقة، وقال
ابن سعد كان شيعياً وكان يُصَنَّفُ في رويته، وقال خورشاني
رائع^(٧٨) انتهى تصرف من «تهذيب التهذيب»^(٧٩)

(٧٧) يصح ما قيل به أو تعبير بالاختلاف عمر ربح ونصير الخ نصير الباطل وحمل كل فانفس
بحب علي عليه السلام والرضوان بمثل لعون بني لأعظم على الله عليه، أنه وسيم سيد علي
عليه السلام والرضوان «لا حديث لا مؤمن ولا يعضد لا منافق»

(٧٨) ليس هناك أكثر ريعاً من خور جاني الثناصي، قال لحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»
«١٤٣» في رجه مصدح معروف «و خور حاني مشهور بالانصب فلا يدرج فيه مونه»

(٧٩) تهذيب التهذيب ١: ٣١٦

وقول - والله أسعد - ما للرجل دُبٌّ، لا حه عليه وقربه منه والله در
شائل

حب عي كنه ضرب - يرحم من مدكاره^{٨١} القلب
قال الشعبي - ماذا نسا من علي بن أحساه ذهبت ديبا ، وبن أبعضاه ذهب
دبها

وقول ابن جبَّار (فَإِنَّ يَحِبُّ عَلِيَّ) (الح
نصار نه - يغم ما يُقْبَلُ به ! وأين الطامات ابي رعمت أنه أنى^{٨٢}
وبأمل كلام ابن عدي فيه عجيب ، وأما الخورجاني الناصبي ابراهيم
وصف أصعباً بها هو حقيقه صفة الخورجاني معه كما سأقي بقولك إن شاء الله
عالي

١٠ - (حسن) ثعلبة من يريد الخبي الكوفي
قال ابن حبان كان على شُرطة عليّ وكان عاباً في التشيع ، لا يحتج بأحاديثه
به اعرد به عن عي ، كد حكاة عنه ابن الحوري ، وقد ذكره
في «ثقاب»^{٨٣} بروايته عن علي ومروية حب من أبي ثابت عنه فسطر ، قال
بحاري في حديثه نظر لا يتابع في حديثه ، وقال النسائي ثقه
قيل وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه انتهى
تصرف من «تهذيب التهذيب»^{٨٤}

^{٨١} وفي نسخة حيفته

^{٨٢} ومن المعجب أن ابن حبان ذكره أيضاً في الجرحين (١٠٢٠٦) ، وقال ابن حجر فيه «شيعي
صدوق»

(٨٢) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٣)

قلب وذكره لدهي في «ميراث»^{٨٣} وذكر أنه روى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني «إن الأمة مستعذرت» وأرى روايته هذا الحديث هي دية الذي قالوا فيه ما قالوه لأجله

١١ الخارث بن عبد الله الأعور همداني أبو رهبير الكوفي

قال في «مذهب التهذيب»^{٨٤} بعد أن حكى تكذيبه ودمه من غير واحد ، قال اندوري عن ابن معين الخارث قد سمع عن ابن مسعود ولبس به بأس ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة ، وقال أشعث بن سوار عن من سريين أدرك الكوفة وهم يذمون خمسة من بدأ بالخارث ثني بعدة ومن بدأ بعدة ثني ، الخارث ، وقال علي بن محاهد عن أبي حنبل الكوفي عن أنشعبي شهد عدي ثمانية من التابعين الخير فاختار منهم سويد بن عقلة والخارث ، همداني حتى عد ثمانية منهم سمعو عدياً يقول صدكر حراً ، وقال بن أبي داود كس الخارث أفعه الناس وأحب الناس وأعرض الناس تعلم انهم نص من علي

وفي «مسند أحمد»^{٨٥} عن وكيع عن أبيه قال حسب بن أبي ثابت لأبي إسحاق بن خديث عن الخارث عن علي في الوتر يا أبا إسحاق يساوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً

وقال ابن جنان كان الخارث عدياً في التشيع واهياً في الحديث ، وقال ابن عبد البر في «كتاب العلم» ما حكى عن إبراهيم أنه كذب الخارث أظن شعبي عوف بن موه في الخارث كذاب وم يمين من الخارث كذبة ، وابن مقيم عنه إفرطه

(٨٣) ميراث (٢/ ٩٣)

(٨٤) مذهب التهذيب (٢/ ١٢٦-١٢٧)

(٨٥) مسند أحمد (١/ ٨٥)

في حب علي ، وقال ابن شاهين في « النكت » فار أحمد بن صالح المصري
 اخبرنا ، لأعور ثقة ما أحسن ما روى عن علي ونسب عليه انتهى
 بحذف كثير

وقال انصلي في كتاب « المنار » [روى البيهقي عن اخبرنا عن علي دعاء
 لا استغنى عن الله إلا أنس الحج فقال البيهقي ضعف بالأعور ، قال انصلي
 حقه الله وأصل ربه انتشيع والاحتصاص علي كرم الله وجهه وبذلك شكة
 صاهر عث غارم

قال النووي في « أدكاره » بعد ذكر هذا الحديث من روايه اخبرنا إنه متفق
 على صحته^(٨٦)

وسمع تكذيب هذا الاتفاق لعدم أنها أهواء^(٨٧) وكيف يخبرني على حكاية
 لا اتفاق في كتاب وصحة لمج العباداة والأدكار

قال الذهبي وهو أشد الناس على الشيعة وأمينهم عن أهل
 بيت وابن المروانية أقرب^(٨٨) لا يشك في ذلك من عرف كتبه لا

^{٨٦} قول النووي صمد عام رياضي وفتيه حافظ على طريقته المصنعة ، وليس حافظاً على طريقته
 الحديثي فهو غير دقيق في عدم العقل والرجال ، فكلامه في مثل هذه الأمور مما لا يعبر عليه ،
 وأوضح مثال على ذلك ما ادّعى ههنا في ترجمة اخبرنا ، وإذا اردت ان ترد في ذلك معرفة ما جمع
 ما كتبه في آخر كتابه ١ مسألة اخرى وغريب لأخبرنا الوارد بههنا في التعليق على ما كتبه
 للإمام النووي رحمه الله تعالى في هذا الموضوع

^{٨٧} في الخليفة ما سيدي محمد بن عيسى ما عني ان النووي قال ذلك بأهوى ورأسه بالتصديق وعدم
 النظر والإيمان فإنه حافظ على طريقته المصنعة ، ليس ناهياً عن العقل والرجال

^{٨٨} وعلى ذلك أدلة كثيرة جداً يمكن ان يستفادها من كتبه وموافاته ويكفي أنه اختصر كتاب منهاج
 انفسه لابن بيمية وهو كتاب مشحون بألوان العصب والتشكالك ، وعندهما يمر بخبر مثلاً رواه =

سبي « تاريخ الإسلام » وكذا غيره وهذا لفظة في « المير »^{٨٩}

[لخارث بن عبد الله همداني لأعور من كبار التابعين ، قال عباس عن ابن
غيره لا بأس به ، وكذا قال النسائي ، وقال عثمان لدارمي سألت يحيى بن
معين عن لخارث الأعور فقال ثقة ، وقال أبو داود وكان لخارث لأعور أففه
السن وأمرض سن وأحب السن تعلم الفرائض من عبي ، وحديث لخارث
في السن لأربعة والنسائي مع نفسه في الرجال قد حجب به وقوى أمره ،
والجمهور على بوهين أمره مع روايته في الأبواب فهذا الشعي يكذبه ثم يروي
عنه ، وانظر أنه كان يكذبه في لهجته وحكاياته وأب في حديثه بسوي فلا ،
وكان من أوعية العجم ، قال قرطبة بن حنبل حدثنا محمد بن سريين قال كان من
أصحاب بن مسعود خمسة يؤخذ عنهم أدركت منهم أربعة وفتي لخارث فلم
نره ، وكان يفتن عليهم ، وكان أحسنهم ومختلف في هؤلاء الثلاثة أنهم أفصل
عنده ومسروق وعبيد] انتهى

هذه ألفاظ الدهي وحكى بوهين أمره عن هو معروف بالجل عن الشيعه
ومثل ذلك لا يقبل ، وقد صرح به الدهي وعمره بل كل من هو مصنف ، إلا لا
أعظم من الأهواء التي نشأت عن هذه الاختلاف لا سيما في عقائد
و لنروي من أهل معرفة في الحديث ومن المتدسة المنورعة بحسب ما عنده
لكنه من أسرى التصدد في لعائن فلا يقبل منه قوله في دعوى الاتصاف وكيف

٨٩ - حكاه في المستدرک (٢/ ١٢٩) أنه بين فضل سديد علي عليه السلام والرسول وموهم من
حديثه بخصه على من سواه قال (١٥) « اجتهد على سعة معرفتك » ويطعن بالحافظ عبد
الرزاق في الخبر (١٦ - ٨٢) وغير ذلك من نقله بصريا في جميع جرائع خاص به

(٨٩) ميراث الاعتقال (٢/ ١٧٠ - ١٧٢) مختصراً

حق على ضمه بعد قول ابن سيرين عدم الرهد و لعلم وتفصيله على من لا
 ضعف في فصلهم شريح بن هانئ وعلقمه وعسروى وعبيدة ، وقد أبى الذهبي
 عن نفسه في برحمته الحارث مع نفسه ، وهذا التطويل لتبس عليها نظيرها من
 لام أهل الخرج والتعديل ، فإن السووي من حيدر الشأخري وهذا صبيحة ، وهو
 صان نفسه عجز ح كعب شاء ، ترك دعوى الاتفاق ، ولكن يأبى الله أن يسم للنسب
 في دين فلا تقلد في هذا الباب ما دام لهنهم مدح و اقتد بالشرع في رد شهادة
 بني لاجس ولأهواء والله اعلم] انتهى كلام خطي من « كتاب سائر » عليه
 بعض ثقات إخوانه

[نسيه] بما أطلت بها نفسه ها لكثرة فائده وقد تقدم ما بعده عن
 حملاي في توثيق الحارث وهو يبين أن ما قبله السووي من الاتفاق على ضعف
 حارث لأعور مسمى أو عقلة ، والحق أنه إنما يُقيم عليه حله لأحي النبي صل
 عليه وآله وسلم ولأهل بيته ورواه لهم ، وحدث من فضل الله عليه

وما قبله المقتضي عن مذهبي من تكذيب لشعبي بلحاث معارض بما فيه
 عنه الغملاي من مدحه له ، ولو صح التكذيب فهو محتمل لأن يكون بمعنى
 يحضنه أو يكون لمكان معاصره وحتلاف المذهب ، أو يكون في شيء فانه
 حارث شهاب أو مؤثر

و هو وقف على اللفظ الذي قبلوا إن لشعبي كذب الحارث فيه لرجحوا أن
 منهم أقرب ما يحسن محبه عليه والله أعلم

الباب الثالث

فِي ذِكْرِ رِجَالٍ جَرَحُوهُمْ لِتَشْيِيعِهِمْ لَأَلِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَطَعُوا فِيهِمْ وَذَمُّوهُمْ أَوْ تَهْدَدُوهُمْ أَوْ نَبَزُوهُمْ لِذَلِكَ

۱۲- مهم (س ق) أحمد بن لأمر بن ميع بن سبط العدي أبو
الأمر البسابوري .

قال في «تهذيب التهذيب» : «بعد أن ذكر مدح المحدثين ووثقتهم له
[قال أحمد بن يحيى بن زهير التميمي : حدث أبو لأرهر بن حديث عنه
أبو راق في الفصائل يحيى بن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبدس قال : نظر
نبيي صلى الله عليه وآله وسلم في علي رضي الله عنه فقال : «أنت سيد في الدنيا
سيد في الآخرة» .» الحديث

أحضر بذلك يحيى بن معين فيمنع هو عمه في جماعة من أهل الحديث إذ قال يحيى من هذا الكذاب السابري الذي يتحدث عن عيد لورد ق هـ الحديث ؟
وقام أبو الأزهر فقال هو ذاك ، فسم يحيى فقال أما إنك لك بكذاب
ونعجب من سلامه ، وقال يذهب لعرك في هذا الحديث [انتهى

أول سحر الله بي لأعجب ع صعه كحي وأمثاله عن يقيمون نحو حـ
دو روايه قصص أخى سبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام
ويقتلون روايا يكذب ويشعون عندهم ظني وعدوان وحسد من عدائهم
من بعد ما تبين هم الحق !

(٩٠) تہذیب (الہدیہ) (١٠٠)

والسلمي^{١١} والطبراني^{١٢} وابن أبي شيبة وابن عدي^{١٣} ومرار والعمري
والمحامدي وابن ماجة وابن قانع وابن الكثير والبرودي وأبو
نعيم^{١٤} والخطيب^{١٥} وابن الجار، وأبو موسى المديني

حسبي وفي تعدادهم لم أطلع

وقول يحيى لأبي الأثر (المدب معيرك) ما أراه إلا منسوب لسي
دث ودرج عليه كثيرون، ويحيى وبن كاد في العصر العباسي فهو ممن أنصبع به
عرسه معاوية وأدماه ورثوه عليه برعيه جيلاً بعد حل حتى لأن
وصدق والله القائل .

(أمنى لنا معاوية في كل عصر فئة ماعة) قال شيخنا العلامة ابن شهاب
الدين جراه الله حيراً

(٩٥) مسند الفردوس (٣٢٤ / ٥)

(٩٦) معجم الأوسط (١٢٧ / ٢) وذكره الهيثمي في المجمع (١ / ٦٦)، وفي الكبير (٣ / ٨٨)

(٩٧) في الكامل في الضعفاء (٤ / ١٣٨)

(٩٨) في حلية الأولياء (١ / ٦٣)

(٩٩) في تاريخ بغداد (١١ / ٨٩)

١٠ من امرئ العجيب أن نجد من نحامي ويدافع اليوم عن معاوية مع أن الأهل عند
جميع الأئمة يصوبون الكتاب والسنة والطاعة والخضوع لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله
وسلم، ومعاوية لم يلتزم بالخضوع لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وعبد حاء في
الصحيحين «عبد الله بن عمر بن الخطاب» بن خلف ويدعونه إلى النار «وهو يعبد البخاري
٤٤٧) ورواه مسلم (٥ / ٢٩) يلفظ: «عبد عريب» من غير طريق عكرمة، فكيف يدعون من
بعض الشارع على أنهم معاد ويدعون إلى النار ومعاوية بما هم «وهم المقيمون» بالله صلى الله
عليه وآله وسلم الناس في الصحيحين «يرد عن الخوارج رجال من صحابي صحيح (وفي لفظ

ولم تسمع حتى الآن. رواهم وتصديقه من عن خلق قد عني

وقد ارتفع السجود من صاحبه من فيه يعمر بين عمد العومر لسهه اسسه ،
نزلت الشبه ، ما تركه من احيى سى في حقيقه الجمعة ، تلك الشبه انسى مسنها
طعتهم ، ورعهم أهل حراى هو عن اسنمراهم عى تلك السبه المدعوه
ان لجمعه لا تصح بدوعه ، ويوجد لآ كثر من عتاء السوء بعثقدون في أمور
أنها من السنة وهى من النصب

قال العسقلاني في «تهذيب التهذيب»^١ في سدد الحديث مذكوره

«ول أبو حامد شريقي هو حديث باطل ، وليس به أن مغترأ كان به
من أحرف قصي وكان معمر يُمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث» انتهى

فيحلقوا عنه يقول ياب أصحابي يقول إنك لا علم لك بأحدوا بعد انهم ارسلوا
عن امدارهم نهقرى «البحاري» (٦٥٨٥ ٦٥٨٧) ومسلم (٢٢٩٧)

من دافع عن معاوية وحامى عنه فعد دافع عن هؤلاء المارقين الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم صريحا من دافع عن أهل الباطل وقد انهم أهل الله على أن معاوية مع كونه صاحب
 ليس من الخلفاء الراشدين ولم يظنوا عليه أنه من الخلفاء الراشدين فاندفع عنه مدافع عن رحل
 ليس من الراشدين باتفاق أهل الله

١- قد ثبت ثبوذا قطعيه عندنا أن معاوية عليه من الله ما يسمو أنه كان يامر الناس بسنم سيدنا
عبي الله السلام والخضوان عبي صحيح مسلم (٢٤٤) عن سعد بن أبي وقاص قال امر
معاوية سعد فهاى ما صنعك أن سب ابراب^٢ فقال اما ما ذكرت ثلاثا فاهى له قول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قللى أسيه

ثبت وفي هذا انباب حديث كثيره وكتب التاريخ حبه شاهد على ذلك مع كونه مسطوره في
الاصحاح والسنن

١٠٢- تهذيب التهذيب (١/ ١٠)

أقول رُبَّ أحكم باب وبين قومنا بالحق ، هذا الكلام باطل عاقل
 صحيح ، ولو جوراً ما رعمه الشرقي وقلنا معمر لا يعرف أحاديثه فضلاً
 عن أن يحفظها حفظاً فيما هو مانع بآل مجور وحوود ابن أخ رافضي لكن ثقته
 روى شيئاً من مذهب علي ، وابن أخ ناصبي بكل ثقة روى مذهب سحر
 شيعين ، وأنه أدخل تلك الأحاديث عليهم وهم جميع المروي في بطون من
 هذا المتواتر

ولكن هذا أيضاً لا يعني في إطلاق هذا الحديث ما مر

ثم قال في « تهذيب التهذيب » (١) « أيضاً » قال الخطيب أبو بكر وقد رواه
 يعني الحديث السابق محمد بن حمدون الباصوري عن محمد بن عبيد البخاري
 الصعفي عن عبد الرزاق فري أبو الأثر من عهده^١

قال ابن عسيري أبو الأثر بصورة أهل الصدوق عهد ماس ، وأما هذا
 الحديث فعند سراج من أهل الصدوق وهو نسب إلى التشيع فعليه ثمة
 عليه^(١٠٥) انتهى

(١٠٣) تهذيب التهذيب (١)

١ : « روى أبو الأثر عنهم ثمة فهو صحيح » من عهدنا ، كلام ما عده عسيرة لا معنى لما ذكره
 بأسر بأحاديث فيه ولا يريدون ويذكر جمع أمثلة كثيرة عليها في الصحيحين وعمهم^١

(١٠٥) انظر في هذا النسخة المباح برد حديث^١ بعد روي حديث من طريق آخر ليس فيه أبو
 الأثر ، وعلى هذا قول وأحاديث الصنف التي رواها البخاري في صحيحه شبيهة عليه وهي
 من دونه وإن كان رواها ثقات^١ والبخاري مثلاً أبو جابر بن عبد الله لا حديث من عبد الرزاق
 ندي هو من سيوخ شيوخ البخاري^١ واه عبد الرزاق من أعلام له لا من روى فوائده
 مذهب علي وآل البيت ومناقب أعدائهم يتأول من جهات عدة

تنبیه

یشتند عجیبی من صبیح بعض العلماء وصیق صدورهم من ذکر فضائل مولی مؤمنین ، فینظربون توهیها وردھ بکل حیة ، ولو کان فساد من ینقبضونه ضاهراً مسلماً کما مرّ سکت ، وقد استحكم هذا الداء وورثه حشدهم عن سلفهم فثمل علی قلوبهم فربصة سیاههم مناقب امیر المؤمنین علیہ السلام وفضائله کدکرة بسبیاده کما فی الحدیث السابق سیاقه ، فتعلی من جن حسدهم فی صدورهم

۱۶۱ ومن ذلك قول الذهبي في تلخيصه وعلقه عن مسند الإمام الخواكم (٣/ ١٢٨) عندما عثف عن حديث ابن عباس قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن علي فقال: يا علي أنت سيد في الدين سيد في الآخرة حبيب حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعبدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل من ابغضك بعدي . قال الخواكم حقيقه (صحيح على شرط الشيخين) مراد الذهبي (قلت هذا وإن كان رواه ثقات فهو مكرر ليس بعبد من الوصع ، انسخ ما قال من كلام مردود ، فاعرف بأن الرواة نقاب وأنكر ، لأنهم يرون له

ومن أمثله ذلك أيضاً ما ذكره ذهبي في سبب أعلام النبلاء ٣/ ٤١٥ في ترجمه انويد من عمه واعرافه بأنه كان فاسقاً ثم قال بعد ذلك [روى ابن أبي ليل عم الخواكم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال قال الويل من عقبه عليّ فإن أحدك سناً ، وبسط سناً وأملاً فكفكببه فقال عليّ أمك ، فإن ابن عباس فاسق فثبت أقبح كان مؤمناً كمن كان فاسقاً عذب استاده قوي ، لكن سباني الآية يعل عليّ أبي في أهل النار]

قلت وهذا من انصب الذنوب فقد اعرف ما الاستاذ قوي و عرف بأن انويد فاسق وأنه كان سرب خمر وهذا ثابت في صحيح مسلم (١٦٠٧) وأنه صلى بناسي الصحيح وهو سكران ثم قال أريدكم ١٥ أبي عمر ذلك من طامات وواحد فكيف لا يستنكر أن يكون من أهل النار ؟ فتأملوا هذه الأمثلة وهي خبض من فبحر

وَتُسَوِّدُ اَبْدَانًا فِي عِيُونِهِمْ وَيَتَحَبَّطُهُمْ شَيْطَانٌ نَقَّصَ وَتَنْفَحُ اُودَاهِهِمْ مِنْ الْعَيْظِ^(١٧) ﴿قُلْ مُوتُوا بِعَظَمَتِكُمْ﴾ (الاحزاب ٤)

وقد أحس الله عيونهما بها وصل إليها من ماقب سيدنا ومولاتا صوبت
عليهما والهي بصلاة والسلام^(١٨) وما أحرجه الله بعد رتبه من من الكتمين كتم
الحسد وكتم الخوف على النفس^(١٩) وهذا من حوارق معجرات بيبي محمد علي
الله عليه وآله وسلم

(١٧) ومن أمثله ذلك قول الذهبي (١٢٩/٣) في الحاكم عندما روى حديثاً في فضل سيدنا علي عليه
السلام والرضا (ع) فيها حديث عن سمع معروف^(٢٠) يعني الذهبي نفسه عندما ذكر في أعله
لأبيات الصناعات الرعيات^(٢١) موضوعات وانعريفات!! فهو يحير نفسه الاحتجاج به لم يصح
في العقائد لا يعيب نفسه بذلك ويعيب غيره وينقصهم إذ أوردوا شيئاً لم يصح في نظره في
النضال^(٢٢) والله تعالى في خلقه شروق

(١٨) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٧٠/٧) «قال حمدويه بن القاسي والسناني وأبو
علي اليس بوري لم يرد في حق أحد من الصحابة إلا ما نال الحياء أكثر مما جاء في علي»
وقال حافظ ابن حجر هاهنا أيضاً «سم كان من أمر علي ما كان عجبت طائفة أخرى خاربه سم
اشتهر خطب وتنقصوه وانحدرو عنه على الدابر منه»
هذا وقد روى الحاكم في المستدرک (٦٧/٣) قول أحمد بن حنبل في حق سيدنا علي عليه السلام
والرضا (ع)

(١٩) قال الحافظ النسب علي في (تدريب السراوي ١/٢٤٠) «وهذا يونس بن عبيد سأل
خمس طلب يا أبا سعيد إنك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جئتكم من ذرية
عالم يا ابن أخي فقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ولولا مروتك مني ما أحرمتك
إني في زمانك مري - وكان في من الاحتجاج - كل شيء سمعني أقوله - قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو عن علي بن أبي طالب - عمر أبي في حال لا أستطيع أن أذكر شيئاً»

وقد حارب العدة بأن ما اعتمد أهل النبوة سره أو تكاتفه علماء الدين على حفته قبي يظهر ويؤثر ، وهذا جاء الأمر بالعكس رغبة عن جدد انراعه في طمسه ، وشياطين الحياء في إلقاء الشبه وبث لأصاويل في سبيل ظهوره

ومن عرف ما أشرنا إليه انطلع فؤاده بصحة كثير من طعن في إساده ما أصب العلماء ومقدوهم من مدح أمر المؤمنين وإقن في رجال أمانيده ما قيل من تصحيف أو توهم أو فصل ، وعلى أقل الخلات يقطع الموقن بأنها أقرب إلى

(١٠٣) مثل حديث « ان مدسه العلم وهي باب » وهو حديث صحيح ثابت ، والله الحاكم في المستدرک (٣٦ / ٣٧) وانظر اي في معجم الزكي (١١٦ ١٦٥) والترمذي (١٣٦ ١٣٧٢٣) وابو نعيم في حبه (١٦٤ ١٦٥) والخطيب البغدادي في تاريخه (١٦٤ ١٦٥) وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٢٦٤ / ١٨١) والديلمي في مسند الفردوس (١٨٣ ١٨٤) وغيرهم

حديث صحيح ثابت صححه يحيى بن معين كما في ترجمه أبي الصب من « نهديب النهديب » (٢٨٥ ٦) وتاريخ بغداد (١٦٤ ١٦٥) ونهديب الكمال (٨ ١٧٧) كما صححه حافظ ابن جرير انطري في كتابه « مهذب الآثار » في مسند سيده علي عليه السلام من (١٠٤) حديث قم (٨) حيث قال « وهذا خير صحيح إساده » وصححه الحاكم في المستدرک (٣٦٧ / ٣) وكذا حافظ صلاح الدين من كيكليدي العلاني في كتابه « التمهيد الصحيح » حديث قم (١٦٨) والحافظ ابن حجر العسقلاني كما ذكر ذلك « حافظ السيوطي في « التكملة المصنوعة » (٣٣٤) ، وصححه الحافظ السخاوي في المفاهيد خمسة قم الحديث ١٠٨٩ ، وصححه حافظ السيوطي في جامع الكبير فقال « كنت أجيب دهره عن هذا الحديث بأنه حسن إلى أن وقعت على تصحيح ابن جرير حديث علي في (مهذب الآثار) مع تصحيح حاكم حديث ابن عباس في مسند ابنه تعالى وجرمنا بارتقاء الحديث من مرتبه خمس إلى مرتبة الصحيح » ، وصححه حافظ السيد أحمد ابن النعماني العماري في « فتح الملك العلي » وشقيقه شيخنا المحدث السيد عبد الله ابن النعماني العماري محسني ابن الله درجته في التعيين على « لمفاهيد خمسة » ص (٩٨) وكذا صححه السواد الأعظم من علماء الإمامية والريديه وغيرهم ، والله شوق

النسخة من كثير مما قالوا بصحته من مناقب العير^{١٠} من يُقرَّب ويمسح ويكرم ويشفع من يروي فضائلهم وتقطع له الإقطاعات الأعظمية^{١١}، ويستعيد الاتصالات الجسيمة ويوصف بأنه من أئمة النسب وأهل البيت وابن مرقى وراد فدعي صعب سدا منفعة لعبي عنه السلام وأهل البيت أو حكم على شيء من ذلك ما وصح أو طعن في بعض رواياتهم ولو ظناً وروراً قالوا: به من أنصر أهل زمانه للنسب وأصلهم فيها، واعتبروا به ما صبح حتى وضعه لأحاديث كي سيمر بث إن شاء الله تعالى^{١٢}، والله در شجاس شهاب الدين حيث يقول

كأن الهدى من ست صخر تمحورت يبايعه وخلق من ثم يتمي

١٢ الحافظ ابن عقدة

قال الذهبي على تفضيله في «تذكرة الحفاظ»^{١٣} ما يفظه

[حافظ العصر والمحدث البحر، أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ومولى بني هاشم، وكان إنه خشي في قوة حفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع وألف في أبواب والدرج، ثم قال: ومُتت بسعته]

١١ (١) مثل ما وصروه من لأحاديث في فضل معاوية (اللهم جعنه هادياً مهدياً واهديه)؛ و (٢) اللهم علم معاوية الكتاب وفه العبادات؛ وفي عمرو بن العاص (٣) سلم الناس إمامهم عمرو بن العاص (٤) وكلها أحاديث موضوعة مكذوبة ينسب بها لابي في آخره الذي من (٥) انقصاب الألباب والروايات (٦) (٢/٢٧٧-٢٤٣) يرجع به إلى شب

١٢ (١) ومن ذلك ما عدى به لتوكل العميضي خاصي الجسم على المحدثين يحدو بأحاديث الرواة وانقصاب ويذكر طريق الواصب في عبارته انه أل البيت عليهم سلام الله تعالى كي في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٣٤-٣٥)

١٣ (١) ومن اسمه هؤلاء ابن بطه الحكري^{١٤} انظر بيان الميرزا (١٦) المطبعة الهدية

(١٤) مذكره الحفاظ (٣/٨٣٩-٨٤٢)

ثم ذكر أنه روى عن سعد بن قنينة (لا يجمع حب علي وعثمان ، لا في قلوب
سلاة الرجال) ، وقال [قلت ما يعني ابن عقدة هذا إلا وهو غير عال في
الشع وبكى بكوفة علي بالتشيع وتغور والتشيبي بها طرفه] انتهى
وأقول بليغ أن يقرن الذهبي مقالته في بكوفة بنو علي (إن الشمام يعني
بشعب وتغور والتشيبي بها طرفه)

ثم روى الذهبي عن دثار قُطَيْبٍ " أنه قال أجمع أهل لكوفة أنه لم يُر
بلكوفة من من ابن مسعود بن ر من ابن عقدة أحفظ منه

ثم قال الذهبي [وعن ابن عقدة قال أن عبد أجب في ثلاثمائة ألف حديث
من حديث أهل البس وسي هاشم حدث بهذا عن الدار قُطَيْبٍ] انتهى

وأقول من عرف ما بلاقه من الترويع والتهديد والتوهيم والتكذيب من
يروى له حديث واحد مما يتعق بنوعه لا يكر عليه إن كان ابن عقدة مُبْتَدِئاً
لتشيعه ، وقد أحاط في ثلاثمائة ألف حديث من أحاديثهم

ثم قال الذهبي " وعن ابن عقدة قال أحفظ مائة ألف حديث بأسماءه ،
قال عبد الحميد سمعت الدار قُطَيْبٍ يقول كان ابن عقدة يعلم ما عبد الناس ولا
يعلم الناس ما عبده " انتهى ملخصاً

ثم أردف ذلك بدم بعضهم لاس عقده ولم يعله لأنه طعن وجرح من عبدوا
في عقيدته وهو مردود لا قيمة له كما صرح حو بذلك ، وقد مرَّ بحث ألف عترة
الذهبي بأن ابن عقدة مُبْتَدِئاً لتشيعه ، ومعنى مقاله هذا أن ابن عقدة هو كان باصيّاً
لأحقوه وأعرهوا في مدحه فرحمه الله رحمه واسعه ، وأحقه بمن أحبهم وجواه عن
سبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطاهرين ما هو أهلهم آمين

١٣ (ح د ت) إسماعيل بن أيان الوراق الكوفي

أحد مشايخ البحري ولم يكثر عنه ، وثقه الشنائي ومطير واس معين وحاكم أبو أحمد وجمعة اصناف وندرة قطيبي ، قال في روايه لحاكم عنه أثنى عليه أحمد وليس بقوي ، وقال خور حاي كان مثلاً عن الخو ، ولم يكس يكذب في الحديث ، قال ابن عدي يعني ما عنه أهل بكوفة من التشيع ، قلت الخور حاي كان ماصياً منحرفاً عن علي وهو صدق لشيعي لمحرف عن علي واصواب موالاتهم جمعاً ولا يصح أن يجمع خور متدع في متدع انتهى من « مقدمه فتح الباري »^(١) للعسقلاني رحمه الله تعالى

وأقول قول خور حاي في إسماعيل (ك مثلاً عن الخو) كلمة حيث لأنه يسمي بالخو مواده أعداء الله وعده أو جاء الله وتبث عميدته عاملة لله بعده ، وبرحم الله العسقلاني في تحامله بطلاقه اسم لا بداع على إسماعيل المحب لمحمد وأهل بيته عليهم صلاة الله وسلامه

١٤ - (ح) أسيد بن زيد الجهمي

عن العسقلاني في « مقدمة الصبح »^(٢) « قال البوار أحمل حديثه مع شيعيه شديده ، قال أبو حاتم رأيهم يتكلمون فيه ، قلت لم أر لأحد فيه توثيقاً وقد روى عنه البحري في كتاب الرقي حديثاً واحداً مفروفاً بعيره » انتهى

(١١٦) كان يقي برحب لسيدنا علي عليه السلام والرسول يقول عنه هذه خور حاي ماصي ركان مناد عن الحسن أو ركان أئمة) وندرت قال حافظ ابن حجر [والخو حاي مشهور ماصي والاحراف] انظر تهذيب التهذيب (١٠/١٤٣)

(١١٧) مقدمه فتح الباري (٣٩٠)

(١١٨) مقدمة فتح الباري (٣٩١)

١٥- (ت) ثوير بن أبي فاخته سعيد بن علاقة مولى أم هانئ وقيل مولى

لروحها جملة

جاء في « تهذيب التهذيب »^{١١٩} ما حاصله [كذبته قومٌ وضعفه آخرون ،
ووهبه وبركته غيرهم ، وقال يونس عن أبي إسحاق كان رقيباً ، وقال
السرار حدثت عنه شعبة وإسرائيل وغيرهم وحتملوا حديثه ، كان يُرمى
بالرفص ، وقال النجاشي هو وأبوه لا بأس به ، وفي موضع آخر ثوير يُكتب
حديثه وهو ضعيف وقال خلكم في « المستدر »^{١٢٠} ثم يُعَمَّ عبه لا في
النسخ] انتهى

وقول قطعت حيزه قول كل خطيب

١٦- (بح م ٤) حمزة بن سليمان الصنعبي أبو سليمان البصري

جاء في « تهذيب التهذيب »^{١٢١} ذكر من وثقه وفيه [قال أبو طالب
عن أحمد لا بأس به ، قيل به إن سليمان بن حرب يقول لا يُكتب حديثه ،
فقال إنما كان يشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي وأهل البصرة يعلو في
علي - أي في بعض علي - قال ابن سعد كان ثقة به ضعف وكان يشيع ، وقال
حمزة الطيسري عن ابن معين سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً فأسدللت
به عن ما ذكر عنه من لذهب فقلت له يا أستاذي أنت الذين أحدث عنهم ثقات
كلهم أصحاب سنة ، فعن أحدث هذا لذهب ، فقال قد دم عينا حمزة بن

(١١٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٢)

(١٢٠) المستدر (٢/ ٥٥٣)

(١٢١) تهذيب التهذيب (٢/ ٨٧)

سليمان فرأيتة وصلاً حساً الهدى فأحدث هذ عنه وقال ابن نصر بن سائب
محمد بن أبي بكر لمقدمي عن حديث جعفر بن سفيان فقلت روى عنه عبد
الرزاق قال فقدت عبد الرزاق ، ما أقصد جعفر غيره يعني في الشيعة ، وقال
الخضر بن محمد بن شجاع الحرري في جعفر بن سفيان : دعا أنك شتمت أبا
بكر وعمر فقل : أما لشتم فلا ولكن بعضاً ، لك ، وحكى عنه وهبه بن نصر
بحر ذلك ، وقال ابن عدي عن : كزيا الساحي : وأما الحكاية في حكمة عنه
في عني به جازين كان له في مآذي بهما يكنى أحدهما أبا بكر ويسمى الآخر عمر
فستل عنها فقال : أما السب فلا ولكن بعضاً ، لك ، وم يعن به الشيعة أو كلها
قال ، وهو حسن الحديث معروف بالشيعة

ثم قال ابن حبان : كان جعفر من الثقات في الرويات غير أنه كان يتحلل
بيل في أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبهم [انتهى]
وأنور : أما يتحاله أمير إلى أهل البيت فذلك علامه صحة إيمانه وبيته كان
داعياً إلى ذلك فيكون مهتدياً هادياً

ثم قال في « تهذيب التهذيب » [وقال الدوري : كان جعفر يد ذكر معاوية
شبهه ^{٢٢}] وذكر عقبه قعد يكي ، وقد يريده من هارون : كان جعفر من

(١٢٢) إدى هذا الحديث الكثرة بأعم أهم مدعي هو من السلف كان يستم معاوية ومن ذلك معروف أن
من مدعي السلف الصالح سيم معاوية ومعه : ومن هو من السلف الصالح وأمنه بحديث قول
حافظ عبد الرزاق صاحب المصنف لرجل : لا تغدر بحسب يذكر ابن أبي سفيان : كما في سمر
بلاء : ٢٩ / ٥٦٠ وعده : ومن كان يبال من معاوية ودويه من سلف : من الأئمة المتأخرين عبيد
الله بن موسى وهو من : حال نسبه كما في النسب : (٩ / ٥٥٦) والسماوي صاحب النسب كما في سمر
البلاء وغيرهم كثير بحيث أنه يمكن البحث أن يصعب بأسانهم وأنهم في ذلك حرة .

الحنافيين وكان يتشيع ، وقال ابن شاهين في «المجملات فهم» : ما تكلم به بملة
الذهب وما رأيت من طعن في حديثه (لا ابن عمر بمولده - جعفر بن سليمان
صعيف ، وقال الزرار لم يسمع أحد يطنع عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إلا
ذكرت عنه شيعة وأما حديثه فمستقيم] انتهى

١٧- (مع س ص) الحارث بن حصيرة الأردني أبو السيمان الكوفي

قال في «تهذيب التهذيب» : [قال ابن معين حَسْبِي ثِقَةٌ يَسْبُونَهُ إِلَى
حَشْبِهِ وَيَدْرُسُ عَلَيَّ الْبُيُوتِ ضَلَبَ عَلَيْهَا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيمٍ سَوَّلَ أَنْ الثَّوْدِي رَوَى
عَنْ بَرْكَ حَدِيثَهُ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي عَامَهُ رَوَى ابْنُ نَكُوعٍ عَنْهُ فِي فِصَائِلِ
أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَإِنْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِمْ أَحَادِيثَ مُتَفَرِّقَةً ، وَهُوَ أَحَدُ
مَنْ يُغَدُّ مِنَ الْمُحْتَرَمِينَ بِالْكُوفَةِ فِي التَّشَاعُ " وَعَنْ ضَعْفِهِ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ ،
وَقَالَ لَدُنَّ قُطَيْبٍ شَيْخٌ لِلشَّيْعَةِ يَعْلَمُ فِي التَّشَاعُ ، وَقَالَ الْأَجْرِيُّ عَنْ أَبِي
دَاوُدَ شَيْعِي صَدُوقٌ ، وَوَقَّعَهُ الْعَجَّي وَابْنُ مَعْرٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّابٍ فِي الثَّقَاتِ ،
وَبِالْإِسْنَانِي ثِقَةٌ] انتهى بتصرف

ومر الخياط أيضاً بالحاكم صاحب «المستدرک» لأنه لما قبل له حديث بعضائل معاوية حتى يكفه عك
قال «لا يجيء من قلبي» انظر المبر (١٧٥/١٧)

(١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/١٢٦)

(١٢٤) والصاهر ان اصبر هذه الكذبة (سعي محمد في) وليس يعرف بالبعد " وانعجب انجاب ان لا
يكون الباصري محرفاً عنهم ولم انف لئلا انهم قالوا عن ناصبي بأنه كما عرفاً - وقد حارب
عادتهم على مصادمة التشيع ومهاضه كل من + نف بجب هل نسب البوي الكريم عليهم سلام
انه تعدى برميهم بانه محرف ومعالى وغير ذلك من الأوصاف مع أننا نجد من وصفوه ووصفوه
بهذا اللقب (شيعي) كان متفتح الذهن واسع الصدر يحسن لامصاح العقلي والفكري "

وأقول لا شيء يذكره في هذا السكين يصح أن يُعدَّ ضمة ، وقد تقدّم
تفسيرهم العلوي ، وقول من عدي أنه (محترف بالشيعة) عجب ، وأي احترام
في التشيع لمستهدف المتصف به بنفس أو العرق أو الخلد أو يهدر العدالة ولكن
الإحراق والإحراق موجودان في النص

١٨ - (بح م ٤) الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شمس الحمداني
الثوري

ذكر في « تهذيب التهذيب » : « عدد » وافر من دمه وكذبه ، ثم ذكر عدداً
حماً عن أبي عبد الله الحسن وأطراف الإطراء الكثير وفضله على كبار الأئمة
ووصفه بالعلم والورع والتقوى والنقشب والحفظ والخوف من الله تعالى
والعبادة وبحر ديث ، ملأ ما أمراً إليه نحو أربع صفحات ثم قال

[قال الفحفي كان حسن الفقه من ثقات الثوري ثقة ثباتاً متعبداً وكان
يشيع ، إلا أن بن المارث كان يحمل عليه بعض الحمل لمحال تشيع ، وقال ابن
حيان كان الحسن بن صالح فقيهاً ورعاً من المتقنة الحش ومن يجرى لبعده ،
ورفض الرياسة على تشيع فيه مات وهو مختب من الموم ، وقال ابن سعد كان
ناسكاً عادلاً فقيهاً حجة صحيح الحديث كثيره وكان مشيعاً] انتهى فرحمه الله
وعمر له

١٩ - (س) الحسين بن الحسن الأشقر الصراي الكوفي

قال في « تهذيب التهذيب » : « [قال خور حاي عدل من الشتمين
سجده] انتهى

(١٢٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥)

(١٢٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩١)

وأقول أرى لجورجى عسى بالخبرة أئتمه معاوية ويربد انه ومروان
وأخراهم وأداسهم فافهم ذلك و استعد بالله

وقال في «تهذيب التهذيب» أيضاً [ذكره ابن جئان في «الثقات» والاعفلي
في «الصحفاء»]

ثم ذكر استكار بعضهم عليه حديث حُجْرٍ ولقطه [قال في علي بك
سُعرص على سبي قيسي وعرض على البراءة سبي فلا تتراً سبي ، وحديث
أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبي : « بلهم وان من والاه وعاد من
عاداه »^(١١٧)] انتهى

وأقول لا نكبره في شيء مما ذكر لا عاد المو صيب لا سيما وحديث
« بلهم وان » [انبع من المتواتر كما نص عليه العلماء^(١١٨)] وهو الصواب

نعم ، قال ابن المديني ، عنها بسا من حديث ابن عُسَّة ، وهب أن الأمر كذلك
فهن انحصرت لسه في يعرف ابن المديني بأنه من حديث ابن عُيَيْتِه ، فمثل
هذا مما لا حجة به

ثم قال في «تهذيب التهذيب»^(١١٩) [وقال ابن الحفيد سمعت ابن معين
ذكر الأشعر فقال كان من اشعه لعانة ، قلب فكيف حديثه ؟ قال لا بأس
به ، قلت صدوق ، قال نعم كتبت عنه] انتهى بتصريف

(١٢٧) رواه أحمد في مسنده (١٦ / ١٩) عن أبي عثرة حلاً من الصحابة ، وكذا رواه في مواضع من
مسنده منها (٤٠ / ٣٧٠) والسنائي في التمس التكري (٥ / ٤٥) وفي خصائصه سيدنا علي (٩٣)
واس حنبل في الصحيح (٥ / ٣٧٦) والحاكم (٣ / ١٠٩) والطبراني في الكبير (٣٦ / ١٠٨٠) وغيرهم
وهو حديث صحيح بل متواتر

(١٢٨) عن نص عن دك الذهبى في «سير أعلام النبلاء» (٨ / ٣٣٥)

٢٠ (ت) الحكم من ظهيرة المراري أبو محمد الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(١٢٢) ، وذكر من دمه وكذبه ومن قال مائل ما حفظ مروي الحديث ، كان بسم الصحابة ، ويرى عن انفقت الموصوعات إلى نحو ذلك ، ثم قال

« وهو الذي روى عن عاصم عن زر عن عبد الله » ، « دار أيتم معاوية على مبري وقلوه »^(١٢٣) وروى حديث « ادب بويح خلصين »^(١٢٤) [الح

وأقول أرى ذنب الحكم هذا روايته هذين الحديثين وكلامهم صحيح وقد ذكرنا النقل في تصحيح سدة الحديث ، لأول وطرفه وأن رحمة كدهم رحمة الصحيح في كتاب « تمويه لإيمان » ، والحديث الثاني رواه مسلم ومما بعد الأمر يقتل معاوية ما أخرجه أحمد في مسنده ومفظه « من فأنل عبد عبيد السلام على

(١٢٢) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩١).

(١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٨).

(١٢٤) حديث صحيح رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ١٥٥ ١٥٦) وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٠٩) وذكره حافظ ابن جرير الطبري في تاريخه (٥/ ١٢٢) في كتاب كنية المأمون في دم معاوية ، وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣/ ٤٩) ، وضعه أحمد بن حنبل بن زيد بن جعدال وهو ثقة خلافاً لما يروى عنه وثقة أهل عصره ، أمثال الحسن البصري وعمر بن عبد الله بن مسعود وأكرمه سدة علي بن عباسين وسعيد بن المسيب ومن وضعه هم من أم جعدال لا من مصنفهم عليه لأحسن التشيع ، وهو ثقة

« بالأخ إعلامه حسن فرخان المالكي بحث في هذا الحديث صحيحه فيه وذلك في كتابه مع عبد الله السعد حسن (٨٥) « فجاء الله خبر الجرح وأكرمه ورفعه وسدد خطاه

(١٢٢) رواه مسلم في الصحيح (١٨٥٣) ، ومفظه « ادب بويح خليفته فاقنوا الآخر منها »

لخلافة فاقتلوه كائن من كان»^(١٣٣) فيكون ديب الحكم روايته لما لا يروق
لبوصف من صحيح أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتأمل!

٢١- الحكم بن عتيبة الكندي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٣٤) وقال «هو أحد من روى عنه الجماعة
ومدحوه»

ثم قال «به كس صاحب شئ وأتباع وكان فيه تشيع، لا أن ذلك لم يظهر
معه» انتهى

وأقول ما أدري كيف عرفوا تشيعه مع قوهم به لم يظهر معه إلا أن كان
بمشيع رائحة دكيته كرائحة المسك الأذفر بصوع فتصيب دؤوس جفلات النضب
بالصداع

٢٢- (٤) حكيم بن جبير الأسدي .

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٣٥) وذكر من صَعَفَه وَهَّته ومن أنشأ عنه
خير، ثم قال «و قال أبو حاتم ضعيف الحديث مكر الحديث له رأي غير
محمود سأل الله السلامة ، عال في النشع» انتهى

وأقول يفرح روع يعزى فإن العدو في تشيع كالرفص هم فيه تفاخر
تقدم ، واميق من ذلك حب علي وتمضيه على الأمة ، وقد تقدم أن ذلك
إجماع يعثره وقول جمع من كبار الصحابة وخيارهم وجسم عصر من تابعهم

(١٣٣) لم ألق عليه

(١٣٤) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٧٣)

(١٣٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٣)

بحسان ، وقد بسب هذه المسألة من مسائل التكملة^{٢٢} وأوصف الكلام فيها في «النصائح الكافية» ثم في «مقوية الإيمان»

٢٣- (ق) حران بن أعين الكوفي مولى سي شيبان

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{٢٣} وقال [قان أبو حاتم شبح صالح ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن عدي ليس بالساقط ، وقال أحمد كان يثيب هو وأخوه ، وقال لأجزي عن أبي داود كان رافضياً^{٢٤}] انتهى

٢٤- (ح م ك د ت س ق) خالد بن خالد القطاوي أبو

الميثم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{٢٥} وذكر من وثقه وأثنى عليه حراً ثم قال «قال لأجزي عن أبي داود صدوق ولكنه يثيب ، وابن سعد كان متشككاً مكرراً الحديث في التثيب مصرطاً وكتبوا عنه بلصروه^{٢٦}» ، وقال

(١٣٦) وقد لاحظ أن الرافضات أنجسوه يناسون فضيلة التشبه والتجسيم والمؤمن بعدم العالم ومساء الناس وغيرهم من المخالعات العنصرية التي وضع بها ابن تيمية ، ويعنون فضيلة الرافضات الصالحة هي تفضيل سيدنا علي وتقدمه على غيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

(١٣٧) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٢)

(٣٨) ومن هذا لاحظ أنهم من ساءوا وصنعوا الرحن بالنسيع ومن ساءوا أرادوا في انوصف جمعوه رافضياً وبالتالي جمعوه هذا وصنعوا لإسماعيل والإعراض عنه ودعه^{٢٧} وهكذا يتصرفون كما شاءوا! وقد وجدنا هذا واقعاً في عصرنا هذا ، عبد بن سعد ذلك ومن يؤخر عن الرضا ، لتحقيقه

(١٣٩) تهذيب التهذيب (٣/ ١٠١)

(١٤٠) ويعني هذا أنه وإسماله من الثقات عندهم وعندما يحتاجونهم في دين الله عدل وفي الرواية عندهم يرفضون عنهم كالأولاد

العجلي ثمة فيه قلب شيع وكان كثير الحديث ، وقال صالح بن محمد
حرقة ثمة في الحديث إلا أنه كان مُتَّهَماً بالملو^{١٤١} ، وقال الخوارجي شعبة
معلناً لسوء مذهبه « انتهى متصرف » .

٢٥ (ت س ق) داود بن أبي عوف سويد النميري البرقي الكوفي أبو
الجباه

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(١٤٢) وذكره يوثقه عن جماعة « وقال ليس
عُتِّقَ كان من لشعة ما بشعه ، وقال ابن عدي له أحاديث وهو من عامة
الشع وعامة حديثه في أهل السب وهو عدي بن سموي ولا يمر بفتح به ،
وقال العسبي كان من علاه الشعة ، وقال الأردبي رافع ضعيف »^(١٤٣) انتهى
محدث ومتصرف

٢٦ (ع) ربيع بن الحارث بن عبد الكريم السامي الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(١٤٤) وذكر من أثنى عليه جبر^(١٤٥) يوثقه ثم قال
« قال يعقوب بن سفيان ثمة ثمة جبر إلا أنه كان يميل إلى الشيع ، وقال
لعجلي ثمة ثبت في الحديث وكان علوياً ، انتهى

١٤١) انظر كيف يعبرون ساعه يقومون فيه قلبين يسيع وناره يعوبون (كان متَّهَماً بالملو ، ساءه
يريد الخوارجي الناصبي فهو (مُنَافِئاً معلناً لسوء مذهبه)

(١٤٢) تهذيب التهذيب (١٧٠ / ٣)

(١٤٣) وذكر لاري في « مذهب الكيال » (٨ / ٤٣٥) [عن عبد الله بن داود كان سفيان يوثقه
ويعظمه ، وعن يحيى بن معين ثقه]

(١٤٤) تهذيب التهذيب (٢٦٨ / ٣)

٢٧- (بح ت) سالم بن أبي حفصة المعجلي الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٤٦) وقال «وثقه ابن معين»، وقال عمر بن علي ضعيف الحديث مفرط في التشيع، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان شاعراً ما أحسن به بأساً في الحديث وهو قيس الحديث، وقال البدوي عن ابن معين شيعي، وقال أبو حاتم هو من عتق الشيعة يكسب حديثه ولا يخرج به، وقال ابن عدي به حديث وعده ما يرويه في مسائل أهل السنة وهو من النعمان في متشيعي أهل الكوفة وزناً عجيب عليه يعلو وأما أحاديثه فأحوا أنه لا بأس به، وقال الخوارجي رافع وسامع فيه كعادته في أمثاله^(١٤٧) انتهى بتصرف

٢٨- (ق) سعاد بن سفيان الجمعي ويقال التميمي الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٤٨) وقال [ذكره ابن حبان في «الثقات»]، وقال أبو حاتم كان من عتق شيعة^(١٤٩) وليس بقوي في الحديث [انتهى بتصرف

^(١٤٥) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٤)

^(١٤٦) ومن العجيب قول الدكتور بسار عواد في التعميق على ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٣٨٠/ ١

^(١٤٧) «قال بشار» و«عجب من ابن معين توثقه مطلقاً» وهذا في أنه ضعيف جداً ثبت عنه من غلو

سواء عهده بشارة الأخبار والله أعلم

^(١٤٨) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠٦)

^(١٤٩) «من عتق الشيعة» يعطى خاص خبره (يو حاتم الزاري والظاهر أنه يريد به من

براصفين في التشيع

٢٩٠ (د ت) سعيد بن أوس أبو ريد الأنصاري البصري

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٤٩) وذكر من وثقه وأئسى عنه خيرٌ ومن تنعده
ثم قال [وقال عبد الوحد في مراتب المحويين كان ثقة مأموناً عندهم ويذكر
بالشيع وكان من أهل معدن وكان الخليل يرجع إلى قوله] انتهى

٣٠ (ح م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع أحمدي الكوفي القاسي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٥٠) وذكره بوثيقه ثم قال أخيراً [قال
الخورحاني عالٍ رافع يعني في الشيع] انتهى

٣١- (ع) سمعة بن كهيل من حصين الحضرمي التميمي أبو يحيى الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٥١) وذكر بوثيقه وقال [قال معالي كوفي
ناهي ثقة ثبتٌ في الحديث وكان فيه شيع قليل وهو من ثقات الكوفيين ، وقال
يعقوب بن شيبة ثقة ثبت على شيعه ، وقال أبو داود كان سلمة يتشيع] انتهى

٣٢- (ح ت م د ت) سليمان بن قرم بن معاذ التميمي أبو داود النخوي
ومهم من يسبه إلى جده

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٥٢) وذكر من أئسى عنه خيراً ووثقه وقال
[قال محمد بن عوف عن أحمد لا أرى به بأساً لكنه كان يصرط في الشيع ، وقال

(١٤٩) تهذيب التهذيب (٤ / ٤٥)

(١٥٠) تهذيب التهذيب (٤ / ٥٩)

(١٥١) تهذيب التهذيب (٤ / ١٣٧)

(١٥٢) تهذيب التهذيب (٤ / ٨٧)

من عدي^{٥٢} له أحاديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير ، وتدل صورة سليمان هذا على أنه معرط في التشيع ، وكان ابن جثا كان رافضياً عاباً في نرفض ويقتب لأخبار مع ذلك ، وقال في «الثقات» سليمان بن معد يروي عن سفيان وعنه أبو داود ، قال لأجزي عن أبي داود كان يشييع ، وذكره الحاكم في باب من عني على مسلم إخراج حديثهم ، وقال عمرو بن العوف في التشيع وسوء الحفظ جميعاً [انتهى]

وأقول يضحكي قول من عدي في سليمان هذا (إنه تدل صورته على أنه معرط في التشيع) !! ولا أدري كيف هي صحبه ري الشيعة وهل كانت له فرو ، ينطع بها صاحبه ؟ وأما قولهم (شيعي عاب رافضي) فقد تقدم ذكر تفسيرهم له بما لا دم ولا عيب فيه ، ورمي عده في المذهب له بسوء الحفظ غير مقبول والله أعلم

٣٣ (ع) عامر بن واثلة أبو الطفيل الصحابي آخر من مات منهم كما قال

مسلم

ذكره في «تهذيب التهذيب» : * وقد [كان أبو الطفيل ثقة في الحديث وكان متشعاً^{٥٣}] ، ثم قال : وكانت الخوارج يرمونه بصالحه يعني وقومه بفصحه وفصل أهل سنة ، وليس في روايته بأس [

٥٣ (في تهذيب الكفاي ١٢ : ٥٢) آروى به أبو أحمد بن عدي عنه أحاديث في فضائل أهل البيت وعن ذلك ، وكان به حديث حسن فرد ، وهو ضم من سليمان بن أرقم بكثير ، وسنن صورته سليمان هذا على أنه معرط في التشيع [

حينئذ إن عيبهم عنه لأجل روايته أحاديث في فضائل أهل البيت عليهم سلام الله تعالى وفيه ظن في بحث الأحاديث التي أوردها بن عدي واستبعد منها أن صورته (بن عدي) معرط هو حديثا أحاديث حسنة عليه لا شيء فيها وبمعناها من أثار

(١٥٤) تهذيب التهذيب (٥ : ٧)

(١٥٥) انظر وكيف يعبر عن الصحابة مع أن الصحابي عنهم كما يرمون ، هو التجريح ، التهذيب

ثم قال [وقال ابن المديني كتب تحرير أكنة معبرة يكره الرواية عن أبي
الأنطقل ؟ قال نعم] انتهى

وأقول : يهمهم من هو (وكانت الخوارج يرمونه باتصاله يعني) أن لا تصان
على عميرة أوكد ما أسعده به " ١ ولا أهم ما هو الخامل للشيوخ على ذكره
وأعجب من ذلك ذكره كراهية معيرة بصبي لرواية عن الصحابي لعصم ،
وقد عرفت أنهم لم يكرهوا رواية عن سبعة والقسطيين والمدرفين والمطوع بنافهم
ومن صرح أحسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه " يموت على غير ملة
لإسلام " ٢ وسيأتي ذكر لأبي الأنطقل رضي الله عنه في ترجمته أبي عبد الله الخليلي
وإن الله وإن إليه راجعون

(١٥٦) قال حافظ ابن حجر في مقدمته فتح الباري ص (٤١٢) في ترجمته أبي الطميط رضي الله عنه
[وقال ابن عدي : نه صحيح ، وكان الخوارج يرمونه باتصاله يعني ، وهو ، فضله وعصم أهل بيته ،
ونيس حديثه بأس ، وقال ابن المديني كتب تحرير أكنة معبرة يكره الرواية عن أبي الأنطقل ؟ قال
نعم ، وقال صاحب بن أحمد بن حنبل عن أبيه مكى ثقه وكذا قال ابن سعد ورواه كان مسجداً ،
قلت : إنه أبو محمد بن حرم فضله حافظ ابن الأنطقل وقال : كان صاحب رأيه أحسن
الكتاب ، وأبو الأنطقل صحيح لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالنسبة والحوي]

كن هذا بعد أن الصحيح الذي لا يكون على هو أهم والأبداً ندي يريد به بطونهم وبعديهم !!
(١٥٧) ببب بالسمد الصحيح عبد البلاذري في (الآثار يخ الكبير) وهو كتاب مخطوط قال

(حدثني اسحاق ، حدثني عبد الرزاق أن أنس بن مالك ، عن ابن عمار ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال : كنت حاضراً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يطلع عليكم من هذا
البحر رجل يموت يوم يموت على غير ملة » قال : وبركأت أبي يمين ثيابه فحسب أن يطلع

يطلع معاوية [

وهو إسناد صحيح في غاية من الصحة قال حافظ السيد أحمد ابن التمهيد الحميري في (جوده
الخطوط) (٤٤ / ٢)

« وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم ، هو يرفع كل عنه عن مؤمن المسبح في شأن هذا الطاغية
 فحمد الله ويصلي على كل ما يمؤنه به ، فهو هو في حقه ومن أحببه ما سمعته أن هذا الحديث
 خرج كثير من الحفاظ في مصنفاتهم ومعارفهم المشهوره ، ونكسهم يقربون (قطع ، جمل) ولا
 يصترجون باسم تدبير معاوية سرا عليه وعلى مداهبهم انصاليه في النصب وهضم حقوق آل
 البيت ولو برجع صار أعدائهم فحمد الله الذي حفظ هذه الشريعة رعي عن من الداسين
 والمحرفين الباطنين »

وهناك من المتبعين من جاء بضعيف هذا الحديث عبثاً ضعيف إسحاق بن إبراهيم الديري
 نروي عن عبد الرزاق وهذا ضعيف مردود ، عهد قال الذهبي في التبريد (٦ ٣٧٢) [روى
 عن عبد الرزاق] أن أحاديث مبكرة توقع الردد فيها من هي عنه فاعرف ، أو هي معروفة بما يعرف به
 عبد الرزاق ، وقد احتج بالديري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني ، وقال
 الدارقطني في رواه الحاكم صدوق ما رأيت فيه خلافاً لما قيل لم يكن من رجال هذه الشأن ، فست
 ويدخل في الصحيح قال أي والله]

وراد خاتمة ابن حجر في لسان الميراث (٣٤٩) فقال [وقال ابن الصلاح في شرح المختصر من
 علوم حديث ذكر أحمد أن عبد الرزاق عني فكان يلصق فيلصق فيبلغ من سمع منه بعد ما عسي
 لا شيء . قال ابن الصلاح وقد وجدت فيما روى الديري عن عبد الرزاق حديثاً يشكرها جداً
 فأحبب أمرها على الديري لأني سمعته منه متأخر جداً ، وما كبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الرزاق فلا
 يصدق الديري منه بصفة ، لا أنه صحف أو حرف وإني الكلام في الأحاديث التي عني عنه في
 التصانيف فهي التي فيها ما كبر وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط والله أعلم وقال
 مسنده في الفصحة كان لا بأس به وكان المصنف يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي أعلم]

وهذا الكلام في عبد الرزاق وليس في الديري وعبد الرزاق إمام ثقة يسهل من حال المسته والأحاديث
 المبكرات التي صدق عبد الرزاق بها ، هي أحاديث صحاح في فصل آل البيت ودم أعدائهم
 رأي بعض المحدثين كمن رواها أنه يروي ما كبر حتى رأوا أن أبا عبد الله عجلت إسلام بن
 هبة يعرف خبره كبرى عمن روى حديثه أن مدته العلم وعلي بابها « مع أن
 الحديث صحيحه ابن معين والحافظ ابن خزيمة وضعها من الحفاظ »

« أحاديث كلها رواها من كتب بالحافظ الإمام عبد الرزاق فلا يحدور فيها ! كـ قال ابن الصلاح
 (والمتاخم الذي يقع في حديث عبد الرزاق فلا يصدق الديري منه بصفة)

٣٤- (ح ت ق) عباد بن يعقوب الراحي الأسدي أبو سعيد الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(١١٨) وذكر توثيقه [وقال إمامكم كان ابن حريمة يقول حدثنا نعيم في روايته «لأنهم في دينه عباد بن يعقوب»^(١١٩) ، وقال ابن عدي سمعت عباد بن يونس عن أبي بكر بن أبي شبة أو هادي السري أنها أو أحدهما فسقه وسه إلى أنه يشتم السلف^(١٢٠) ، وقال ابن عدي وعباد فيه علو في

وذكر بعض المسلمين في تعليقه على بعض سائل لحافظ السيد أحمد بن الصديق الهماري أني سألت (جواب المفيد لمسائل المستفيد) ص (٥٨) عري نصيه لا اختلاط بينكم أكيد السرداب ص (٤٩) ولا وجود بذلك فيها وفي كلمة الإكمال (٣/٢٠٧) أن الأديري قد (سمع منه الحفاظ) وهو كان مضطرب في روايته عن عبد الرزاق ما سمع منه فالحفاظ ود انخسوه في الصحيح كما تقدم^(١٢١) بمحاولة هذا، المتكلم المفيد لأي خبرة أو هادي نصيب هذا حديث محاولة فاشلة لا سيما وهذا حذف من رساله بسيد أحمد ذكر فيها لأبواب بعض الكلمات التي لا تناسب مؤلفهم وتسلمهم^(١٢٢) والله في خلقه شؤون

ورغم وهو غير صادق أن هذا الحديث ما ذكر على عبد الرزاق! ولجميعه ليست كذلك!

(١٥٨) تهذيب التهذيب، ٥، ٩

(١٥٩) تأملوا في هذا الكلام السابق لمحاظ إد كيف يكره المتن في دينه نفع في روايته^(١٢٣) ومنه يبين لكم أنهم وإن قالوا بأن النسيبي المحب بسبب أبي ولأن بينه وبينهم السلام منهم في دينه إلا أنهم لم يتعدوا عن عقمهم وأحدوا عنهم واحتاجهم وهم أنهم أنوفهم

(١٦٠) ومع شمه للسيد قبله وروى في البحاري في صحيحه ولم يمتدح رسلين كس قال أبو دوحه الرازي إذا أتيت الرجل بكم في أصحاب رسول الله فاعلم أنه رسلين^(١٢٤) والرجل كس في ترجمته كان يشتم عثمان

ومن جرأه عنهم في تهذيب الكمال (٤/١٧٨) أنه «روى الحديث في فضل أهل البيت وفي مناب عيرهم»^(١٢٥) هذا، نظره إحدى الكبر^(١٢٦) وكما لو حب عبه ينفعه عنه الرفض والانبام في دينه أن يرد ذلك الأحاديث ولا يدين الله فيها^(١٢٧) لأن الأصل عندهم هو النقص^(١٢٨) فيجب تطويع

شيع وقيل إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة لولا رجلا من الشيعة ما صح
 هم حديث عمار بن يعقوب وإبراهيم بن محمد بن ميمون ، وقيل ابن حبان كان
 رخصياً داعية ومع ذلك يروي الكثير عن مشاهير مسجى الترك ، روى
 عن شريك عن عاصم عن مهران عن عبد الله مرفوعاً « إذا رأيت معاوية على
 منبري فاقتلوه » (١٦٢) انتهى بتصرف

وقول الشيخ والعلوية قد تقدم تفسيره ، واستيف الذي روى عبدان أن
 عبادة كان يهتمهم ما أراهم إلا الطوائعيت معاوية وأدبايه ، وحديث « يد رأيت
 معاوية » إلخ صحيح ثابت كما أوضح ذلك في « تنزيه الأيمان »

٣٥ (ع) عبد الرزاق بن همام الحميري حافظ الكبير
 مولا هم الصماني (١٦٣)

كل شيء حتى رد لأحاديث صحيحه هذا العهد السامي سطرهم والتقديم عندهم بتصحيحه لا
 لأحاديث بني علي بن أبي طالب وآله وسلم ! فالأصل لأصلي هو عدالة الصحابة وليس كتاب الله
 ولا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كى يبدو !

(١٦٤) ذى الحجة الترك كيف يروي في البخاري

(١٦٥) صحيح روى ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩ ١٥٥ ٥٦) وبس عدي في الكامل
 (٢٠٩/٢) وذكره ابن حجر الطبري في تاريخه أثناء أحاديث صحيحه بأنما هو في دم معاوية وكرب
 من الشجرة المنعومة في العراق ، وأورده الذهبي في « سير النبلاء » (١٤٩/٣) من « باب عده
 وقال نفعني على السير هناك » أخرجه ابن عدي وابن عساكر وعبي بن رويد ضعيف (١) بس
 بصحيح بن هو نفعه وثقه معاصروه من الحسن البصري وحماد بن سلمة وأكرمه سيدنا علي بن
 النعمان بن أبي العيص ومن بعده فلاجل لشيع والرجل نفعه وجرههم فيه مردود

(١٦٦) عبد الرزاق هو الإمام حافظ الكبير صاحب تصحيح المشهور في السنن والأخبار وهو مام نفعه
 رغم أنوف حامديه الذين أنكروا عليه السمع لأهل السنن وهو شيخ الحديث وشيخ شيوخهم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١١} وذكر من أنشأ عليه حيراً وثقة، ثم قال بعد صحيحتهين

[قال جعفر بطليبي سمعت ابن معين سمعت من عبد الرزاق كلاماً سلب به على ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له أسديت الدين أحدث عنهم ثقات كلهم أصحاب سنة فغمر ومالك وابن جريح واثوري والأوراعي ومن أحدث هذه المذهب؟ قال قدم علينا جعفر من سليمان فرائبه وصلاً حسن هدي فأحدث هذه، وقال محمد بن أبي بكر المصممي وحديث عبد الرزاق ما أسد جعفر غيره يعني في التشيع^{١٢}، وقال ابن أبي حيثمة سمعت

شاذان بن عمار بن محمد قال أحمد بن صالح يقول سمعت لأحمد بن حنبل ياب أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال لا (سير النبلاء ٩/٥٦٩)

وقال الحافظ عبد الرزاق حدثنا ذكر رجل معاوية لا نقدر على تذكره يد أبي سفيان السلمي (٩/٧٧٠)

وفد قال العباس بن عبد العظيم عن الحافظ عبد الرزاق والله اندي لا إله إلا هو إن عبد الرزاق كذاب وأنواعي صدق منه^{١٣} كما في سير (٩/٥٧١) وقد رد الذهبي عن عباس هذا وكذا مؤسسه من يتناول عن يحيى أهل البيت وشيعتهم إذ قال الذهبي هناك [حدثنا بن داود ما بر عباس في يمينه وليس ما قال يعتمد على شيخ الإسلام وحدث المؤلف ومن احتج به كل أرباب الصحاح - وإن كان به وهم معجزة وغيره أخرج في الحديث منه غير ميه بالكذب^{١٤} ويقتضيه عليه أنواعه الذي أحسن حفاظ على تركه فهو في معانيه هذه خارق بالإجماع يقيى] الحمد لله رب العالمين

(١٦٤) تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨-٢٨٠)

(١٦٥) من هذا اندي يعدونه صادراً هو عن اتباع الكتاب والسنة من كانوا يعلمون^{١٥} يقول يحيى بن الله عليه وآله وسلم كما في صحيح مسلم (٧٨) سيدي عي «لا تحبل إلا مؤمن ولا يعضض إلا مهابي»

يحيى بن معين وقيل له قال أحمد أن عبد الله بن موسى يرد حديثه بشيخ ،
فقال كان عبد الرزاق والله سدي لا إله إلا هو أعني في ذلك مائة ضعف ويقف
سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله ، وقال عبد الله بن
أحمد سألت أبي هل كان عبد الرزاق يسمع ويعرط في شيعة فقال أما أنا فسم
أسمع منه في هذا شئ ، وقال أبو داود وكان عبد الرزاق يعرض بمعويه ،
وقال العجلي ثقة يسمع وكذا قال سوار الأسدي

وأقول عبد الرزاق هذا عن يحنأ بن بكر وعمر ويعصمها ويحب عثمان
وعلياً ، بل ولا يقول بقول أهل السنة^{٦٣} في بصويف عبي ونحطه أعدائه من عه
هذا ابن حجر ، إذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك حلياً أن دية تعريضه بعجل
الواصف^{٦٤} فحدثك قيل عنه ما بين والله أعلم

٣٦- (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي مولاهم أبو الصلت

المروزي

(١٦٦) وهذا مذهب أهل حق من أهل السنة وغيرهم وهؤلاء متابعون من رجال السنة عن هذه
الطريقة والحمد لله تعالى ، فلا يعرفهم بموالاتهم ولا بنعقات لبعضهم^{٦٥}

(١٦٧) هذه عبارة غير واضحة ، وهي منقولة يدعي من تهذيب التهذيب (٦ : ٢٨١) ، قال
الخطابي سمعت عبد الرزاق وسئل أترجم أن علياً كان عن الهدي في حرويه قال لا ه الله إذا
برجم علي أن هه وأتلفه له هه ، وهذا كلام لم أفهمه بل أن لكن محض مفهوم ، سألت أن عبد
الر. أن يقول بقول أهل السنة وغيرهم بأن سيد علي عليه السلام مصيب في حرويه وأن الخراج
عليه باع فلا سب ولا ريب فلا أدري بعد ذلك ما هو معنى كلام المصنف رحمه الله تعالى

(١٦٨) أي مثل العجل الذي اغتد اليهود فعدوه ومن سيدنا موسى عليه السلام^{٦٦} قال تعالى ﴿ وَاغْتَدَّ
قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَتِّهِمْ عَجَلًا جَدًّا لَهُ خَوَارِ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ وَلَا يَنْصِلُهُمْ سَبِيلًا
تَخْلُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ الْأَعْرَافُ ١٤٨ ۝

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{٦٩} وذكر من وثقه وكان كعبد البر ابي عمر
بمضئ بكر وعمر ويجب عثمان ولكنه سُرع بالتشيع ، قال في «تهذيب
التهذيب»

[قال أحمد بن سيار لم أراه يُقرط في التشيع ولا يذكر الصحابة إلا بحميل
لا أن ثم أحاديث مروية في المثال ، ومألب إسحاق بن إبراهيم عنها فقال أما
من واحد عن طريق المعرفة فلا أكره ذلك ، وأما من يرويه ديبه فلا أرى
مرويه عنه ، وقال الحسن بن عبي بن ماذن سألت ابن معين عن أبي نصيب
فقال ثقة صدوق إلا أنه بتشيع ، وقال حماد بن عمار كان مائلاً عن الحق ، وقال
بن عدي له أحاديث مأكرة في فصل أهل البيت وهو مُتَّهَمُ بِهَا^{٧٠} ،
وقال النراقي عن الدارقطني كان رافضياً حياً^{٧١} ، وقال العقيلي رافضياً
حيث^(٧٢)] انتهى

وأما من اعرب أن حقه ومديته لأبي بكر وعمر لم يسمع له عند
طاعين فيه بتشيعه وكأنهم لا يربصهم إلا بعن علي ودمه ودم أهل بيته
بتهذيب ما ورد فيهم من ما وصف من أجلهم المفقوت

٦٩ تهذيب التهذيب (٦ / ٧٨٥)

١٧ هذا كلام مروي عن أبي عدي^١ وما أتم مهم يورد لأحاديث التي في فصل آل البيت والتشيع
عن عائله ومسيهم إلى ما نص والتشيع عن سبيل الدم والفتح لأحسن دنت^٢ فكأن من «و» في
صف آل البيت فمدحوه وجر حوه وكل من رآه في صف عدائهم وثقوه ومدحوه سباً وتعمساً
هم وما يلائمهم إذا قاتلو بينهم عد في لحمهم وهم معاضبوه في بؤيته وولاده الكرام الأظهر
البرره^٣

١٧ قول الدارقطني هذا تحريف بفتح^٤ بن مصعب ماري^٥ بل كذب طاهر^٦ فانه حين كان يقدم أبا
بكر وعمر فليس يرفض ولا يثبته دارقطني^٧ اما كان لك عقل^٨؟

(١٧٢) كل واحد منهم بعد من قبله دون عقل وبصيرة وقد طبعوا على بعض آل البيت وسبعتهم^٩
وحب أعدائهم وقرشيتهم والمتأفحة عنهم

٣٧ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى مولا لهم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٧٣) وذكر من وثقه وأثنى عليه حماد، ثم قال

[وقال ابن سعد: قرأ عيسى بن عمر وعلى بن عبي بن صالح بن حبي وكان

ثقة صدوقاً، إن شاء الله كثير الحديث حسن الحديث وكان يتشيع ويروي أحاديث في

التشيع مبكرة وضعف بذلك عبد كثير من الناس، وكان صاحب قرآن، وذكره

ابن حبان في «الثقات» وقال: كان بشيع، وقال يعقوب بن سفيان: شيعي وإن

قال قائل رافضي لم أنكر عليه وهو مبكر حديث]

ثم روى أن أحمد مكره تشيعه، ثم قال [وقال ابن قانع: كوفي صالح

بتشيع، وروى بساجي: صدوق كان يفرط في التشيع] انتهى بتصرف

وأقول: فور ابن سعد إنما في عهد الله هذه (يروي أحاديث في

التشيع مبكرة) فون مبكرة أي هي؟ ولا عبرة بإنكار أهل البيت المعصوم

المكسوة من سوء أصاب ولا لشهادتهم صد أهل جور من المؤمنين^(١٧٤)

٣٨ (ج م) عبي بن زياد بن عبيد الله البصري

البصري أبو الحسن

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٧٥) وقال [قال المعجلي: كان يتشيع ولا بأس

به، وقال الجوز جاني^(١٧٦) وهي الحديث ضعيف ومعه ميل عن القصد لا

يحتج بحديثه] انتهى

(١٧٣) تهذيب التهذيب (١٦/٧)

(١٧٤) طب الله مرآة با سيدي يا ابن عقيل وجرائك الله خير الخراء عن هذه الكتاب الطيبة والمصدق

يا حسن وبيان حقائق الأمور رضي بذلك من رضي وسخط من سخط

(١٧٥) تهذيب التهذيب (٧/٢٨٣)

(١٧٦) الجوز جاني ماضي حيث مشهور. أوفد عن دند الحفاظ فلا حب ولا كرامة فان حافظ

ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٤٣) [والجوز جاني مشهور بالصواب والاعتراف فلا

يقبح فيه قوله]

وأقول: فصل بن حجر عن غير الخورجاني مثل مدالنه أو قريباً منه
في عني هذا، وذكر أن من أنكر ما أنكروه عليه هو حديث «إد رأيت
معاوية على مبري وقتلوه»^{١٧٧} وقد تقدم أن هذا الحديث صحيح ثابت
لا شك فيه

٣٩- (ع) عدي بن ثابت لأبصار الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٧٨} وذكر من وثقه ثم قال [قال أبو
حاتم صدوق وكان إماماً مجتهداً لشعة وقصتهم، وقال ابن
مجر شيعي مصرط، وهذا الخورجاني مثل عن القصص، وهو
كُفي قلت لنداء عظمي عدي بن ثابت؟ قال ثقة، لأنه كان عدياً
في الشيع، وقال ابن شهاب في «الشمات» وكان أحد ثقة، لأنه كان
بشيع] انتهى تصرف

٤٠- (ح د) علي بن أحمد بن عبيد الخوهرى أبو الحسن البزازي مولى

سي هاشم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٧٩} وذكر من وثقه وأئس عليه حيراً ثم قال

[١٧٧] صحيح رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩ ١٤٥ ٥٦، وابن عدي في الكامل
(٢/ ٢٠٩) وذكره ابن جرير الطبري في تاريخه أثناء الحديث الصحيح ب النامون في دم معاوية وكونه
من الشجرة الملعونة في القرآن وأورده الذهبي في «مع السلاء» (١٤٩/٣) من روايات عدة
وقال دعلج عن السمر هاشم «آخرجه بن عدي وابن عساكر وعني بن ربه ضعيف» قلت ليس
بضعيف بل هو ثقة ووجه معاصروه من الحسن البصري ومحمد بن سنان وأكرمه سيدنا علي بن
العديد وابن الحبيب ومن وضعه لأجل الشيع «الرجل ثقة وخرجهم فيه مردود»

[١٧٨] تهذيب التهذيب (١٤٩/٧)

[١٧٩] تهذيب التهذيب (٢٥٦/٧)

[قال الخورحاني ينشئ بعد ندعة رثع عن الخو ، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي قلت لعلي بن أحمد معني أنك قلت ابن عمر دأى الصبي فان لم أقل ولكن معاوية ما أكره أن يعذبته ثقة^١ ، وقال الأجرى عن أبي داود عمرو بن مروق أعلى من علي بن أحمد ويتهم بمتهم سوء ، قال ما يسوي أن يعذب لله معاوية] انتهى

٤١ (س ق) علي بن غراب الفراري أبو الحسن النكوي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^٢ وذكر من أثنى عليه حبر أو وثقه وقال [قال ابن أبي خيثمة عن ابن قيس لم يكن به بأس ولكنه كان يشيع ، وقال الخورحاني سافط ، وقال الخطيب أظنه طعن به لأجر مذهب فيه كان يشيع ، فان وثاروا عنه فوصفوه بصديق ، وقال الحسين بن إدريس سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن علي بن غراب ، فقال كان صاحب حديث بصيراً به ، فقلت أليس هو ضعيفاً^٣ قال إنه كان يشيع الخ ، وقال ابن قانع كوفي شعبي ثقة] انتهى بتصرف كثير

٤٢ (ت ق) عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري

ذكره في « تهذيب التهذيب »^٤ وقال [ذكره الرعي فيمن ضعف بسبب الشيع وهو ثقة ، وذكره يعقوب بن سفيان في حجة ثقات وصحح الترمذي حديثه] انتهى

(١٨) وهذه كرامة صدهم^٥ كأنه يطاوع عن معصوم بغيرهم

(١٨١) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٤)

(٨٢) تهذيب التهذيب (٨ - ١)

٤٣ (ع) عمرو بن دينار المكي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١) وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً، ثم قال [قال الذهبي] وما قيل عنه من التشيع باطل [انتهى]

وأقول: سبحانه الله بحجل العاقل العظم من صبيح قوم يتمسكون بالإسلام ثم يرون أن حب نبي الإسلام وحب أهل بيته وضعة يجب أن يبرأ عنها أهل الصدق والدين!! فيا لمضحكة يبرأ الذهبي عمرو بن دينار عن التشيع تركيه به وهو كمن يبرأ من حب أبي لهي وأول مصدق له وأهل بيته، ويسرون من يكون بهما واعظاً بلشيعة أو يردد على أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن إدن الذي يصدقونه بأن الله وابن بيته رجعوا

فبيكر الخريص على دية على أشد الحذر فقد صرف الماء من الأعالي وسكب لامة من من قنبا من اليهود والنصارى وفارس والروم وصدق الله ورسوله

٤٤ (خ ٤) فطر بن خليفة الخرومي مولاهم

قال في «مقدمه فتح مباري»^(٢) (من صغار التابعين) ثم ذكر أقوال بعضهم في وثقه ثم قال [وأما الخوارجي فقال] كان غير ثقة، وقال ابن أبي حشمة عن قطبة بن اعلا ترك حديثه لأنه روى أحاديث فيها إيراد على عني، وقد قال لعحي إنه كان فيه تشيع قلب، وقال أبو بكر بن عياش تركت الرواية عنه بسوء مذهبه، وقال أحمد بن يونس كما تُمَرُّ به وهو مطروح لا يكتب عنه [انتهى ما أورد بنقده عنه من كتب]

(١٨٣) تهذيب التهذيب (٨: ٢٦)

(١٨٤) مقدمه الفتح (٢٣٥)

وأقول تأمل هذا ثم قاب به ما عدلوا به من ينقل الأحاديث المكذوبة في تنقيص أخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويخترعها ومن كذب وحيد ما صح من ماوت مولى المؤمنين أو خرفها أو دم من هو نفس النبي وتقصه^١ بعدم إدن مقدار تدوين القوم وأمانهم ، وصحهم لله وبرسونه ، وبكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم وإلى الله المشكى

٤٥- (بع د س ق) قابوس بن أبي ظبيان نحسي الكوفي

وذكره في «تهذيب التهذيب»^٢ وذكر من وثقه ثم قال [قال أساحي ليس بشيء يقدم عند علي عثمان^٣ ، جاء إلى ابن أبي سبيش فشهد عليه في قصه فحمن عليه ابن أبي ليلى فصر به] انتهى

وأقول لو صح كلام أساحي نكس العدد لحم من حمار «صحابة أهل البيت» وحين ولكنها عداوة اختلاف مذاهب وعوّه الولاية وصبح ابن أبي ليلى عبره

﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ سورة الحديد^٤

٤٦ (ع) مالك بن إسماعيل بن درهم أبو عسان التهدي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٥ وذكر من ثني عليه خيراً ووثقه ، ثم قال [عن ابن سعد وكان أبو عسان صدوقاً شديد الشيع [أسهى

١٨٥) تهذيب التهذيب (٨ / ٢٧٤)

١٨٦. تخريف يثني^٦ وكان ثم يعمد أن من واه الصحاح من كان يقدم سيدها عبد عن الكل^٧ عن ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ٧٩٩) في ترجمته الصحابي الجليل أبي الطيب رضي الله عنه «وكان محباً لمولاي رضي الله عنه وكان من أصحابه في مشاهدته وكان معه ماوت يمسرى بعض المسيحيين لا أنه كان يقدم علي^٨ فهل مبقود أساحي في هذا الصحابي جليل أيضاً فبم بشيء لأنه كان يقدم سيد علي رضي الله عنه وأرحمه^٩

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٦ / ٣)

٤٧ الحافظ العلامة أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
مدي الأردني الأندلسي

ذكره بدهبي في «تذكرة الحفاظ»^(١٨٨) وقال [له تصانيف كثيرة ونوسع في
معلوم ونفس فيه ليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بانطقه وغير ذلك وفيه
تشيع وندعة]^(١٨٩)

ثم قال [حدثني العميد^١ ابن مدي كان مدحلي إلى الريدة بمكة يعسي
إشراف أمراء مكة فووه خطابه حرم فكان يشيخ الخطب في الحال وأكثر كتبه
عند بريدة ، ثم^٢ أبي عميد الدين له قصيدة نحو من ستائة بيت ينال فيها من
معاوية ودوية] انتهى بتصرف كثير

وأقول أسكن الله عيول أبو صعب ، وصلى عليهم عدايه الرصاص ،
عموا من ابن مدي لا قرنه من لريدة ، ووجه معترة السوية ، ووجود كتبه
عندهم ودمه يدعو الله وعدو الإسلام معاوية ، ويرحم الله الشيخ عبد العسي
سابلبي حيث يقول

إن كان في اليمن بهيحاء ريديّة فإن في شما هذا بريديّة

٤٨ - (تم) «^(١٩٠) همد بن أبي هالة الساش لأسدي النصحابي مجلس ريب
سبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه حذيفة أفضل أمهات المؤمنين وأخيه^١
وطمة سب محمد سدة نساء العنص قتل شهيداً في صميم مجاهد بلعة السافص
مع أمير المؤمنين

(١٨٨) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٤٨)

(١٨٩) أي روى له البرمقي في السائل

(١٩٠) أي من عمه وهي السيدة حذيفة أم المؤمنين رضي الله عنها

قال في «تهذيب التهذيب»^{١١} [قب أنو حاتم الرازي روى عنه قوم مجهولون مما دلت عليه حتى أدخله البحاري في الضعفاء^{١١٩٢}] انتهى

وأقول: سحاري ككثر عمره يرمون عبد الله كل من سموه صحاباً بحسب اصطلاحهم الذي أحدثوه حتى الذي سماه الله فاسقاً^{١١٩٣} بقولون به عدل^{١١} وكذا من اشتهر بالبراء وشرب الخمر وقتل المسلمين عمداً وظلماً أطفالاً وحالاً ومن أخبر نبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه يموت على غير الإسلام، ومن ذكر به من أهل النار^{١١٩٤} وم أدهم حر جو من يسموهم صحابة إلا هداً رتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبا الطفيل ورب كذا ذلك لجدهم في قتال لطاعة واحصا صهيبي علي عنه لسلام وعبد الله تجمع الخصوم^{١١٩٥}

٤٩- (ع) وكيع بن خثاح بن مكيح الرواسي الكوفي الحافظ

(١٩١) تهذيب التهذيب (١١١/١٣)

(٩٣) الضعفاء تصحيح زبيحاري (١١٨) برقم ٣٩٢

(١٩٣) يعني الزبير بن عتيق بن معيط الذي روى عنه قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالْحَنَافِ إِصْرٌ فَمَا تَأْخُذُوا بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ وقد اختلف في انه في ترجمته أنه كان فاسقاً

(١٩٤) حتى قال بعض أهل كبراءهم في «البرق» أن يورج بن عمرو بن عمرو «إنه ابن صاحب صحبه فلا كلام فيه وكأنهم جعلوه محرراً رؤيته لعبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعيد قيل دانه وصنانه ومحرر دم النبي صلى الله عليه وآله وسلم به مدحاً وأخبره عنه كذا في «الشمائل»^{١١٩٥} هو نفسه

(١٩٥) وحر جو أيضاً عبد الرحمن بن عديس القوي وهو من أصحاب الشجرة بعد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/ ٥٣) قال الذهبي (لا يحسن أن يروى عنه شيء هو من نفسه) وكذا أخرجه من ربه ربه هو عبد الله بن أبي خرايج الإصمعي (١٩٦) وعبد الله بن وهب الرازي (الإصمعي ٩٥/ ٣) وروى عن حصين الطائي (الإصمعي ١٠٦٥)

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١١٦} وذكر من أشق عليه حيرة وأطار في ذلك ،
وقال [قال حبل عن ابن مغير رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً مكتوب
فيه أسماء شيوخ فلاك كذا وفلان كذا ووكيعة رافعي ، قال يحيى فكتب له وكيعة
حرمك ، قال مبي ؟ قلت نعم ، قال فسكت] انتهى

٥٠ (د ت ص ١١٧) أبو عبد الله الجليل الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١١٨} وذكر من وثقه ، ثم قال [عن من سعد في
يشتبهه في حديثه وكان شديد التشيع ، ويرغمون أنه كان على شرطه المختار
فوجهه بن بن الربير في ثيابه من أهل الكوفة سمعوا محمد بن الحنفية لما أراد به
بن بن ربير ، ثم روى عن الحكم بن عتيبة أنه قال كان المختار يستحقه ، ثم قال
كتب كان ابن الربير قد دعا محمد بن الحنفية إلى بيعة فأتى فحضره في الشعب
أي كما حضرت فريش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه هو ومن معه
مده فسمع ذلك فاختار بن أبي عبد وهو على الكوفة فأرسل إليه جيشاً مع أبي
عبد الله اخذني فأخرجوا محمد بن الحنفية من محبته وكفهم محمد عن الفضل في
الحرم فمن هذا أحدوا عن أبي عبد الله اخذني وعلى أبي الطفيل أيضاً لأنه كان في
ذلك الجيش ولا يقدح فيهما إن شاء الله تعالى] انتهى

وأقول أما استحلاف المختار لأبي عبد الله أن صح فلا يقدح فيه لأن ولايه
الحكم من المأخر أو الكفر من يحسه حائر ، وقد نولى بعض أصحابه ولايات
من بعض طوائف الأمه وفر عنتها ، بن قال بعض العلوية يتعن المبول إن
كان يرون المسكر أو يمن بموفا فافهم هذا !!

١١٦ تهذيب التهذيب (١٠٩)

١١٧ هذه الزمر للبستاني في الخصائص

١١٨ تهذيب التهذيب (٢) (١٦٥)

وَأَمَّ وَصُونَ فِي عَهْدِ اللَّهِ حَسْبِي وَمَنْ مَعَهُ وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّاهِرِ لِإِبْرَاهِيمَ دَأْسِ
 الْحَقِيقَةِ وَمَنْ مَعَهُ فِدَائِلُ مَنْ أَعْظَمَ مَا فِيهَا وَمَنْ أَكْبَرُهَا مِثْلُ عَهْدِ اللَّهِ نَعْلِي وَعَهْدِ
 سَيِّدِي صَاحِبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامٌ ، فَقَدْ أَتَيْتُ ثَعَابَ الْمَوْزِحِينَ " أُنْ بِنِ الرَّبِّيرِ وَضَعِ
 بِنِ الْحَقِيقَةِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَدَاشِمِ فِي السَّجَرِ وَوَضَعَ فِيهِ حَقْبُ وَأَلْمَى عَلَيْهِ الدَّارِ
 وَصَادَفَ ذَلِكَ وَصُونَ لِحَدَسِي وَأَبِي طَهْمَلِ وَمَنْ مَعَهَا فَأَمَدَ اللَّهُ بِهِمْ لَعْنَةَ
 وَتَقْدَهُمْ مِنْ كُلِّ سَوَاءٍ ، وَبُوَ بَأْخَرِ وَصُونَ لَدُنْ مَنْ السَّحَرِ مِنْ قَرَايَةِ سَيِّدِي صَاحِبِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامٌ حَرَفًا بِالدَّرِ أَوْ حَقًّا بِالدَّحَا

فَهَلْ يَلِيقُ أَنْ يَعْدَ صَاحِبِ هَؤُلَاءِ لِأَبْطَحِ اسْمَدِينَ مَا تَطْعَنُ بِهِ عَدَايَتَهُمْ ؟ !
 كَلَّا وَاللَّهِ ؛ حَتَّى لَوْ كُنُوا أَنْعَدُوا حَارِيرَ دَمِي مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ أَنْظِمَ الْقَطْعِ
 فَكَمَ بَعْدَ عَتَرَةِ حَيْرِ الْخَلْقِ ۱۱

﴿ إِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَنْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُبُورُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ رَج
 رَبِّ حَكَمَ بَيْنَ قَوْمِ بَاحِي وَأَبِ حَيْرِ الْحَاكِمِينَ

(١٩٩) ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (٢٨/٩)

الباب الرابع

في ذكر رجال من أعداء أهل البيت الطاهر ذكرُوا عنهم ما
تهدر به مروياتهم ثم وثقوهم ورووا عنهم حتى ما يؤيد مذهبهم
الحديث أو مطامعهم

مهم

٥١ (د) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

ذكره في « تهذيب التهذيب » وقال [قال أبو حاتم هو من طبقه
الثالث من تابعي أهل الشام ، وقال الربيع بن نكر كان يوصف ما تعلم ويقول
شعير ، وقال عمي مصعب بن عبد الله رعموا أنه هو الذي وضع ذكر لسفيان
وكثره وأراد أن يكون للناس فيهم مطمع حين عبه مروان على الملك ، وروح
أنه وذكره ابن حبان في « الثقات »]

ثم ذكر أن ابن الصريح الأصمعي رذ قول مصعب بأن حمر لسان مشهور
وقد ذكره جابر الجعفي وغيره

ثم رذ الخلف كلام الأصمعي فقال [كأنه أراد الانتصار لعريه ولا
جابر متروك ومع ذلك فهو متراحي بضمه عن خالد فلعنه مسنده] انتهى
منصرف

٥٢ - (س) عمر بن سعد بن أبي وقاص

قال في « تهذيب التهذيب » " بعد ذكره لروايته ولم يروى عنه ما لفظه
[روى عنه ساس وهو مدعي ثقة وهو الذي قتل الحسين] " انتهى بحروفه

(٢٠١) تهذيب التهذيب (٣ / ١١٠)

(٢٠١) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٩٧)

٢٢ كيف يكون حسن مسلم وسيد شباب أهل الجنة وأحد رعاتني بني هذه الأمة وصحابي جليل
وسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثقة ؟ علامه ، لا قلب لوارث الإسلام راسد على عب

وأقول لا حول ولا قوة إلا بالله مع مع ياله من داعي^١

ويأ لها من عداله !!

ويرحم الله المقاتل

إب كان هــداً ساً فالكتب لا شك ربي^٢

٥٣- (خ د) عيسى بن خالد بن يزيد بن أبي التحداد الأموي

قال في «تهذيب التهذيب»^٣ [قال الأَجْرِي عن أبي دود عيسى أحب إلي من الفس من سعد ، سمعت أحمد بن صالح يقول عيسى صدوق ، وهذا من أبي حاتم عن أنه كان على حراج مصر وكان يعنف النساء بالثدي] انتهى باختصار

وأقول حريٌّ ممن يعمل هذه الوحشية أن يذكرها أبو حاتم أن يكون

٥٤- (ج ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي^٤

ولاحظو كيف بعثه القائل للإمام الحسين السبط عليه السلام ثم وهو من آل البيت^٥ ويعبر عنه بعض
و سب معاوية رافضي حبيب مر دود الرواية لثدرا^٦ كيف يكون التريخ وكيف سمعت السياسة دورها^٧
٢٠٣ هذه من باب قول الله تعالى ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ بَرَحْنِ وَنَدَفَاتُ أُولَ الْعَادِيْنَ ﴾ تعالى الله عن ذلك
عبداً كبيراً

(٢٠٤) تهذيب التهذيب (٨ / ١٣٧)

(٢٠٥) قال الخطيب في الفصح (١٣ / ١٦٠) « وقد وردت أحاديث في بعض الحكماء واند مروان ومحمد

حرجي نظرياً في عبرة غالبية فيه ممال ويعضها جيد^٨ وانظر البزار (٦ / ١٥٩) ومجمع الزوائد

(٥ / ٢٤١) والاختار في تصحيح المفسر (٩ / ٣١٠)

أقول ومن تلك الأحاديث ما رواه حماد في المسند (٤ / ٥٥) عن اسمعيل قال سمعت عبد الله بن الزبير

وهو مسند إلى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد « بعض رسول الله صلى الله عليه وآله

وسمى فلاناً ومحمد من صلبه » ، فبعد اسم حماد هنا الأرجح الملقب على عادته هو « البجلي

ومبين في ولياب أخرى أنه تخكم قطعاً كما عند البزار (٦ / ١٥٩) والفضلاء في أخباره

(٩ / ٣١٠) وانظر مجمع الزوائد

ذكره في «مقدمه فتح الباري» «دأباً عنه ووال [إنه يسموه عنه أنه رمى طلحة يوم الحمله يسهم فعنه ثم شهر السيف في صلب الخلالة حتى جرى من حوى، ثم ذكر أن مسلماً لم يعتمد على حديثه^{٢٧}» [انتهى باختصار

وأقول ربة مروان نطلحة هي أول شر وقع بين العسكريين يوم الحمله بعد أن لُتم الصبح بينهم فتسبب عنها الحرب، نص على ذلك المفسر رحمه الله في «الأرواح النوايح» ومروان مفتح الملعن في إثارة الفتنة في أيام عثمان وهو من أكر المنسبيين في قتله، وهو المخزوم سعد بن سعد ومن معه على قتل عائشه وطلحه والبربر مع دهاهم إلى مصره، روى ذلك العلامة ابن الأثير رحمه الله تعالى

وذكر أن مروان قال على المبرأ أي على رؤوس لأشهاد بدون حياء إن قوله تعالى ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ﴾ لا شأن به بولت في عيب الرحمن بن أبي بكر الصديق، فعاتب به عائشة كذبت وتلكك فقصص من لعنة الله^{٢٨}

(٢٠٦) مقدمه الفتح (٤٤٣)

(٧٧) كان مسلم رحمه الله تعالى قد تحميد هؤلاء الطغاة فلم يخرج هم في صحيحه أمثالاً حريز بن عثمان وعمران بن خطاب ومروان بن وهب وخالف ذلك البخاري فخرج هم^١ لكنه تحميد الإمام جعفر الصادق عليه السلام وأخرج له مسلم بن الحجاج!

(٧٨) رواه النسائي في السنن الكبرى (٤٥٨٦) وخاكم (٤٨١) وقد رواه البخاري ورواه في رواية هذه الأمور وذلك في صحيحه (٤٨٢٧) عن يوسف بن ماهك قال كان مروان بن الحجاج استنعمته معاوية فحطبت فجمع يذكر يريد من معاوية نكي يبيع به بعد أبيه فقال له عيب الرحمن بن أبي بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشه فتم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ﴾ فعاتب عائشه من وراء الحجاب ما أسول الله فبنا شيئاً من القرآن ولا أن الله أنزل عقوبتي

«انظر» فتح الباري (٨) (٥٧٧) جيب ذكر وأبواب الحديث التي طواها البخاري ولم يذكرها ساهب وأجبتها^{٢٢}

ومروان هو بشير بقتل الحسين والساب له ولأخيه ولأبيه وأخوته في دنيت مشهورة

وأخرج ابن عساکر مرفوعاً فيه «ويل لأمتي من هذا وويل هذا» قاله صلى الله عليه وآله وسلم لما جاءوا به موسوداً بيحككه فلم يمسس إلا ولا عرو فهو الورع بن الورع اسمعون اسمعوا كذا في الحديث ، وقد صححه الخاكم ورواه عن عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أنى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعوه فأدخل عليه مروان من لحكم فقل عليه وآله الصلاة والسلام «هو الورع بن الورع الملعون بن الملعون» «ذكر هذا الألويسي في «صادق بن حجر بن» رحمه الله تعالى ، وذكر أن مروان كان من أشد الناس بعضاً لأهل البيت .

(٢٠٩) انظر البيان والتحريف (٢/ ٢٦٦)

(٢) صحيح ابن الجاهل ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١١٠) ، وقد وردت أحاديث في بعض حكم والد مروان وما ورد حرجها الضماني وغيره غائباً فيه معانٍ وبعضها جيد «وهذا الحديث رواه الخاكم في المستدرک (٤/ ٤٧٩) وقال هذا حديث صحيح لا بأس به ومخرجه وردت في الذهبي فقال «أثبت لا والله ومياه كذبه أبو حاتم» !!

أما كلام الذهبي باطل مردود وكذا أبو حاتم ولم ينعوا عن رجل إلا أنه كان يتسبح ، وهو مروان عبد الرحمن بن عوف بن حميد ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة وعائشة كذا في تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٤٦) وقال الخاكم في المستدرک (٣/ ١٦١) «ومينا مروان عبد الرحمن بن عوف هذا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعه منه» «أول ما يعلم أن نرجس ثمة وما به ذهب إلا أنه من شيعة آل بيته عندهم سلام الله معانٍ وما رأيته حديثاً مكرراً إلا حديثاً في مستدرک الخاكم (٣/ ١٦١) حكم الخاكم عليه بالسند و«لم يرد» به بكاره

فعديل مثل مروان تمريط و صبح ، وبما يحرمه العاقل المتدين رواية
الحجاري عن مروان وأشباهه وترفعه عن روايه عن وراث علوم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جمعهم الصادق ولله درجوب القائل

وحيث ترك أعلي الرووس نزل إلى أسفل الأرجل

٥٥- (رج د ق) وحشي بن حرب الحشبي أبو دسمة

قال في «تهذيب التهذيب» : «^١ [وهو قائل حرة عم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم] ثم قال

[وسكن حمص وكان معروفاً بالخمر ^٢] ومرض به عمر في ألصق ثم رده إلى
ثلاثمائة بسب الخمر [ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم له

٢١- تهذيب التهذيب (٩٩/١١)

٢٢- ومن الغريب العجيب أنه البخاري وروى حديثه سأل عبد الرحمن بن يزيد وعبيد الله بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن يحيى عن قتل سيدنا حمزة رضي الله عنه وحذف منه عصية بيوت شربه
بلخمر ^١

قال حافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٤/٧) في شرح حديث قم (٧٢/٢) روي روي به عبد الرحمن بن
يزيد بن حابر أخرجه أنا وعبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن معاوية ، في نسخة مررب
بمحمص قوله (من ذك في وحشي) أي بن حرب الحشبي مؤيد جبر بن مطعم قوله (سأله عن
من حره) أي روايه بكسبه في مسألة عن قتله حمزة راد بر إسحاق كيف فيه حره (سأل
عنه فبين) أي روايه من إسحاق فقال لنا رجل ونحن بسأل عنه إنه غلب عليه الخمر عنه
محمد صاحباً محمد هرباً محمد نكلاً بها شتاً وإن محمد على عبد ذلك فانصر ما عنه وفي روايه
القبالي نحوه وقال فيه وإن تركناه سارنا على سألناه ^١

روايه انطياتي في مسنده ص (١٨٦) وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٩) وقد
حذف ثوب السكر عن وحشي عبد الحميد البخاري وهذه عاقبته في إخفاء عقائق عن مثل
هؤلاء القوم ! فتنبهوا بذلك ولا تنصروا عنه ^١

«عَبَّ وَجْهَكَ عَنِّي»^(٢٣) انتهى بتصرف

وأقول: إن الإسلام، الصادق يُنْكِرُ ما قبله والسي صلى الله عليه وآله وسلم أعظم من لا تستدفع عليه العوطف الشرية وهو المؤمنين رؤوف رحيم ومأمور من ربه بأن لا يطرد المؤمنين وبأن يحسن نفسه معهم، فطرده بوحي يدل على شقوته ومن نكروه السي صلى الله عليه وآله وسلم رؤيته لا يرجي له حسر في الدنيا ولا في الآخرة، ولقد ظهر عن وحي ما ظهر من ولوعه وعرومه بأمة الخلائق والله أعلم

(٢١٣) رواه البخاري في الصحيح (٤٠٧٢)

الباب الخامس

في ذكر رجال من حشم أعداء أهل البيت وخصتهم ومن
أدناهم عدلوهم ورووا عنهم ولم يخرجوهم بقرهم من الطواغيت
مهم

٥٦- (ع) رهبر من مدوينة من حديث جعفي الكوفي

أطراه في «تهذيب التهذيب» «^١ وأطاه تذكر من أنسى عليه حير ووثمه
ثم قال

[وعاب عليه بعضهم أنه كان من يحرس حشبه يبدى
عليه صلبه] انتهى

(٤٤) الظاهر أن هذا الرجل كان شيعياً وم نكر ماصياً لأنه كوفي ولأن الذي يصفه عبد حبه سيدنا
ريدهو الذي يصفه به عاب المحذون أو أصيب عن بعض الناس حديث ومن ذلك قول ابن حبان في
المجته حين (٣/٩٤) «هارون بن سعد العجلي من أهل الكوفة بروي عن الكوفيين» روى عنه
مسعودي وأهل بيته كان عالماً في الفقه وهو رأس إريديه كان من يعكف عبد حبه ريدين
عليه «وي» داعيه إلى مذهبه لا يعلو ويه عنه ولا لا احتجاج به بحال «^٢ وقوله «وكان داعيه»
الخ من حرافات الخلفاء والمحدثين «وإذا قالوا عن الرجل حشبه يمي أنه ويدي ورباً كان هؤلاء
بحرسه «نذكر الحشبه لا يأخذ حجة ذلك الظاهر التركي أحد فيحفظها أو تأنيب الحرس فتأنيبها!
فحسب الله ونعم الوكيل من يفعل هذه القبائح بأهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولعنهم
الله وأعد لهم عذاباً عظيماً

فمن النصف رحمه الله تعالى قلنا كونه كان يحرس حشبه سيدي علي عليه السلام كان موافقاً
فما أصيب

٥٢- تهذيب التهذيب (٣/٣٢)

٥٧ (ج) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليه

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٦٦} بعد أن مدحه [ذكر أبو جعفر الطوسي في «تهذيب الأحكام»^{٢٦٧} عن أبي صائب الأباري، عن محمد بن أحمد البربري، عن بشر بن هاروب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضر، قال: جلست إلى ابن عباس بمكة فقلت: روى أهل العراق عن طاووس عنك مرفوعاً: «ما أمت الفرائض فلأولى عصبة ذكر» فقال: أوسع أهل العراق أبي ما قلت هذا، ولا رواه طاووس عني، قد حارثه فلقلب طاووساً فقال: لا والله ما رويت هذا وإن الشيطان ألغاه على ألسنهم، قال: ولا أراه إلا من قبل وذه، وكان على خاتم سليمان بن عبد الله، وكان كثير لحمص عن أهل البيت، قلت: ومن دون، الحميدي لا يعرف حقه فلعن بلاء من عصمهم واخذت مذكور في تصحيحه انتهى

وأقول: قد عمد كثير من لأئمة هذا الحديث وعذر من كان معاصراً لعبد الله بن طاووس الذي كان على خاتم سليمان بن عبد الملك واقترب إليه بالحمل على أهل البيت والرهبة والرعية فما عذر غيرهم

٥٨- (ح م د) عنة بن سعيد بن العاص

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٦٨} [قد ابن معين وأبو داود والكنائي وأبو حنيفة، وقيل أبو حاتم لا بأس به، وقيل الدارقطني كان حليص الخجاج^{٢٦٩} ثم قال لربير كان نبطاً له إلى الخجاج^{٢٧٠} انتهى

(٢٦٦) تهذيب التهذيب (٢٣٤/٥)

(٢٦٧) تهذيب التهذيب (٣٨٨)

(٢٦٨) أدبى مسلم ما أسنده منا واحداً وإن ذكره في حديثه رقم (١٦٦١)، وروى له البخاري

حديثين هما (٢٨٢٧) و (٢٣٣٨) وذكره في موضع ثالث (٦١)، مثل مسلم

٥٩- (ع) قَيْصَة بن دُؤَيْب الخِزَاعِي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢١٦) [قال ابن سعد] كان علي حاتم عبد الملك ، وكان أثر الناس عنده وكان البريد إليه ، وكان ثقة مأموراً كثير الحديث [١١] وأطال في مدحه فتأمل

٦٠ (س) كثير بن الصلت بن معد يكرت الكندي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢١٧) [كان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل] ثم ذكر توثيقه ومدحه عن غير واحد
٦١ (سخت م د س) أبو عبيد المذحجي صاحب سليمان بن عبد الملك

قال أبو عبد بن مسلم بن عبد الرحمن بن حسان كان أبو عبيد محباً سليمان ابن عبد الملك فمما ولي عمر بن عبد العزيز قال ابن أبو عبيد فذل منه فقل هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها ، فقبل له يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبد وتشممه سحير ، فقال ذلك أحق أن لا يفنه ، كاتب فيه أنه بلعامة ثم ذكر موثقه عن غير واحد انتهى يتصرف من «تهذيب التهذيب»^(٢١٨)

٦٢ (م د س ق) أبو عطاء بن عزيقة المدني^(٢١٩)

قال ابن سعد كان قد برم عشرين وكتب له وكتب أيضاً مروان ، ثم ذكر توثيقه انتهى يتصرف من «تهذيب التهذيب»^(٢٢٠)

(٢١٦) تهذيب التهذيب (٨/ ٣١١)

(٢١٧) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٥)

(٢١٨) تهذيب التهذيب (١٧/ ١٧٦)

(٢١٩) ويقال لذي كذا في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٧٧)

(٢٢٠) تهذيب التهذيب (١٧/ ٢١٨)

الباب السادس

في ذكر رجال عدلواهم ورووا عنهم مع ذكرهم لتبصيرهم مقربين
به وظهور علامات السائق عليهم

مهم

٦٣ (د ت س ، إبراهيم بن يعقوب الخوارزمي الدمشقي)

٢٢٤ (الخوارزمي) (توفي سنة ٢٥٩ هـ) وهو من أئمة الطائفة وهو أحد أصحابه عن علي بن موسى
الناس بالانحراف فبجته الله تعالى ، وهو سيات شام للصحابه خبير الزمره رضي الله عنهم ومبال
للمجر من أمثال معاربه وأدمايه من أهداه حتى
ذكر الذهبي في « تذكره » (٢٢٩ / ٥٤٩) (كان يحامل عن علي بن أبي حمزة) (ذهب
والمحامل عن سيد علي بن عبد السلام والرضوان) (كان ضال مائل عن طريق الحق يقول أئمة
الأمم صلى الله عليه وآله وسلم يعني « لا يثبت لا مؤمن ولا يثبت لا منافق » رواه مسلم في
الصحيح بهذا المعنى في حديث الأسفل من الدر
وفان من حيان في « الثمن » (كان يجري كذهب ولم يكن بدعيه وكان صلباً في السنة حافظ
للحديث لا أنه من صلاته كان يهدى طوره)^١
أقول ومن ذلك نعم أن انقلابه في السنة عدهم هو أن يكون صاحب خيث ببعض متحابي علي بن سيدنا
علي بن عبد السلام والرضوان واللبه هي العقيدة والمراد بها عقيدة الشيعة والحسين بن علي
لأحد حديث الموضوع والباطنة في العماد^٢ هذه هي السنة التي يريد المتصنف ومن علي بن محمد
وهو ابن حيان (إلا أنه من صلاته كان يهدى طوره) من تصحكات الديكيات^٣ (بدقة انقلابه في
السنة يريد علي بن حتى وصل صاحبها إلى الخوف عليه واخذ عن كل من يحبه^٤ (يريد
صاحبها في نار جهنم^٥ وإلى مقر وثن اهداد !
والمراد بالسنة هنا هو الشيعة والتجسيم الذي نفاه من أحمد بن حنبل وشيعته^٦ (والذي يثبت هذا
الرائعين من خبائنه عليه لهذا خلال يعرف عنه [بمصوب جليل جده كان أحمد بن كاتبة ويكرمه
إكراماً شديداً] كما في تهذيب المري (٢ / ٢٤٨)

ذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ»^{٢٢٢} وصرّح بحامله على سيد المسلمين
 وانحرافه عنه ، وذكره العسقلاني في «تهذيب التهذيب»^{٢٢٣} ومذحه ثم قال
 [قال ابن جبان في «الثقات» كان حروري المذهب ولم يكن بداعية وكان صلياً
 في السنة حافظاً للحديث إلا أنه من صلاته ربما كان يتعدى طوره ، وقال ابن
 عدي كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في الميل على علي ، وقال السدسي
 عن الدارقطني بعد أن ذكر توهمه كان فيه انحراف عن علي ، اجتمع على بابه
 أصحاب الحديث فأخرجت حارية له فوجه لتدبجها فقال سبحان الله فروحة
 لا يوجد من يدبجها وعبي يدبج في صحوة يوماً وعشرين ألف مسلم

قدت وكتابه في لصفاء يوضح مقالاته ورأيت في نسخة من كتاب ابن
 جبان حريري المذهب نسخة إلى حريري بن عثمان المشهور بالنصب
 انتهى بتصرف

وأقول قوله حروري المذهب أو حريري المذهب أيها كان كاف في إثبات
 هاق الرجل وفسقه وخيئه ، وقوله (كان صديقاً في السنة) ما هي تلك السنة ؟
 ما أراها إلا التي نكر أهل دمشق على عمر بن عبد العزيز تركها وهي لعن موسى
 المؤمنين وصحابه ! فلعن الله من سنة ولعن من سنها ومن عمل بها كانت
 من كان آمين

كان بكرمه لأنه كان صديقاً في السنة أي يعتمد التشبيه والتجسيم ويضعف سيدنا عبد الله السلام
 والرضوان وبذلك وحجب إكرامه عندهم

ومن تبع مثاله يجوز جاني هذا في الرجال وجد أنه كان يقرب من أفراد الصالحين الشريرة من عبي آل
 أبيب كان مثلاً عن حق ، أئمة أو نحوهم ، أو حديث قال الحفاظ ابن حجر [وأخرو حاشي
 مشهور بالنصب والانحراف فلا يمدح فيه فوه] أي فلا يقدر حرجه في مصدغ المعروف

^{٢٢٢} (٢٢٥) تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٦٨)

^{٢٢٣} (٢٢٦) تهذيب التهذيب (١ / ١٥٨)

وقوله كيعتذر عنه (بأنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره) عند أنصح
من اندب لأيه من باب عمل انجاسه بأحدث منها

٦٤ - انصبي أحمد بن محمد بن عمر من مصعب افروي العقبة

ذكره الذهبي في «الذكرة»^(٢٢٧) وعذبه وأطره ثم قال [قال الدار قطني
كان حافظاً عند الناس بخود في نفسه وأورد على ابتدعة^(٢٢٨)، نكنه كان يصع
لحديث، وقال ابن حبان وكان من يصع الخبث ويقب لأسيده ويعله قدس
على الثقات أكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شوحاً مبرهم، سأله
عن أقدم شيخ له؟ فقال أحمد بن سيار، ثم حدث عن علي بن حشرم
فستر^(٢٢٩) أنكر عليه فكتب يعتذر لي عن أنه من أصاب أهل زمانه
في نفسه وأنصرهم بها وأدهم عن حريمها وأجمعهم لمن حاله سأل
الله الستر] انتهى

وأقول إن مثل هذا حوي بأن يوصف بأنه من أكذب الناس
وأجبتهم طريقة وقد حبت وحسرت سنة أنصروها الكذابين والمحررة
والوصاعون^(٢٣٠)

(٢٢٧) ذكره لطفاً (٣/٢٨)

(٢٢٨) ما فائدة ان يكون هذا الكذاب يرد على ابتدعة ومن هم وثناك ابتدعه حتى يعلم أنه مصيب
في الرد عليهم أم غلط؟

(٢٢٩) في ميراث الاعتدال وبيان أمير ان فأرسل أنكر عليه

(٢٣٠) والذين يدرجون كذبات في الأحاديث ويسبهي قوب النبي ولا قول انصحابي كابر هري
بعد كان يدرج ألفاظ في الأحاديث النبوية هي من فهمه أو تفسيره بأنه عن ذلك بعض الأئمة
كالبخاري وربيعة شيخ الإمام مالك، قال الإمام البخاري في «خره الفوائد» (ص ٢٩)

٦٥- (خ م د س) إسحق بن سويد بن هيرة العدوي

قال لحافظ رحمه الله في «مقدمه المسح»^{٢٣١}: «[وثقه ابن معين والنسائي]^{٢٣٢}
واسحق وقال كان يحمل على عبي بن أبي طالب] انتهى

[وعنه (فانتهى نسائي) من كلام الرهري وعده بن الحسن بن الصباح قال حدثنا مبشر عن
الأورعي قال الرهري سمعت لیسون بذلك وهم يقرأون في جهر قال مالك قال
رويه تهرهري [د حديث في كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم] اهـ
وقال لحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥ ٣٨) في كلام قد عني عبارة أخرى الرهري في حديث
«قال لحظي هذه الريادة بشبه أن يكون من كلام الرهري، وكان عادته أن يصلي بالخطيب من
كلامه ما يظهر له من معنى الشرح والبيان»
مال الخطيب البغدادي في كتابه «العصم للوصل للخرج» (٦ ٣٣٠) «قال موسى بن عبيد يقول
لرهري أفصل كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكان يحدث به فيخطبه
بكلامه»

د كم في الفتح وغيره من جل وكلمات وعيا، أم به عنيها لحفاظ أنها من صدر جاب وريادات الرهري
واقه اهدي

ومن يكرار الي ذكره الرهري ما في البخاري في حديث رقم (٦٩٨٢) وهو قوله [وعه الوحي
مرة حتى جرد النبي في صفة حرمه مرة كفي يردى من وروس سموه الخبايا]
وهذا ما هن فكيك يرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الاستحار^{١٩} وقال لحافظ هالك في
الشرح (٢ ٣٥٩) [ثم إن القائل فيها بلعه هو الرهري وهو من بلاغات الرهري وليس
موصلاً] فتأملوا!!

^{٢٣١} مقدمة الفصح (٣٨٩)

^{٢٣٢} النسائي مع كونه مشبهاً ببعض معانيه وعمراً ومن بسبب ذلك شهيداً إلا أنه لم يدرك فيها
حسب وأرى فيه الرواة بحيث يرد حديث من كان ناصياً خيلاً مع أنه كان يسأل من إمام
الواصب^{١١} قال انهدي في المسح (٤ ١٢٢) في «حجة نسائي» «إلا أن فيه فيل تشيع
والخراف عن خصوم الإمام علي كعبويه وعمرو والله يبعه»

وقال في «تهذيب التهذيب» ^(٢٣٣) . [قال أبو العرب الصقلي في التصعفاء
 كان يحمل على عبي نحاملاً شديداً ، وقال لا أحب عبداً ، وليس بكثير الحديث ،
 ومن لم يحب التصحافة فليس بثقة ولا كرامة ^(٢٣٤)] انتهى
 وأقول رحم الله الصفي وحراه خير آمين

٦٦- (ع) ثور بن زيد الديلمي .

وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال ابن عبد البر لم يهمله
 أحد وكان يسب إلى رأي الخوارج ويقول بالمعذر انتهى يتصرف من «مقدمة
 الفتح» ^(٢٣٥)

٦٧ (ع) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد

[اتفق على ثبته في الحديث مع قوله بالمعذر ، وقال دحيم م رأيت أحداً
 بشك أنه فدي ، وكان يؤمى بالنصب أيضاً ^(٢٣٦) ، وقال يحيى بن معين كان
 يحبس قوماً يبالغون من علي لكنه كان لا يسب ^(٢٣٧) ، قلت احتج به الخليفة
 انتهى يتصرف من «مقدمة الفتح» ^(٢٣٨)

(٢٣٣) تهذيب التهذيب (٢٠٦/١)

(٢٣٤) كيف يسكون عن حد الصفي ويردون به في التصحاح ولا يسكنون عن ينكمس في معاوية ^{٢٥}

(٢٣٥) مقدمة الفتح (٣٩٤)

(٢٣٦) كل حمصي في القديم اصفي في نعوم الا من رحم الله !!

(٢٣٧) انظر كيف يحاولون ان يسيرو عليه ^{١١} مع انه صرح بأنه لا يحب سيديا علي لأنه قاتل جده

وعلى هذا انطق اندخو من الصحيح يكون الذين قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم آباءهم في

عرواته عن حق إذا قالوا لا يحبه قتل آباءنا !!

(٢٣٨) مقدمة الفتح (٣٩٤)

وفي «تهذيب التهذيب»^{٢٣٩} رمر له هكذا (ح ٤) وقال [قال ابن سعد
كان ثمة في الحديث ويقال إنه كان قدراً وكان حده فتن يوم صعب مع معاوية
فكان شور إذه ذكر عباً قال لا أحب رجلاً فتن جدي ثم قال وقال أبو
مسهر وعسره كان الأوراعي بكم فيه ويحجوه ، وقال نعيم بن حماد قال
عبد الله بن المبارك

أما بطال علمه ابن حماد بن زيد
يطيب العلم به ثم قدده به زيد
لا كثور وكحهم وكعمرو بن عبيد

ثم قال قال فيه أحمد ليس به بأس قدم لمديه فهي مادك ليس عن
بحاسه [انتهى بتصرف

٦٨- (ع) جابر بن زيد الأودي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٠} وفي كتاب «الرهء» لأحمد بن مات جابر بن
زيد بن فنادة اليوم مات أعلم أهل العراق ، وفي كتاب «الصعدة» بساحي عن
محيى بن معين كان جابر أباصاً^{٢٤١} وعكرمة صُفْرياً انتهى

٦٩ (٤) جُزْري بن كليب الدوسي .

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٢} [قال عماد عن فادة حدثني جُزْري بن
كليب وكان من الأزارقة ثم قال عن العجلي بصري تابعي ثمة] انتهى

(٢٣٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٣)

(٢٤٠) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤)

(٢٤١) ما أشد أن جابراً كان ناصباً ببعض آل أبيات

٧٠ (م د ت) حاجب من عمر الثقفي

ور في « تهذيب التهذيب »^١ [ول أحمد وابن ميمون ثقة ، ثم قال
وحكى الساجي عن ابن عيينة أنه كان أديباً^٢] انتهى

٧١ (ح ٤) حرير بن عثمان الحمصي^٣

ول لحافظي « مقدمه الفتح »^٤ [مشهور من صغار التابعين ، وثقة أحمد
وابن ميمون والأئمة ، وذكر قل عباس وغيره أنه كان متفصص عدي ، وقال
أبو حاتم لا أعلم بالشام أثب منه ولم يصح عدي م يقان من النصب^٥ ،
ولت جاء عنه دنث من غير وجه ، ثم قال وقال ابن عدي كان من ثقات
الشاميين وإنما وضع منه بعضه يعني ، وقال ابن جبار كان دعية إلى مذهب
مخسب حديثه] انتهى

(٢٤٢) تهذيب تهذيب (٢/ ٦٧ ،

(٢٤٣) تهذيب التهذيب (٢/ ١١٥)

(٢٤٤) لا أعلم أن لأباضي بعض آل البيت فكان يجب أن لا يذكر أمثال هؤلاء مهدي^١ ، وأبو يوسف رحمه
الله تعالى كان قد سألني بجميع يعني بشيع أن لأباضية ببعضه ، عدي علي وآل البيت وأنا أرى أن
المخزومي ليس كذلك والله تعالى أعلم^٢

(٢٤٥) خيب عتبت ناصبي مشهور^٣ ، ماثل عن حن ومروج لعكو صال^٤ ، محايده مسلم قدم بخرج به^٥

(٢٤٦) مقدمه الفتح ٣٩٦

(٢٤٧) بل الذي لم يصح عند أبي حاتم م قيل عنه من به (فدر ي) كما يجد دنث من يرجع ترجمه من
(١) تهذيب التهذيب (٢) ، فخرها ودورها بعض الناس عسي المحذرين من اقتدر بن نصب
ليحارنوا يعني به كان ناصباً حيقاً^١ ، وهيهات^٢ بعد برافر عنه أنه كان ناصباً^٣ ، أعاد الله تعالى من
دنث

وقال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٨} [قال معاذ بن معاذ حدثنا حرير بن عثمان ولا أعلم أي رأيت بشتم أعصم منه ، ثم قال بعد أن أظري حريراً قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حرير صحيح الحديث إلا أنه يحمل على علي ، وقال أعصم بن عسان يعدل في حرير مع تشبهه به كان سقيانياً ، وكان العجفي شامي ثقة وكان يحمل على علي^{٢٤٩} ، وقال عمرو بن علي كان ينتقص عبداً ويسأل منه وكان حافظاً لحديثه^{٢٥٠} ، وكان في موضع آخر ثبت شدة البخل على علي ، وقال ابن عمر يتهمة أنه كان ينتقص عبداً ويروون عنه ويحتججون به ولا يبركونه ، وقال أحمد بن سليمان أبو هادي سمعت يورج بن هارون يقول - وبين له كان حرير يقول لا أحب عبداً قتل أبائي - فقال لم أسمع هذا منه^{٢٥١} كان يقول لما إمامنا ولكم بما كنتم ، وقال الحسن بن علي الخلال عن يزيد بن جندب قال سألته أن لا يذكر لي شيئاً من هذا ، محبة أن يصيق علي الرواية عنه ، وقال الحسن أيضاً سمعت عمر بن إياس سمعت حرير بن عثمان يقول لا أحبه قتل أبائي يعني عبداً ، وقال أحمد بن سعد البدارمي عن أحمد بن سليمان المروزي سمعت ابن عباس قال عدلت حريراً من عثمان من مصر إلى مكة فجعل يسب علي ويلعنه ، وقال الصحاح من عبد الوهاب وهو مبروك فيهم^{٢٥٢} حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعت حريراً يقول هذا

(٢٤٨) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٧)

(٢٤٩) كيف يكون من يحمل على سيدنا علي ويبيعه به^{٢٥} والهي صلى الله عليه وآله وسلم يعلم كيف

في صحيح مسلم ٧٨ يعني «لا يحبك لا مؤمن ولا ببعيضا إلا ما في»^{٢٥١}

٢٥٠ أي كان حرير يحفظ أحاديث نفسه ولا يكتبها

(٢٥١) انظر كيف يحاولون المستر على هذا الصانع

(٢٥٢) قال ابن عباس على التهذيب لا يوجد من سمع الصحاح من عبد الوهاب^٢ والرواية هو عبد

الوهاب بن الصحاح وهو ثقة انتهى بمعناه

له في يرويه. ليس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال دعني « أنت ممي
بصره هارون من موسى » حتى ويكن أحطاً السامع ، قد فيما هو ؟ فقال : يا
هو (أنت ممي بصرة هارون من موسى) ، قلت : عن ترويه ؟ قال سمعت
الوئيد بن عبد الملك بقوله وهو على المنبر ، وقد روي من غير وجه أن رجلاً
رأى يريد بن هارون في اليوم فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : عسري
ورحمي ، وقال لي : يا بريد كنت عن حرير بن عثمان ، فقلت : يا رب ما علمت
إلا خبراً ، قال : إنه كان بعض علياً ، ثم قال : حكى لأردى في « الصغفاء » أن
حرير بن عثمان روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أراد أن يركب بعله
جاء علي بن أبي طالب فحل حرم البعلة يقع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
قال الأردى : من كانت هذه حادثة لا يروى عنه ، قلت : لعله سمع هذه القصة
من الوليد ، وقال من عدي قال يحيى ابن صالح لوثاطي أُملي عني حرير
بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في
بعض علي بن أبي طالب لا يصح ذكره حديث صحيح مكر جداً لا يروى
مثله من بقي الله ، قال الوثاطي : هذا حديثي بذلك فمت عنه وتركه ، وقال
عجّار : قيل يحيى بن صالح : لم نكتب عن حرير بن عثمان ؟ فقال : كيف
أكتب عن رجل صلبت معه المجر سبع سنين فكان لا يخرج من لمسحده حتى يلعب
عباً سبعين مرة ، وقال ابن جبان : كان يلعب عباً مائة سبعين مرة وسبعين
سبعين مرة فقليل له في ذلك ، فقال : هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي وكان
داعية إلى مذهبه [انتهى بتصرف]

(٢٥٣) وهذا الذي يرويه يرويه حرير هو لصلال والانحراف بعينه ومع ذلك وثقه جمهور المحققين

كأحمد والبخاري وغيرهما !!

(٢٥٤) وهذا لمحل بارد ودفاع عاقل عن حرير !!

وجاء في شرح «سبح السلاعة» لأبي أبي الحديد رحمه الله

[عن أبي جعفر الإسكافي قال رحمه الله وقد كان في المحدثين من يعصه يعني عبيداً عليه السلام ويروي فيه الأحاديث المكرة منهم حرير بن عثمان كان يعصه ويستقصه ويروي فيه أخباراً مكذوبة، وقد روى المحدثون أن حريراً رأى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك؟ قال كان يعصم لي لو لا يعص علي

قلت قد روى أبو بكر بن أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب «السياسة» قال حدثني أبو جعفر بن أحمد، قال حدثني إبراهيم بن أحمد، قال حدثني محفوظ بن الفضل بن عمر، قال حدثني أبو الهول يوسف بن يعقوب، قال حدثني حمزة بن حمدان وكان مولى لسي أمية وكان مؤدباً عشرين سنة وخرج غير حجة وأثنى أبو الهول عليه خيراً قال

حضر حرير بن عثمان وذكر علي بن أبي طالب فقال ذلك الذي حلق حرم بعده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كاد يقطع، قال محفوظ بن الفضل قلت ليحيى بن صالح الوحاظي قد روت عن مشايخ من بصرى حرير فيما حدث لم يحسن عن حرير^{١٤} قال لا يأتيني فأولي كتاب فيه حدثني فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حضرته الوفاة أوصى أن يقطع به علي بن أبي طالب فرددت الكتاب ولم أستحسن أن أكتب عنه شيئاً انتهى من «شرح السبح»

وأقول قد أطلت في ترجمة هذا الخث المحدث بقول كلامهم لأنه ممن روى له البخاري وغيره وأحمدوه وعذّبوه وذوّبوا عنه حمة ونعصباً لمباطل^١ أو تحدّوه اماماً وحجة في دينهم، وقد تجشمت لإطالة نصحاء الله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم يحدّر الخريص على دبه دسائس المنافقين ويدقق البحث ولا يعتد

عنهم (ثقة ثبت صاحب سنة) (الح انج من أمثال هذا الإطراء منهم يكمل
حرر لكلا التار والصحاح السابقين لوضاعتين المتأخرتين لنديين ، أعداء اسي
الأمير وأهل بيته لظاهرين^(٢٥٥)

ومما تقدم عنه تعرف أن حرير بن عثمان مدفوف جرح وصاع معصع لعلي
محاهر بذلك مُصرّح بعنه وبأنه لا تحبه يشيد بسنه ويخرج الأحاديث في منقصه
وهو مع ذلك سمي دعية إلى مذهبهم المصوب ، وادعائه سماع ذلك جهل من
طعنه بوبد أو احتمال إمكان ذلك عند عمر مقبول وإن كان أنشيطا بوجي
بعضهم إلى بعض

ونحن عن لا شك في أن ما يقوله وبدعنا من فطائح هذا المارد بـ هو جرح
صغير لعبد محسنهم أنشئ لفضائح مسلمهم وعن يربعون في الحرر بالرواية عنه
والإنهاء للأحد عنه ، وحرصهم الشديد على أن لا يسمعو ولا يذكروا ما يصيب
عبيهم الرواية عن رفاق النسي ، كما تقدم ما نقله ، الخلال عن يريد محادعه منهم
لأنفسهم وهيئات إن . لك لالمصاد

وإنكار أبي حاتم صحة نصيب حرير عنه من هذا الفيل^(٢٥٦) وقد كتبنا
حافظ مؤونة ردّ هذه لحاظه ونصيب حرير بن عثمان شهر من أن يُشتر ، وهو
الحافظ فيما تقدم (وقال الصحاح من عبد انوماد وهو مرويك منهم) (يح
محتاج تمحص ! فقد جاء في نقباء عن الحافظ ما يشك ويقوي ما رواه المسكين
الصحاح مرويك منهم عنه ويشهد له بالصدق وصحة النقل ، على أن في
هامش « تهذيب التهذيب » المطبوع بحيدر أباد دكهس ما يعظه

(٢٥٥) حرّاه الله تعالى حبراً ألبا السبه الفدام والعلامة الميام بصدعك بالحق مرراً ونكراراً

(٢٥٦) ندي أراه وهو الصحيح أن أبا حاتم أنكر أنه كان يرى القدر ولم ينكر ناصبه

« بس في كتب الصنفاء من اسمه الضحاك بن عبد الوهاب ، فيما ذكره نظر
وصو به عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو ثقة عند بني سجد » انتهى
ويد ثملت أنها نصف الموفق ما تقدم بقده في تحرير من قول أبي حاتم
(لا أعلم بالشام أثبت منه) ، وفوق معد ين معد (لا أعلم أبي رأيت بالشام
أفصح منه) ، وقول ابن عمار (يروون عنه ويحتجون به ولا يركونه) ، انتهى
لك باب واسع والله هادي إلى سواء السبيل

٧٢- (ح د ت س) حصين بن حمير الواسطي^(٢٥٧)

قال حافظ في « مقدمة الفتح »^(٢٥٨) [وثقة أبو زرعة وغيره ، وقال عاص
عن ابن مغيص بنس يثي ، وقال أبو أحمد الحاكم في الكشي ونس يثوي
عندهم ، وقال أبو حيشمه كان يحمل على قيل فلم أعده إنه] انتهى تصرف
وفي « تهذيب التهذيب »^(٢٥٩) نحو هذا .

٧٣ (ح . م . ٤) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المحرومي المعروف
بالصافي

قال في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٠) [قال أحمد ونس يثي واسن
المديني ثقة] ، ثم قال [ذكره ابن حبان في ثقات ، وقال محمد بن

(٢٥٧) انتهى إلى أن مسلم بن مرو هذا انسابي ولا تحرير المذكور عنه^(٢٦١) وروى في البحاري^(٢٦٢) وروى كان
يحمل على معاوية وبني أمية بتعديده وأعرضوه . لا أن سم رجالاتهم كانوا يقومون في معاوية
لم يستعبدوا أن يتعديدهم لاحتياجهم لعلمهم كسب النبيل والمدين لم يحسبوا إليهم رسمهم
بالرفض والكذب ورهروهم^(٢٦٣) فلا تعمل عن هذا^(٢٦٤)

(٢٥٨) مقلمه الفتح (٢٩٨)

(٢٥٩) تهذيب التهذيب (٢ / ٢٢٨)

(٢٦٠) تهذيب التهذيب (٣ / ٨٣)

حميد عن جرير كان الفداء رأساً في المرحضة وكان يبعث علياً [ثم قد
[وذكر ابن عثمة أنه كان بشدة يمي مروان الأشعار التي هجى بها المصطفى
صلى الله عليه وآله وسلم] انتهى

وأقول هيثماً مريئاً هم هذا الإمام الثقة النقدة يوم يدعى كل أناس بإمامهم
ورب أقطع بأن من كان بشدة ما هجى به أبو بكر وعمر مثلاً لمرافضة لا يختلف
أئمة منهم في فسقه ولعمه ورد مروياته في شعار !!! وبالله وبأبيه راجعون
٧٤ (عج د) خالد بن عبد الله القسري لأمير الدمشقي^{٢١}

(٢٦١) ومن هذا تعلم أن بني أمية النواصب الذين خرجوا الدين والإسلام كانوا ينعموا بهجاء سيده
اخلفي عليه أفضل الصلاة والسلام وهذا الكبر الوجود والشرك المصراع عامهم الله بما يستحقون
هم والمذاهب عنهم

وعال بعض خواصنا إن صحَّ أنه يسمح بني مروان هذه الأشعار ولا يكروها فهو دين واضح على أنهم
حباً خارج دائرة الإسلام ، فلا على إخوانه عنهم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العمل العظيم
(٢٦٢) ورعوه أنه فصحى ما يجد بين يديهم وبذلك خصه مكذوبة مسخوطة من وضع حمال الهجاء وقد
يسب ذلك في لتعدي عن كتاب العلو الدهبي^{٢٢} عذبت هناك

[وخالد بن عبد الله القسري كان من حر^{٢٣} وعبد الرحمن بن محمد بن حبيب نهمون هو واسوه وجمده
ناصر ابن الدهبي في «خيرال» ٢/ ٥٨٥ ٩٥٠ و «اللباني المقتض» الذي أقر
بذلك في «مختصر المنو» ص (١٣٣)

ولا يتصور من خاند بن عبد الله القسري أن يتألف عن حوا ويذبح باضق فجوره وكفره وانحرافه ، قال
الدهبي نفسه في ترجمته في «البر» (١٦ ١٣٣) «أصديق» (١) لكنه ناصبي بغض ظنم^{٢٤} قال ابن
معين رجل سوء يقع له عي^{٢٥} أقول كيف يكون الزمديني الذي يقع في سبب علي عليه السلام
صدوقاً ياردهبي^{٢٦} وقد بسد في الحديث «لا يملك لا مؤمن ولا يعصف إلا منافق» وهل لمنافي
صدوق^{٢٧}

قد ذكرت في كتابي «صحيح شرح الطحاوية» ص (٧٣ ٧٤) أحزاب القسري هذا ، وأخصها هذا
فأقول كان القسري يدم دموم ويعزل يمال إن يرمم لا نخرج ولا ندم ، صلى والله نسرجه وتدم ،
وقد سى لأمة كيبه نتعبد فيها وقال الإمام الفكتور في عليه ترجمه والرحمة الله في التانيب

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٦٣) [قال يحيى الخثعمي قيل لسيار بروي عن خالد؟ قال إنه كان أشرف من أبي يكدب^(١)] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت ابن معين قال خالد بن عبد الله القسري كان والياً لبني أمة وكان رجلاً سوء وكان يصح في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال لعقبي لا يصح علي حديثه وله أخبار شهيرة وأقوال فظيعة ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهاني والمتردد وغيرهم [انتهى]

وأقول: ثبت بمودجاً مما ذكره عن هذا الرجل، ذكر المحدث بن جرير عن خالد هذا أنه: فصل عن الحديث عن إبراهيم حليل الرحمن على من مكة وذكر المتردد أن خالد هذا كان أمير العراق كان يلعب لعباً يقول بلهم ألعن عبي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم صهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أمته وأنا الحسن والحسين ثم يقبل على الناس ويقول هل كُتبت؟^(٢) انتهى

وذكر أيضاً أنه كان يهدم المساجد ويسبي الكنائس والبيع ويولي المحوس على المسلمين ويُسكح رجال أهل بيته المسلمين

^(١) وذكر ابن كثير قتل خالد في أثناء سنة ٤٤ هـ، وكان القسري عُرب عن ولاية العراق قبل ذلك بدارم صبر^(١) قلت: وهذه هي بحق أيضاً كدب عصبه فخر خالد خبيب بلجعد بن درهم والرد على ما اعتمدته ابن كثير في تاريخه بعدونه في حاشية كتاب «شرح الطحاوية» عن (٧٤) وابن عوف الذهبي عن القسري أنه صدق بن كل هذه الطعانات^(٢) وعرفه عنه في التكاشف «كان جواداً متحداً» يدل أن يقول: كان عروفاً فاسعاً متحداً فهو لأن الذهبي ناصبي مشهور^(٣) وهذا رجع عن بعض نصابه في «سير اعلام النبلاء» ولا بُدَّ من تأليف كتاب في إثبات هدم علي الذهبي وعظم نفاق كل منار مدافع عن الباطل وأهله من المستدعين الذين يتعصبون بالباطل^(٤)

(٢٦٣) تهذيب التهذيب (٣/ ٨٨)

وذكر بن قنط في كتاب «السياسة والإمامة» [أن حالداً هذا ما لا موه على
 طبعه ويرسله سعيد بن حبيب إلى الخجاج ليعتبه، قال حالداً - يوم يرصن عبد
 الملك - لا يهدم بكعبة هدمتها] انتهى

فهل يسوع أن يقال في هذا ومن يصارعه ثقة؟^{١٩} وهل يرصى به مؤمن حجه
 في دينه؟^{٢٠}

وقول سيار (به كان أشرف من أن يكذب) خطأ^{٢١} وأي شرف لابن الحشمة
 وإذا كان شرف الانتساب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعلى شرف
 يعصم انتصافه عن الكذب ولم يمنع من فصح المحدثين ومن تكذيب الكاذبين
 لمصادفين فيما نالت بما سواه وحسبنا الله ونعم الوكيل

٧٥ (ج) داود بن الحصين المدي الأموي مولاهم

[وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن أسحق وأحمد بن صالح
 المصري والنسائي، وقال أبو حاتم ليس بقوي ولو لا أن منكأً روى عنه سرك
 حديثه، وقال الخوارجي لا يحدون حديثه، وقال بساجي مكر الحديث
 منهم برأي الخوارج] انتهى من «مقدمة فتح باري»^{٢٢}

وفي «تهذيب التهذيب»^{٢٣} [قال علي بن المديني ما روى عن عكرمة
 ومكر، قال وقال بن عتبة كذا تنقي حديث داود] ثم قال [وذكره ابن حبان
 في الثقات، وقال: كان يذهب مذهب الشُّرَّة^{٢٤}] انتهى بحذف كثير

(٢٦٤) مقدمة الفتح (٤٠١)

١٦٦٥ تهذيب التهذيب (١٥٧/٣)

٢٦٦ قال صاحب الفهرست [وشري الترمذي كرمي شري اسطر والرو جمع، كأشري
 وروث، عفي ولج كاشري، ومنه أنشأه محجراج لاس مريد أمسا في الطاعة، وهم
 الجوهري]

٧٦- (ع) زياد بن جبير الثقفي

ذكر في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٦) توثيقه ومدحه عن غير واحد ثم قال
[روى عن أبي شبة عن طريق عبد الرحمن بن أبي نعيم قال كان زياد بن
خُبَيْر يضع في خمس وخمسين سنة] انتهى
٧٧- (ع) زياد بن علاقة الثعلبي .

ذكر في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٧) مدحه وتوثيقه عن غير واحد ، ثم قال
[عن الأردني^{٢٧٨} سيبويه المذهب كان معروفاً عن أهل بيت سبي صلى الله عليه
وآله وسلم] انتهى

طلب وعياده الجوهري ، انشأه الخوارزمي ، الواحد ، شار ، سبو بذلك مجموع قريب نفس في
صاحبه الله آومشه في النهاية في أعاده ضمن على الفاموس محيط

وقال أبو خاتم في الخرح والتمديد (٣ / ١٨٦) [حفص بن عمر بن حفص ابن أبي السائب عاصي عثمان
ابن عاصم مدينه انشأه] وقال الدرور ابدي في الفاموس [والنشأة موفيع بن دمشق والمدينة]
(٢٦٧) تهذيب التهذيب (٣ / ٨٠)

(٢٦٨) فكيف بعد هذا يرتقونه؟! كيف يؤثرون من كافي يقح رسال من انصحابين ختيم من سبده
شباب اهل حله وريحاني بني هذه لأمه؟ ار سمع كيف للعصب؟ وكيف في القابل يجر حود من
جمع في معاوية وهو من هو!!

(٢٦٩) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٢٧)

(٢٧٠) القاهم ان الخلف للأردني كان مصفاً ، عبا لأن ابيهم عنهم سلام الله تعالى وسد ذلك ضيعه
بعضهم^{٢٧١} قال نهدي في «مذكره الخلف» (٢ / ٩٦٧) «وهذه جماعة بلا مسند طائل»

٧٨- (ع) السائب بن فروخ المكي

وثقه أحمد ، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة ، كان هجاءً حيث فاستمع مبعصاً لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائلاً
إلى بني أمية مدحاً لهم^{٢٧٦} ، وانه شعر هجاء في أبي الطفيل رضي الله عنه انتهى
مدحهم من « نكت الحميان » لنصعدي رحمه الله

٧٩- (د سي^{٢٧٧}) شَبَّثَ بن رِثْمِي التميمي

قال في « تهذيب التهذيب »^{٢٧٨} [قال مسدد عن معمر عن أبيه سمعت
عن أنس قال قال شَبَّثُ بْنُ رِثْمَةَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّرَ لِحُرُورِيَّةٍ^{٢٧٩} ، وقال
أَبُو قُطَيْبٍ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مَوْذُوبًا سَجَّاحًا ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبْرِ
فِي « الثِّقَاتِ » وَفِي « يَحْطِئُ » ، وَأُخْرِجَ لَهُ سُوْلٌ وَطَمَةُ خَادِمًا

قلت قال العجلي كان أول من أعان على قتل عثمان وأعان على فسر
الحسين ونسب الزحاح هو ، وقال ابن الكثير كان من أصحاب علي ثم هاجم
الخوارج ثم تاب ورجع ثم حصر من الحسين ، وقال ابن أبي عمير ولي شرطه
بصع بالكوفة ، وبقية هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الحارثي وكان
وابناً عن الكوفة لعبد الله بن ربيعة قال أن يعلى عليها فحار [انتهى

٢٧٦- بن مقر ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ ٤٧٧) أنه : « كان يملكه ومن ابن أبيه وكان هجاء
مع بني أمية »

٢٧٧- السائي في عمل اليوم والليلة وهذا من السير الكبرى وفي الكتب نسخة من نسخة
فيها مسند أحمد وخطاً ودارمي ثم يروى أنه أحد الأبا داود حديثاً واحداً

(٢٧٣) تهذيب التهذيب (٤ ٢٢٦)

٢٧٩- حرورية من حروراء ، وحروراء قرية بالكوفة ، قال حافظ في « الفتح » (١ ٤٢٢) « يعنى
من يعنى مدح الخوارج حروري لأن أبا داود في نسخة منهم حروراء عن علي بن أبي حمزة المذكورة »

٨٠ (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٦) [فان المعجى بصري داعي ثقة وكان يحسن على علي^(٢٧٧) ولم يرو عنه شيئاً] انتهى

٨١- (ح د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٧) [قال يحيى بن حسان ما أبت بالشام منه، وقال عبد الله بن يوسف ما رأيت أحداً أبين في مروءته وعفته منه، وقال الأجرى عن أبي دود كان يقول أعان عليّ على قتل أبي بكر وعمر^(٢٧٨)، وجعل نمر دور يدهمه]، ثم قال [ذكره ابن حبان في «الثعالب» ووثقه الدارقطني] انتهى.

٨٢- (ب ح م ع) عبد الله بن شقيق العقيلي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٩) [ذكره ابن سعد في الطبعة الأولى من داعي أمر سيرة وقال روى عن عمر، وقادو كان عبد الله بن شقيق عشيق وكان ثقة في الحديث، وقال يحيى بن سعد كان سليمان السيمي سبيئ الرأي في

(٢٧٥) تهذيب التهذيب ٥ (١٩٨)

(٢٧٦) كيف يكون ثقة من يحسن عن سيده عليّ والبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيده عليّ «لا يجيئ ولا مؤمن ولا يبعث إلا مني»^(٢٨٠)

(٢٧٧) تهذيب التهذيب (٥/٢٠٠)

(٢٧٨) هكذا ذكر في «تهذيب التهذيب» و«تهذيب الكمال»^(٢٨١) ويعنه عمر وعثمان بدلاً من «أبي بكر وعمر» لأن أبا بكر لم يقتل على المشهور وبنو دهم بعضهم بن أبيه مثل مناسم

وبعد هذا فليلاحظ هؤلاء الفقهاء في الصحابة كيف يؤثفهم أمثال البخاري ويروي هم في الصحيح

(٢٧٩) تهذيب التهذيب (٥/٢٢٣)

عبد الله بن شبيب، وروى أحمد بن حنبل ثقة وكان يحسن على عبي^{٢٨}، وروى ابن حراش كان ثقة وكان عثماناً يعص علياً، وروى لعجلي ثقة وكان يحسن على عبي، وروى الخريزي كان عبد الله بن شقيق بحاب بدعوة^(٢٨) كانت تقوم به أصحابه فيقول الله لا تخور كذا وكذا حتى تمطر فلا يجوز ذلك الموضع حتى تمطر حكاية بن حيشمة في تاريخه [انتهى يقتصر]

وهو إمام ابن أبي حنبل مضافاً بعضه عبياً من أصحابه، ذكره الخريزي عنه وهو مسند راجح وثقة للمناس مثل مسيح الدجال ولعيد بالله من كل سوء^(٢٨)

٨٣ (ع) عكرمة مولى ابن عباس يروي الأصل

أثنى عليه الخلفاء في «مقدمته فتح الباري»^{٢٩} ثناءً كثيراً وأطراه وقال

[ذكره مسلم ولم يخرج به سوى حديث واحد في الصحيح مفرداً سعيد بن جبير، وإنما مرّكه مسلم للكلام ماثل فيه، وقد بعثه جماعة من الأئمة في ذلك وصمو في أدب عن عكرمة] وذكر الخلفاء بعضهم وقال

[يدور قول من وهأه على ثلاثة أشياء ربه بالكذب، والطعن فيه أنه يرى رأي خوارج، والقدح فيه بنبوه حوائر الأمر]

(٢٨) الله أكبر كيف يكون نفع من يقصر ميده عبداً عليه السلام يا ابن حنبل؟ ألم تسمع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ميده عبي (لا يجيبك إلا مؤمن ولا يعصيتك إلا مأمون) فكيف يكون المأمون معه؟ ولم تسمع بقول الله تعالى ﴿إِنْ لَمْ يَهْتَدِ فِي الدِّينِ الْأَمْثَلُ مِنَ الدِّينِ﴾^{٣٥}

(٢٨) كيف يكون مأمون بجانب بدعوة^{٣٥} فالظاهر أنه مثل يعيسى المانل ﴿رب أنظرني بي يوم بيوم﴾

٢٨٢ حالة الله وبياتك يا سيدي محمد بن عبد الله ومعتنيت وبعثت

٢٨٣ مقدمته المصحح ٢٤٢٥

ورَدَّ ذلك بأن البدعة لم تثبت لا تنضر حديثه لأنه غير داعية ، وقبول الخواثر لا يصح إلا عند المتشددين وحالفهم المتهور ، وأما الكذب فأشد ما روي عن ابن عمر أنه قال لسامع لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس ، وكذا ما روي عن سعيد بن المسيب أنه قال ذلك برّيد مولاة

ثم ذكر أن علي بن عبد الله قبح عكرمة لكذبه على أمه

وروي عن ابن سيرين أنه قال قد سئل عنه ما يسوقني أن يمدحني أخيه ونكته كذاب ، وكذبه عطاء أبص ، وكذبه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأمر مائث أن لا يزوج عنه ، قال الشافعي وهو - يعني مائثاً - سيئ الرأي في عكرمة ، قال لا ترى لأحد أن يقبل حديث عكرمة ، وقال لعاسم عكرمة كذاب محدث عدوة بحديث محلله عشيبة ، وقال ابن سعد عكرمة بحر وتكلم الناس فيه وليس محتج بحديثه

وأما من قال (إنه يرى رأي الخوارج) فروي أنه وفد على جده الحروري فأقام عنده سبعة أشهر ثم رجع إلى ابن عباس فسلم عليه ، فقال قد جاء لحديث من فكأن يحدث برأي جده ، قال وكان جده أول من أحدث رأي الصُّفْريّة ، وقال أحمد كان يرى رأي الخوارج الصُّفْريّة وعنه أحد أهل أفرقية

وقال ابن المديني إنه كان يرى رأي جده ، وقال ابن معين كان يسحب مذهب نصُفْريّة ولأجل هذا تركه مائث ، وقال مصعب البربري كان يرى رأي الخوارج ، ورعاه أن علي بن عبد الله بن عباس كان هو على هذا المذهب ، قال مصعب وظن به بعض الولاة بسبب ذلك فتعيب عبد داود بن الحصين إلى أن مات

وقد حالفه ابن أبي عمير من المصري دخل علينا عكرمة أفرقية وقت موسم فقال وددت أي يوم ياموسم بيدي حربه أصربها يميناً وشمالاً

وقال أبو سعيد بن يوسف في « تاريخ العرب » [وبالمرء إلى وقت هذا قوم
على مذهب لأباصيه يعرفون بالتصغيرية يرعمون أنهم أخذوا ذلك عن عكرمة ،
وقال يحيى بن بكير قديم عكرمة مصر قرى بها در و حرج منها إلى العرب ،
فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا

وأما من طعن فيه بأخذ جوائز الأمراء فقد قال أحمد كان ابن سيرين لا
يرضاه ، وكان يرى رأي الخوارج ، وكان تأتي الأمراء يطلب جوائزهم ولم يدر
موصلاً إلا حرج إليه [انتهى باختصار

ورد لحفظ في « هديت التهذيب » [فروي عن العباس بن مصعب
أن عكرمة كان بدور اسدان يترص ، وقال ابن علقمة ذكره أيوب قتال كان
فبين بعض وذكر أن جبارته وحياة كثير عزة معها عبد الله اسجد بالديرة
فصلى بالناس على كثير وتركوا عكرمة هي شهده إلا السودان

وقال ، يقال لإسماعيل في اسحل أن عكرمة ذكره عبد أيوب من أنه لا يحسن
الصلاة فقال أيوب أو كان يصلي^{١٩} وروى أن ابن أبي دثك كان يقول كان
عكرمة غير ثقة وقد رأيت [انتهى

وأقول قد ذكر لحفظ على ما منه مرّ ما طعنوا به في عكرمة على عدهم في
محبر أو تأويل فوق من تعصبوا به ولو لمعاطة والسقطه^{٢٠}

وكتب في « هديت التهذيب » نحو عشر صفحات في برحمته ولا حاجة لنا
بمثل شيء منها غير ما تقدّم منه لأن قصد الموارنة بين ما عملوا به أعداء الله
الواصف وما عملوا به أهل بيتهم صلى الله عليه وآله وسلم وشيعتهم

(٢٨٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٤)

عكرمه قد كذبه الأئمة من وصرىوا المثل بكذبه لظهوره وفشوه وشهرته
فذكر ما يملكه الخافظ عن ابن عمرو بن المسيب وابن سيرين وعطاء وحبي
وصبيح علي بن عبد الله ومع مالك عن الأحمد عنه ، وليس مالك عن بهي عن
الحق وقرير الشافعي لأمر مالك ، وتكذيب ابن العاسم عكرمة

و هو صابر بعض هذا من أمثال أحمد أو ابن أبيدي في أحد الرواة لكفى في
ردهم مروياته ولكنه لم يؤثر عنه بعضهم في عكرمه لأنه

ولم يذكر الخافظ صفه عكرمة ١١ ولقد علم أن مبعض علي مافى وأن
الموافق كذاب أشير

وفى الخافظ في عكرمة (إنه غير داعية) لا يصح قطعاً ، كيف ١٩ وقد ذكر
أن عكرمه كان يحدث به أي بحده ١١ وأن أحمد قال عنه - أي عن عكرمة - أحد
أهل أرمية رأي الصفي عنه ، وما ذكره في « تاريخ العرباء » وما قاله
حبي بن بكر ١١

وإلى وقت هذا لم ير في أرمية أدباء مريدي ذلك المريد فتحت ومدهه
الرحس

وليس يصح في الأدباء شيء إلا أحاج انهم إلى دليس
ودور ن عكرمه في البلدان مسجدياً متعزراً أكر دليل على طمعه
وسقوطه ، وقول الخواثر لون والاستجداء لون آخر

وكونه ممن لا يحسن الصلاة أو ممن لا يصلي دليل على رقة الدين أهل على
عدم تدين وكفى باستحلالة دماء المسلمين كما تقدمت الرواية به
حيثاً وسقاً

ورهد اساس في الصلاة على جوارته دس على ظهور حله للحاص و نعم
 فب قبلاً أياً المطلاع وبأمل بدمعان أنه مع هذا كله قد نتدب بعض علم بهم
 فقصوا في الدب عن هذا الخارجى البعيص ويكنه فيما أعلم لم ينتدب أحد منهم
 لدب عن إمام أهل السب اسوي جعفر لصادق ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لما عمره من عمره فب الله وبن إليه و جعون

٨٤- (ح د س) عمران بن حطّان الدوسي الشاعر المشهور

كان يرى رأي الخوارج ، قال أبو عباس المُرْد كد عمر ب رأس
 المقديه من الضُفريه وحظيهم وشاعرهم انتهى

والمقديه قوم من خوارج كانوا يقومون بقومهم ولا يرون اخروح بل
 يُرَيُونَهُ ، وكان عمران دعه إلى مدبته وهو الذي رثي عند الرحن من ملجم
 فأتى عبي الله السلام تلك الآيات الساخرة ، وقد وثقه العحي^١ وقال فتادة لا
 يُتَّهَمُ في الحديث ، وقال أبو داود ، ليس في أهل الأهواء أصح حديث
 من الخوارج ، ثم ذكر عمران هـ وعيره

ثم قال قال العملي حدث عن عائشة وم يسى سماعه مبه انتهى من
 «مقدمه المفتح»^(٢٨٥)

و قال في تهذيب التهذيب^(٢٨٦) : بعد أن ذكر مقال من أبي دود السابق نقله
 في «مقدمة» وردّه وأبطله كما تقدّم بيده قال
 [وقال لعقبي عمران بن حطّان لا يتبع وكا يرى رأي الخوارج يحدث
 عن عائشة ولم يسى سماعه منها] انتهى ،

(٢٨٥) مقدمه المفتح (٤٣٢)

(٢٨٦) تهذيب التهذيب (١١٣/٨)

ثم قال [وكذا جرم من عده الزنا أنه لم يسمع منها] انتهى

قلت نعم الشيخ يشير إلى ما نقله من أن الخوارج^(٢٨٧) كانوا إذا هودوا أمراً صريحاً حديثاً فتأمن ، ولما هو بد حدث كذب ، وإذا اتهم حيان ، وما أبعاد العدالة عن هذه سجينة وشأنه

وَأَمَّا مَا رَأَى بِهِ عَمْرَانُ ابْنُ مُلْجَمٍ فَهُوَ قَوْلُهُ أَحْرَاهُمَا اللَّهُ وَبَعْنَاهَا

يا صبرة من تقى ما أراد بها	إلا ليبيع من ذي لعرش رصوانا
إني لأذكره يوماً فأحسسه	أوقى لريقة عند الله ميرانا
أكرم بعموم بطون لأرض أقرهم	لم يحلوا دينهم بعباد وعدوانا
لله در المرادي الذي سفيك	كفتاه مهجة شر الخلق يسنا
أمسى عشية عشاه بضربته	بما حباه من لآثم عريانا

وأقول لا يشك مسلم أن هذه الأسماء تُشد إيلاماً لبني ولوصيه عندها
لصلاة والسلام وعلى أهل الكرام من تلك الصرحة ، فمن يوحى به والإيداء لبني
والوصي ذكر ابن ملجم وعمران ومن على شاكنتهم بغير المعنى من
يدعي الإسلام

وقد رد على ابن حنبل بعض علياء أهل السنة منهم

(٢٨٧) لا أعتمد أن هناك خارجياً أثر من معاوية ولا خلا أكثر منه صبراً هذه الأحاديث مثل
أحاديث فضائل الأنعام وبن عليا المال^١ وسهر نصية الخوارج وضمتهم وفوتهم وعرضها
بصرف عن نفسه بجمه الخارجية^٢ فأولئك الخوارج الذين يعنونهم إرهم طوال حسب الدهر
والعرون السالفة صبراً على الإسلام واستمروا مثل الخارجي معاوية الذي خرج على خلفه
الراشد عبي بن أبي طالب عليه السلام^٣ فتبهر هذا الأمر الخطير ولا يعموا عنه^٤

العاصي أبو الطب رحمه الله فقال

وإني لأبرأ بما أنت قائم له
 في لادكره يوماً فالعه
 عليك ثم عييه الدهر متصلاً
 فأنتم من كلاب النار جاء بها

ومنهج بكر بن حماد رحمه الله فقال

قل لابن ملجم والأعداء خالصة
 فلت أفضل من يمشي على قدم
 وأعلم الناس بالقرآن ثم بيا
 صهر النبي ومولاه وباصره
 وكان معه على رغم الخوذة له
 وكان في الحرب سيماً صارماً ذكراً
 ذكرت قاتله والدمع منحدر
 إني لأحبه ما كان من بشر
 أشقى مراد إذا فعلها
 كماقر الساقة الأولى التي جديت
 قد كان يخبرهم أن موت يحضه
 فلا همما الله عنه ما تحمله
 يقويه بيت شعر صلب مجرمه
 بل صرية من غوي أورثه لظن
 كأنه لم يرد قصداً مصر نسبه

في ابن ملجم ألعون بيت
 ديباً وألعن عمران بن حطاب
 لعائن الله إسراراً وإعلاناً
 بص الشريعة برهاناً وتبياناً

هدمت وبنك للإسلام أركان
 وأول الناس إسلاماً وإيمان
 سن الرسول لما شرعاً وتبياناً
 أصبحت مناقبه نوراً وبرهاناً
 مكان هارون من موسى بن عمران
 لبناً إذا لقي الأقران أقران
 فقلت سبحانه رب العرش سبحانه
 يخشى أعباد ولكن كان شيطان
 وأخسر الناس عند الله ميراناً
 على ثمود بأرض الحجر خيراناً
 قبل النية أزماناً فأزماناً
 ولا مقي قبر عمران بن حطاب
 وبان ما ياله ظلمة وهودون
 مخلد مد أئى الرحمن عصياناً
 لا يصح هذاب الخلد ييراناً

ومهم أبو انظر طاهر بن محمد الإسفرائيني رحمه الله تعالى

كذبت وأيم الذي حج الحجاج له
لتسقيس بها سداً مؤججة
تبت يدها فقد حانت وقد خمرت
هذه جوابي لذاك السدل مرتجلاً

والله در الخميري رحمه الله إذ يقول

لا در در المرادي الذي سفكت
قد صار ثما تعاطاه بصريته
أبكي السماء لساب كان يعمره
طوراً أقول ابن مدعوي ملنقط
ويل اسمه أي مدا لعة ولدت
عد يحمل إننا لو حمله

٨٥- (ع) قيس ابن أبي حارم البخلي

[محصرم أدرك الخاهدة واحتج به الجماعة ، وقد بالغ ابن معين فقال هو
أوثق من الزهري ^(١) ، وقال يعقوب بن أبي شبة : تكلم أصحابنا فيه
فهم من رفع قدره وعظمه وحمل حديثه من أصبح لأسانده ،
ومهم من حمل عيبه وقال له أحاديث مأكرة ، ومهم من حمل
عيبه في مذهبه وأنه كان يحمل على عي وانعروف أنه كان يقدم عثمان ،

(٢٨٨) قال علي بن الحسين : إنما كان اعترافاً بولاه على عيبه (سير أعلام النبلاء ، ١ : ٥٣) ، وقد

حاول الخطيب البغدادي والذهبي وتحتلوا في رد هذا وتأييده بتدريج عن عبد الله بن عيسى بن عيسى بن
وقد تواردت أقوال جماعة من الحفاظ في الظن فيه ، كما سيأتي في كلام المصنف رحمه الله تعالى

وبذلك كان يجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه [انتهى ملخصاً
من «مقدمة فتح الباري» (٢٨٦)]

وقال في ((تهذيب التهذيب)) (٢٨٦) [قال ابن أبي شيبة] روى عن سنان
وم يسمه ، وعن عتبة بن عامر ولا أدري سمع منه أو لا ، وقال لي يحيى بن
سعد قيس بن أبي حارم مكر الحديث ثم ذكره يحيى أحاديث منكزه [انتهى]

٨٦ (د ت ق) لَمَّا رَأَى مِنْ رِثَارِ الْأُرْدِيِّ أَبُو لَيْدٍ

ذَكَرَهُ فِي «تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ» فَقَالَ بَعْدَ مَدْحِهِ وَتَوْثِيقِهِ

[قال موسى بن اسماعيل عن مطهر بن حماد] كان عبد أبي لسان فقيلاً له أنجب
عياً فقال أحب عباً وقد قبل من قومي في غداة واحدة ستة آلاف ؟!

وقال عباس بن سوري عن يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن
أبي سعد وكان شتامة ، قلت راد العقيلي قال وهب قلت لأبي مَنْ كان يشتم ؟
قال علي بن أبي طالب ، وأخو حه الطمري من طريق عبد الله بن المبارك عن جرير
بن حازم حدثني الربيع بن حبيب عن أبي لبيد قال قلت له مَنْ تَشْتُّ علماً ؟
قال ألا أشت رحلاً من حسانة وألمس والشمس ههنا ؟

وقال ابن حزم غير معروف المداهة (٢٨٦) [انتهى]

٢٨٦ مقدمة الفتح (٢٨٦)

٢٩ تهذيب التهذيب (٢٨٦)

٢٩١ تهذيب التهذيب (٢٨٦)

٢٩٢ ومع هذا لم يمانوه في النسوة معانده أبي الصلح الهروي !! حادهم أحد أئمة أهل البيت

فصحايلو العدل والإنصاف !!

٨٧- (ج ٤) محمد بن رباح الأهنسي أبو سفيان الحمصي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٩٣)، وذكر عن كثير أنه ثقة مأمون، ثم قال [وللحاكم] «شهره عنه النصب كحريز بن عثمان» انتهى وأقول قد تقدمت ترجمة حريز مشحومة بالمحريات أحراه الله وأبعده

٨٨- (ج ٤ م ٤) ميمون بن مهران البصري المصنف

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٩٤) مدحاً كثيراً فيه وتوثيق كثيرين به وقال [قال المعجلي] «حريز تابعي ثقة وكان يحمل على علي» انتهى

٨٩- (خت م مدت س ق) نعيم بن أبي هند واسمه نعيم بن أشيم

الأشعبي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٩٥) [وذكر وثقه عن عدد ثم قال قال أبو حاتم الأري] «قل لسفيان الثوري ما لك لم تسمع من نعيم بن أبي هند؟» ول كان يساور علياً^(٢٩٦) رضي الله عنه [انتهى

٩٠- (ع) الوليد بن كثير المحرومي

قال في «مقدمة فتح الباري»^(٢٩٧) [قال الأحراري عن أبي داود] «ثقة إلا أنه أباضي، قلت لأباضية فرقة من

(٢٩٣) تهذيب التهذيب ٩ ١٥٠

(٢٩٤) تهذيب التهذيب ١ ٣٤٩

(٢٩٥) سائر في هند، مناقص لسكر مهم مرار

(٢٩٦) تهذيب التهذيب (٤٦٧/١٠)

(٢٩٧) وم هذا يعرف أن سائر الصحابة أو حيار الصحابة وخاصة سيدنا علي كان شائداً دائماً في

ذلك برهان وهذا من تأثير الدولة الأموية بن أسس ذلك معاوية بن أبي سفيان نفسه!

٢٩٨، مقدمة الفتح (٤٥٠)

الخوارج ليس بمقتضهم شديدة محش^(٢٤٩) ولم يكن الوليد داعية [انتهى

وفان في « تهذيب التهذيب »^١ [فان ابن سعد كان له علم بغيره
واعادي وله أحاديث ورس بذلك] انتهى

وأقول عمر الله للحافظ^٢ فإن قوله داعياً (الأباضية فرقة من الخوارج
بسبب مقتضهم شديدة المحش) هفوة وعقبة شديدة^٣ وقد تقدم الفصل بأن

(٢٤٩) سب الحمد لله قد اعترفوا أن الأباضية فرقة (بسبب مقالاتهم شديدة المحش) فيعرف هذا
جماعة السيرة الذين يسمون على الأباضية ويتكلمون فيهم من غير معرفة لمذاهبهم وأسم
هذا ابن حجر الحسني من أكابر حفاظ أهل السنة يشرح هذا التصريح فالحمد لله تعالى
وليس بـ جسمون بعضهم من بعض ويتكلمون ولأباضية عرفتهم وادخلت جميع من فيهم أثبات
مبطلين بالعلم نفاة يحشرون الله تعالى مثال قتالاد وخلق وحسن لشعر^٤ ولم أرهم ببعض
سيدنا عبداً عليه السلام كما يدعي بعض الناس بل بشوب عليه وبحبوه وقد سألهم عن هذا
فاحمد الله تعالى والله يترقب بيت ويسدد خطاه جميعاً^٥ وأما من يطاول على سيدنا علي أو انتقصه
أو شتمه فلا حياة الله تعالى ولا بقاء^٦

(٣٠) تهذيب التهذيب (١١ - ١٣)

(٣٠) حفظ السيد العلامة محمد بن عيسى في هذا الحكم على الأباضية والله يعمر له ويعمي مقامه
ما قوله (يشركون من عثمان وعلي) فمن يبيحهم منهم وحداثهم لا يعضون سيدنا علياً كما تقدم
وما هو به رحمه الله تعالى (ويكفرون أصحاب الكبار) نصوبت الكلام (يقولون محشود صاحب
التكبير في النار إن مات ولم يسجد) وهذا قول وخيه نه أدلته تقول به الريدي وغيرهم وليس
هذا من كتاب سيرة أدلة هذا القول فيرجع في كتب الريدي ولأباضية وادعوا له و تفسيره العلامة
معي سيرة علي السج أحمد من حمد الخليل كتاب طرق فيه هذا الموضوع سيرة (أخى الدواع
هو مطبوع وهو جرد لديهم فليطلبه من شاء التوسيع ، والوقوف على أدلتهم

الأصية يتروون من عثمان وعلي ويمدوموه ذلك على كل طاعة ولا يصححون
الملكاحات إلا على ذلك ويكفرون أصحاب الكنائس فنامل واستعد الله من تحقير
الصدق والإلحاد»^{٢٠}

٩١ (ريح) اشيتم بن الأسود الحمي المدححي

قال في «تدبير التهذيب»^{٢١} [أدركه عدياً وروى عن معاوية وعبد الله بن
عمر، وروى ابن سعد كان خطيباً شاعراً] ثم قال [ول امرؤاسي في محبته
هو أحد الشعراء وكان عثمانياً معصياً وهو أحد من شهد على حُجْر بن
عدي]^{٢٢} [ثم ذكر توثيقه انتهى

وروي صاحب من جعل من الأناضية ومنهم من أنهم ينتمون سيدنا علياً عليه السلام ولا يحمل
على ابن سمية وشيعة أعداء سيدنا علي وآل البيت عليهم سلام الله تعالى
والله يجمع بين المسلمين المخلصين على خير

والذي أعتمد وأدين الله تعالى به أن سادتنا أميره والشيخ الكوربي وأصحابه لم يطلعوا على عقيدة
المعركة والأباضية والريضية والإمامية بنوسع لعمروا أنكرهم في بعض الأمور وأما بقية
عقيدتهم ككتاب في ذم بعض هذه المذاهب أو أقوال فانوها، وهذا الكلام إن أقومته ننصص الذي
يطلب الحق ونجب البحث لا لمنصص الذي يعادى ولله ولله ولا مجال عنه للتكبر
والنظر، انجبت فاللهم هداك وحقوقك يا رحيم الرحمن

^{٢٠} (٣) ناع لمنصف ههنا وهو يرى أن بعض سيدنا علي واتصافه والبري منه مخالفه هذا سوانر عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل مخالفه ورد في القرآن من عبد آل البيت!

(٣٠٣) تهذيب التهذيب (١١/٧٩)

(٣١) حجر بن عدي الصحابي العبد الخليل الذي أمر معاوية بقتله في مرج عذراء لأنه أنكر على
عاص معاوية في الكوفة شمه سيدنا علي عليه السلام كما فعل ذلك الخافض ابن حجر في الإصاصة
١٠ (٣١٥) حيث قال «وعلى مرج عذراء بأمر معاوية وكان حجر هو الذي اصحبها فقتل من
قُتل به»

وأقول لا يكون ثقة ولا عدلاً من يشهد روراً على حُجْر المدي غصب بقنده
 جدار السوء ، بل هو من أحدث الفحار وبسه وبين الخير بُعْد لشرقي فأنعده الله
 وأحراره

٩٢- (ع ح ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدي وقد يسب إلى جده

قال في «تهذيب التهذيب»^١ [قال مصر من محمد عن ابن
 مغيص ثقة ، وقال «الدوري عن ابن مغيص ليس بشيء» ، وقال في موضع
 آخر ليس ثقة قلت من أين قلت ذلك ؟ قال لأنه محدود ، قلت أليس
 هو في سماعه ثقة ؟ قال بلى ، وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي رزغة ثقة ؟
 فحرَّك رأسه

قلت كان صدوقاً في الحديث ؟ قال هذا شرط ، وفان أبصاً قلبي لا
 يسكن على ابن كاسب ، وقال أبو حاتم ضعف الحديث ، وقال السَّائِي ليس
 بشيء ، وقال في موضع آخر ليس بثقة ، وحكى عن ابن أبي حنيفة عن ابن
 مغيص ما به بأس لولا أنه سمعه ، قال ابن أبي حنيفة وقلت مصعب الربيري
 إن ابن مغيص يقرب في ابن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود ، فقال شمس
 قال ابن حنيفة الطائوس في الحامل ، قال العملي عن ركون بن يحيى الحماني
 رأيته أب داود استخاني وقد جهل حديثه يعقوب وقال مات على ظهور كعب
 فسألته عنه فقال رأيته في مسنده أحاديث أنكرناها فطلبناه بالأصول فدافعنا ثم
 أخرجها بعد فوجدنا في الأصول صغيرة بخط طبري كاسب مراسيل
 فأسندها وراد فيها] انتهى بتصرف

١ ٥ (٣) تهذيب التهذيب (١١/٣٣٧)

وأقول قوب مصعب (بن حسده الطالبيون في الحامل) نعم صوابه (بن حسده الطالبيون في الحامل) لأنه لا يعقل الحسد على الحامل لخشوت صبحه عند كل مؤمن^{١٧}

٩٣ (ع) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري

قال في « تهذيب التهذيب »^{١٨} [قال الأخرى قتل لأبي داود سمع أبو بكر من أنه^{١٩} قل أراه قد سمع وأبو بكر أرضى من أبي نُرْدَة ، وكان يذهب مذهب أهل الشام جاءه أبو عديده الخهسي قتل عمار فأجلسه بين جبهه وفان مرحباً بأخي^{٢٠} ، وقال للعجبي كان يستصعب وأنكر أحمد سماعه من أنه] انتهى بتصرف

(٣٦) قلت نعم صوابه (حسده الطالبيون) قال الخاط في مقدمه فزع الباري (٤٥٤) [قال من يري حديثه قلت لمصعب الزبيري بن من يعقل يقول في ابن كاسب بن حديثه لا يجوز لأنه محدود يقال إنما حسده الطالبيون تحاملاً عليه]

(٣٠٧) تهذيب التهذيب (٦ ٤٢)

(٣٨) قلت وهذه وحدها كافي في إسقاطه عن مرتبه الكثرة والخبر بل حديث الفصحح^{٢١} فأنزل عمار وساله في نادر^{٢٢} وسيلاني فوجه في خاتمه الثاني وخديث « عمار نقله الفقه البغية يدعوههم إلى حقه ويدعوه إلى النار » رواه البخاري (٤٤٧) و (٢٨ ٢٦) وغيره فإلى ثالث من يرجح ويكرم قائل سيده عمار رضي الله عنه وهو مشر مر عا مائر^{٢٣} عن أن ما بكر بن أبي موسى هذا كان واليا على الكوفة من قبل الحجاج بن يوسف المظفر عليه لعائن الله تعالى شري ، انظر : سير أعلام النبلاء ١ (٥ ٦) ، وانظر في « تهذيب التهذيب » نكحهم جماعة من علماء السبب وأكابر العلماء بالحجاج المجرم فأنزل الأئمة المؤمنة ظني وعدواني

واريد كم عي هذا أيضاً بأن هذه العائنة لها علاقة وطيدة برواة الإسر اليبسات كعبدالله بن سلام لإسر النبي وكعب الأحبار ، ففي « سير أعلام النبلاء » (٥٦٤ ٦٦) « روى سعيد بن أبي برده عن ابنه قار يعني أبي أبو موسى بن عبدالله بن سلام لأنتم من منه » وانظر علاقة كعب الأحبار بعبد الله بن سلام ، وعداوه كعب على ضرورة النوراة في الإسلام في « المطب » حديث رقم (٢٤٣) وغيره

وأقول هو الأخرى (وأبو بكر أوصى من أبي بردة) الصواب إن شاء الله
 أيها معاً يساً من يرضى، وغوته (كان بذهب مذهب أهل الشام) أي في بعض
 علي عليه السلام وعداوته، وكفى بتقريبه قس عمار دليلاً على عدم تدينه، فمد
 جاء من طرق «فن عمار في الدار»^{١٤} وكفى لمناقضين بعضهم من بعض

٩٤ (حت م ٤) أبو حسان الأعرج ويقال الأجرود

ول في «تهذيب التهذيب»^{١٥} بعد ذكره وثبته [عن الأخرى أنه حرج مع
 الخوارج، وقال العجلي ويقال إنه كان يرى رأي الخوارج، وعن فاده أنه كان
 حرورياً، وقال البحاري وأبو جابر قتل يوم الخواريه سنة
 ثلاثين ومائة] انتهى

(٩٣) رواه أحمد (١٩٨ ٤) وابن سعد في الطبقات بكبرى (٣/ ٢٦١) وحاكم في المستدرک

(٣/ ٣٨٧)، والطبراني في الأوسط (٩/ ١٠٣)، وأبو بكر النيسابري في الأحاديث والنسب (٢/ ٢٠٢)

وصححه الألباني في صحيحته (٥٨٠ ٨٠٥)

(٣١٠) تهذيب التهذيب (١٦ ٧٦)

تكميل

قد تقدم ذكر مودح يسر عما عو من به بعض أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض من يتسبب خلفهم وبعض شيعتهم ومحبيهم في ثلاثة أسواق في صدر هذه الكتاب من العمر والسر والنسر وانظلم ، ثم أثنعنا ذلك بذكر قسم قيس عما عو من به أعداء أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض أعوانهم المحتصين بهم وبعض أدبهم من المواصب من التوثيق والمدح والإطراء عما تفهم منه حلياً أنهم لم يجعنو بعض عي ودمه وبعض أهل البيت من أسباب الخرح ومن علامات العاق والفسق

ولا أقول إسم جعلوه ذلك من شروط أعدائه ، وإليك ما قالوه من الصريح فيما نكلم في بعض من يحومهم بتعصبهم ثم من غير أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول ذكر الذهبي في «تذكرته»^(٣١٠) الحافظ ابن حراش وأطراءه في المخطوط والمعروفة ثم وصفه بالانشيع واتهمه بالرواية في مذهب الشيعين ثم قال مخاطباً له وسائياً بما لعظه

[فأنت رديق معاند للحق فلا رصي الله عليك^(٣١١) ، مات ابن حراش إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثلاثين بعد المائتين] انتهى

وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب»^(٣١٢) جناب الأسدي فقال

[قال الدوري عن ابن مغيص رجل سوء كان يشتم عثمان ، وقال الساجي صدوق في الحديث نكلموا فيه من جهة رأيه السوء ، قال أحمد بن حنبل كان

(٣١١) ذكره الحافظ (٢/ ٣٨٤)

(٣١٢) هل يقول الذهبي مثل هذا فيما سب سبداً علياً ، صي الله عنه !

(٣١٣) تهذيب التهذيب (١ - ٣٨٤)

حسب الرأي ، وقال ابن حبان لا تحمل الرواية عنه ، وقال الشافعي كان رجل سوء فيه شعبة مفرطة كان يسب عثمان ، وقال مختار أبو أحمد " تركه يحيى وعبد الرحمن وأحسبوا في ذلك لأنه كان يشتم عثمان ومن سب أحد من أصحابه فهو أهل أن لا يروى عنه " [انتهى ملخصاً]

وكلامهم فيما يسب الشحج أشهر من أن يذكر ، وتركهم مروياته معلوم فلا يطيل بالعمل في ذلك ،

وكما تركوا مرويات سفي من تعصوب له من الصحابة قد تركوا أيضاً رواية من يكتم في بعض الأئمة ولعنوه ، فقد ذكر ابن حجر في « تهذيب التهذيب »^(٣١٤) حسين الكرابيسي^(٣١٥) فقال

[قال الخطيب يعز وجود حديثه حديثاً لأن أحمد كان ينكتم فيه بسب مسألة لمفظ وكان هو يتكلم في أحمد فتعجب الناس لأحد عنه ، وقد سمع يحيى بن معين أنه ينكلم في أحمد نعمة وقال ما أحوجه أن يضرب] انتهى ما أردت نقله

(٣١٤) قال الخطيب ر. ح. الله لحاكم فمئنه فحين

(٣١٥) بطر كيف يقرب وكان سيد علي عليه السلام وأرضوا من غير الصحابة !! وكيف معاصوا عن هذه الأمراء و نظريات عنه من سب سيد عليا ودمه !!

(٣١٦) تهذيب التهذيب (٢ - ٣١)

(٣١٧) هو العلامة وفيه متعدد أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الجعدي صاحب التصانيف ، كان من بحور العلم ذكياً فقد فصحت لبت ، تصانيفه في الأصول والفروع تدل على بعمه هكذا وضعه الفهبي في سير أعلام النبلاء (١٢ / ٩٧ - ٨٠)

قال الذهبي هناك أن الإمام الكرابيسي قال في أحمد « أي شيء يعمل بهذا الصبي » ن. قلت غلوي قال بدعه ، وإن فمنا غير غلوي قال بدعة فمضب لأحد أصحابه وبأمر من حسين » كما في تاريخ بغداد (٨ / ٦٥)

وقد أطل في الثناء عليه بعد ذلك

ومسأله اللفظ هذه ذكره بن مسكويه في «الطبقات»^{٣٦} في ترجمة الكرميبي هذا وهي جوابه لسأله عن إعطائه بالقرآن بقوله (لفظك به مخلوق) ، ثم ذكر أن البخاري والخارث المحاسبي ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم كانوا مثل قول حسين انتهى

وقال النسبي في «العلم الشامح» ما معناه [إن الإمام أحمد رحمه الله تعالى مع فضله وورعه لما كنتم في مسألة حتى نقرأ وأنشئ بسببها جعله عدل السوحد أو راد ، ثم ذكر أنه كان يرد روايه كل من حاله في هذه المسألة بعصباً منه وفي ذلك حيانة للعد

ثم قال بن راد فصار يرد التوقف ويقول فلا بد وقص مشوم ، بن علا وراد وقال لا أحب الرواية عن أحب في الحق كيحيى بن معين^{٣٧} [أنه] لم يقر هذا خطأ في الإمام أحمد ؛ كلا ، ولكن ليعلم انصف مقدر عصب القوم وتعصبهم له حتى لو كان وهماً

وروى ابن السككي في «الطبقات»^{٣٨} بسنده أن سمعان بن وكيع يقول أحمد عبدنا محبة ، من عاب أحمد عدى فهو هاسق^{٣٩}

ثم روى ابن السككي بسنده لاس أعين في أحمد قوله

أضحى ابن حبل محبة مأمونه و يحب أحمد يعرف المنسك
وإدراكاً لأحمد مصصاً فاعلم بان منوره ستهتك

(٣٦٨) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١١٨ - ١٢٦)

(٣٦٩) انظر ترجمه يحيى بن معين في حبل «أخبار» بلدهي

(٣٧٠) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٣٣)

(٣٧١) لكن من عاب وانقص سيده علي ونفوه وسكتو عنه^{٣٩}

وقال ابن حجر رحمه الله في «تهذيب التهذيب» (٣١٦) في ترجمته ابن المبارك
 [قال الأسود بن سالم] إذا رأيت الرجل يعمر ابن المبارك فتهنئه على
 لإسلام (٣١٧) [انتهى]

وقال الشيخ طاهر الخرنجزي أحسن الله إليه في «توجيه النظر»
 [قال محمود بن عيلان] قد لأبي داود : إنك لا تروي عن عبد الوارث ؟
 قال : كيف أروي عن رجل برعتم أن عمرو بن عبد حير من أيوب
 ويونس (٣١٨) [انتهى]

ونقل ما حوته انذفاتر من هذا المعنى يطول ولا يسع به هذا المختصر
 فليكتف به أورده ، وعلى الناقد ببصير أن يظفر فيرى هل ستحق بلعن عددهم
 من لعن أحاسنهم كمن لعن يحيى بن معين الحسين الكرمي لئلا ينع أنه نكثهم في
 أحمد بن حنبل !

وهل تهنئوا على الإسلام من يعمر وينتقص أول المسلمين إسلاماً كما قال
 الأسود فيمن يعمر ابن المبارك ، كلا !!

فما لبثهم ، د غر عديهم أن يسلوا عبا حيث أمره الله سادوه بأمثال أحمد
 وابن المبارك فقالوا في لأعنه وعامرته ما قالوه في أعداء أولئك ، ولكمهم ب
 للأسف تجاوزوا الحد فوثقوا بوجوب عائل ورضوا بهم حجة في دينهم
 ومدحهم ونصبوا هم وقبوا منهم حتى ما فتروه في عي وأهل بيت الطاهر
 فاستحقوا العتب على أقل المراتب .

(٣٢٢) تهذيب التهذيب (٤ : ٣٣٧)

(٣٢٣) لأن ابن المبارك دهم أركان الإسلام وأوف

(٣٢٤) أراد ما يوجب ويونس بعض رواة الحديث !

وإن وجدتهم قد عصوا أحداً على بعض من يعادي أمير المؤمنين علياً عليه السلام فابحث جيداً يتبين لك خلو أن عصيتهم لم يكن من أجل علي وأهل بيته من لبعض ذلك الشيء بعض من يجوهم ويعصونهم مع بعضه عدياً ! وهم في الحقيقة إنما يعصوه ويطعوا به لثبوت خاصة فافهم

انظر رحمك الله تجدهم إذ أوردوا لأحاديث في مناقب غير أهل البيت تجبو الحق في بقدر حاد الأسانيد وساهلوا ماسداهم ، وقالوا يقبل في المناقب وسجوها ما سوى الموصوع أو ما يقاربه

ثم تجدهم يحمون ألماط متون تلك الأحاديث ما لا تحتمله من المعاني بل قد يرعون دلالتها على ما لا يقبله سابقها ، وما ندو القرائن القوية على عدم إرادته هائل تلك الألفاظ تلك المعاني المسكفة

رعمو أب في الحديث « مروا رجلاً » أو « مروا أبا بكر فبصل الناس »^{٣٠٤} حجة باهرة على ترشحه للخلافة ، وفي الحديث « إن لم تجديني »^{٣٠٥} الحج دلالة ظاهرة على بعه لها إلى ما يطول الكتاب بذكره من نحو ذلك

فانل بين هذا وبين صيغتهم حين يوردون أحاديث مناقب علي أو العترة أو شعبهم تجدهم يتعمقون ويتعمقون في نقد رجال الأسانيد وينظرون جرحهم بكل حبه أو وسيله ويوبدكر خرح مئهم عبر مفسر مع قوهم برده أو بقول الخرح من المخالعة في العقيدة مع قوهم بطلانه ، فإن عجزوا عن ذلك قالوا في الإسناد رجل شيعي فلا يعتد إليه ١١

٣٢٥) رواه البخاري (٦٦٤) ومسلم (٨)

٣٢٦) الحديث هو ما رواه محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : أتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرها أن مرجع إليه قالت : أريد أن أجدك ، ثم أتت ثوباً قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن لم تجديني فاني أبا بكر » رواه البخاري (٣٦٥٩) ومسلم (٢٣٨٦٦)

وقد علموا أن ماطر الإنسان بظيره ، ولو قال هم شيعة فيما يحتجون به من مناقب لأئمة في السد رجل سُني فلا يلتفت إليه فضلاً عما فيه من هو محرف ، أنراهم ينصفونهم فيقولون حجة فلا تبقى لهم عليه حجة أم يعدلون إلى نحو قول العائل بخور لنا معشر بمصدا ما لا يجوز لعيرت

و لإيضاح يقضي بأن في رويه تراوي مناقب أهل البيت أو شيعة منهم دلالة ظاهره على إيمانه وقوة يقينه ورعته فيما عدا ربه ورهده في المال وإخاءه وأنتهم بعده حد^{٣٧٧} ، وفي هذا خبر لم قد يكون في بعضهم من ضعف أو ليس إن صح ، ورد م تشهر بعض تلك المناقب لأسباب عدم شهرتها ظاهرة جليلة^{٣٧٨} ، وليس هناك غرامة لو لم يصل إلى شيء منها ، ونكس الأمر بالعكس في مناقب بعض أساس فيحملها الظن على أن يرجح أنه لو كان لبعضها أصل بتواتر واشتهرت وتسايق أهل الحديث بروايتها ولتعررها واستوداد إلى من سُرُّهم ، واستفادوا بها ما شاءوا وشتات بين من هد شأنه وما يُصنَّب أو يُعرَّف راوية كي تقدم ذكر مودج من ذلك فراجع

(٣٧٧) مثل سيدنا المصطفى -جليل العابد حجة بن عدي بندي أمر معاوية بقتله لأنه أنكر عن عماله سب سيدنا علي عليه السلام كي في الإصاح ٦ - ٣٥٠) وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦٦ ، ومن مصادغ المعروف الذي قال حافظ ابن حجر عنه في « تهذيب التهذيب » (١٠ / ١٤٣) (فت إسي قيل به المعروف لأن خجاج أو بشر بن مروان عرض عليه سب علي فأبى فمطع عرفوه قال ابن المديني قلب سفيان في أي شيء عُرب^٣ قال في النشيج [وقد بعدم بعض ذلك في أوائل الكتاب فارجع إليه

(٣٧٨) وهي أن السياسة في الدولة الأموية والعباسية كانت عند انقصة وكند هؤلاء المحدثون المعصرون بلباطل والمفترون لأولئك السياسيين^١ وما يتبع ذلك من بعيد العامة وأشباههم لهم

ويقولون لا فصيلة خاصة يشهد بها قوله «أب مبي بمزله هارون من موسى إلا أنه لا مبي بعدي»^{٣٢} ويرغمون أنه لا حجة تبيّره في قوله صلى الله عليه وآله وسلم «مَنْ كُتِبَ مَوْلَاهُ فهُدَا عَنِّي مَوْلَاهُ»^{(٣٣٦) ١٠}

وقد تقدّم رَدُّنا على محهم حديث «ولا يبعصك إلا مبق»^(٣٣٧) في ما يصبى صدر هذا المختصر بإيراد بعضه

ورد أعظم هـ قالوا هذا معارض بكـ لـحـ الح وإن لم يكن كذلك!

(٣٣٦) رواه البخاري (٣٧٠٦) ومسلم (٢٤٠٤)

(٣٣٧) هـ حديث موثر ثبت، رواه أحمد في المسند (١٠٩٠٩) عن ثني عشر رجلاً من أصحابه وكد، رواه عنهم ابن أبي عمير في مسنده (٣٧٣)، ورواه الرمدي (٣٧١٣) والنسائي في الكبرى (٤٥٠٥) وفي مواضع أخرى، و«اس حيان في الصحيح» (١٥٠/٢٧٦) عن أبي نعيم، والحاكم في المستدرک (٣/١٠٩)، وليس أبي مسبه في المختصر (٦/٣٦٦) والنسائي في مسنده (١١/١٦٧) والطبراني في الأوسط (١١٢) وفي الكبير (٣/١٧٩) والبرهان (٢/٣٣٠) وأبو يعنى (١٠/٤٦٩) وغيرهم

قال الذهبي في أول الجزء الذي صنعه في هذا الحديث: «حديث من كتب مولا فعلي مولا محمد حواري وأما المقطع بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قاله رواه الجسم الكبير والعدد الكثير من طرق صحيحة وحسنه وضعفه ومطرحة وأن أسوقها»

ومن هنا هـ ابن كثير في «تاريخه» (٥/٢٠٥) وصرح بسوابره أيضاً الذهبي في «سير النبلاء» (٨/٢٣٥) وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٧/٧٤) [وأما حديث «من كتب مولا فعلي مولا محمد» فقد أخرجه إرمدي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عمده في كتاب مفرد وكثير من أسانيد صاحب «حسان» وقد روي عن الإمام أحمد حال ما مدح عن أحد من الصحابة ما يبعنا عن علي بن أبي طالب]

(٣٣٣) رواه مسلم (٧٨) والترمذي (٣٧٣٦)

ثم انظر وفقت الله تعالى لم صبه إلى ما فيه لبعض في الأحاديث الواردة في وفاته بمسي له القداء صلى الله عليه وآله وسلم مستند في صدر أحبه علي عليه السلام وهي بما أخرجه الحاكم وابن سعد من عده طرق^(٢٢٢) ، وهالك عده أحاديث أخرى تؤيدها ونشهد لها كأحاديث مدره علي^(٢٢٣) عند لموب والنداء له وتعصدها مقتضيات تلك الحال لأنها حابة بكثير فيها العواد من الرجال ويكشف المختصر عادة أهلوه وأقربيه وهم هب علي ولعباس وبوه وعقيل عندهم اسلام وغيرهم ، وكلهم ليس بمنخرم نسائه عليهن الرضوان

فدعوا على الأحاديث المشار إليها ما روه من وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بين بحر أم المؤمنين عائشة ومجرها مع أن حضورها مع من ذكرنا من القرائات حرام وما روه تدور رويته على ماضي من أعداء علي ولاعبيه وبقد كذبه ابن عباس في خصوص هذه الرواية ، ذكر هذا ابن سعد^(٢٢٤)

وهل تستطيع صفة^(٢٢٥) لم تتجاوز سها ثمانية عشر ربيعا أن تسد إلى صدرها بصعيف رجلا كمن السية في بيت الخال التي تصعصع لها الخيل ؟ حاشا^١

(٢٢٤) صحيح (١٢٨/٢) والاساني في انكبه (١ ٢٦) و (٥ ١٥٤) وابن أبي شيبة (٢٦٥/٦) وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٢٩ و ١٣٠) وعنه انه كان صلى الله عليه وآله وسلم يسار سدا علي عليه السلام وانصره ، وأحمد في مسنده (٦ ٣٠١) وأبو يعلى في مسنده (٢ ٢٦٤) وقال الحافظ الهيمسي في مجمع الرواة (٩ ١١٢) و (١٠ أحمد وأبو يعلى ورجاهم رجال الصحيح عن أم موسى وهي ثمة ، وصححه لعلق عن مسد أبي يعلى

(٢٢٥) مي في مسد إسحاق بن راهويه (١ ٣٠) بمسند صحيح

(٢٢٦) في الطبقات (٢ ٢٦٣)

(٢٢٧) كان عمرها يومئذ ٨ عاماً وعمر ابن عباس ١٣ عاماً

إن الناصح لأمين الذي لا ينطق عن أهوى صلى الله عليه وآله وسلم قد أوصى
أمنه بأهل بيته وأمرهم بالتمسك بهم بأن لا يتقدموهم فهتكوا ولا يتأخروا
عهم فيهلكوا ، ويدبرهم في سبيلهم وأحرقهم بأهم لن يمارقوا كتاب الله إلى
ورود الخوص

أعني عما الله عنك عن الإمام يشرح ما ثبت فده كمد سيد الأنبياء وكيف
كتاب حالف بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم وعن بيان ما عومل به أحوال بني
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن لحق بأحبه ، وما جرى لأمه صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن في أن أروه كسبه مقطعه فلاداً بآسهم ، وما تجرأوا عليه وارتكبوه في أمه
الحسين شهيد انظف في يديب الخباد ونحوه من الإنسانية
واعذري من لإشارة إلى صبيح حاهبر الأمة مع علي ما تصدفت الإشارة
إليه والتسبيح فيه

ولكن فتن وأحدث لعدم تمسكت الأمة بمن ؟
ولقدت من ؟
وتعلمت بمن ؟
وأشرت بأعلمة من ؟
و عتقت أن الذي يحدد لها أمر دينها من ؟
وأن المرفه الدجية^{٣٣٨} من ؟

(٣٣٨) حديث آخر من الناجية الذي فيه أن اليهود اهرقوا على إحدى وسبعين مرة والنصارى على
انيس وسبعين مرة وعسرى هذه الأمة إلى ثلاث وسبعين مرة كتب في نوار الآء حده
الحديث حديث باطل لا يصح

رواه أحمد (٢/ ٣٣٢) وابن داود (٤٥٩٦) وابن أبي عاصم في سننه (٣٥٦) وغيرهم ، وقد تكلمت
عنه في صحيح شرح النعيمة الطحاوية ص (٦٢٩) وكذا في سالة خواصه وبيت ضعف سنده
من جميع أوجهه وقد يظلال منه بحالته كشواهد المرفع عند المرفوع في الكتاب والسنة

وَأَنَّ الدِّينَ إِجْمَاعُهُمْ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ يَصِلُ عَالَمُهُ مَنْ؟

سَلَّمَ أَرْشَدَهُ اللَّهُ عَنْ أَثْمَتِهِمُ الدِّينِ يَتَعَصَّبُونَ لَهُمْ وَيَصَلُّونَ عَلَيْهِمْ مَنْ؟

ذَكَرْنَا فِي سَبِيلِ بَرِّهِ عِزُّهُ الصُّفُورِي وَمَا ذَكَرَهُ عَنْهُ مِنْ كَذِبٍ وَمَا بَرَّوهُ بِهِ
مِنْ بَرِّ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ صَلَواتِهِ وَصَفَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِنْتِصَارِ لَهُ وَلَعَلَّ بَعْضَ
الْمُحَادِّثِينَ عَنْهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُجَادَلُ بِالْبَاطِلِ وَيُجَاهَدُ بِهِ سَيِّئٌ ، وَأَنَّ إِمَامَ الْأَمَّةِ
وَبِرَاسِ الْأَمَّةِ جَعَلَ الصَّادِقَ عَمْرُوهُ ظَلَمَ وَحَسَدُوهُ لَوْحًا وَلَمْ يَصِلْ عَنْهُ فِيصِفُ
فِي ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَلَّ لَمْ كُنَّا فِي «النَّصَائِحِ الْكَافِيَةِ» أَسْطَرَأَ فِي الدِّينِ عَنْهُ مَا
يَعْمَلُونَ أَنَّهُ الْخَوَّاتِ كَيْبُ الْعَدَابِ نَرَى مِنَ الْإِخْوَانِ ، وَقَدْ يَعْلَمُ أَهْلُهُمْ بِحَسْرَةٍ لَا
يَرْضَى تِلْكَ الْعَمْرُ مَا هُوَ الْخَامِلُ هُمْ عَلَى الْعَتَبِ مُنَاعٍ لَهُمْ مِنْ بَصَرِ الْخَوَّاتِ وَلَوْ
بِالسَّكُوتِ عَنْ بَصَرِ الْبَاطِلِ

فَلَمَّا بَرَى أَنَّ الْمَتَارِكَ مَحْسُورٌ وَإِنَّ عَدُوًّا لَا يَضُرُّ وَصُورٌ

صَفَّ بَعْضُهُمْ إِنْتِصَارَ الْأَيِّ حُصَّةٍ وَرَدَّ آلَا انْعَدُوهُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ يَرِىُّونَ أَنْ
يَرَعَمُ رَاعِمٌ أَنْ مَقَامَ الْإِمَامِ جَعَلَ الصَّادِقَ عَمْدَهُمْ أَقْلَ مِنْ مَقَامِ عِزِّهِ
وَأَيُّ حُصَّةٍ؟!

رَعَمُوا فِي بَعْضٍ مَا يَنْتَهَى ، الْخَامِلُ لَيْسَ لَهُ عَيْنٌ قَوْلُهُ شَدَّ تَصْلِيهِمْ فِي لَيْسَ
أَوْ حَبْلِهِمْ لَدَمْعِ رُؤُوسِ الرَّافِعَةِ

فَهَلَّا وَحْدَهُمْ مَنْ يَحْمِلُهُ شَدَّةُ تَصْلِيهِ فِي حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحَبْلُهُ لَدَمْعِ رُؤُوسِ أَعْدَائِهِمُ الْوَاصِبِ عَلَى قَوْلِ الْخَوَّاتِ فَصَرَّوهُ
بِمَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ

وَلَيْتَهُمْ إِذَا لَمْ يَوْحِدْ فِيهِمْ مَنْ هُوَ كَذَلِكَ سَلَّمَ لِمَا صَرَّوهُ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدَّامِ ، عَنْهُمْ مِنْ سَدَقِ أَسْتَهْمُ وَوَحْرَ أَسْتَهْمُ

وأفلامهم فقلتُ تعرَّض لنظر الوصي والدب عن آل النبي أحد إلا رموه بكر
عظيمة والله المستعان فسأله حسن كلاءه وبصره في الدنيا والآخرة

روى ابن جرير رحمه الله في «تاريخه»^(٢٢٩) عن المهال بن عمرو قال

[دخلت على علي بن الحسن فقلت كيف أصبحت أصبحك الله ؟

قال ما كنت أرى أن شيعاً من أهل البصر مثلك لا يدري كيف أصبحا
فأما إذا لم تدر أو تعلم فسأخبرك أصبح في قوم بمرو له سي إسرائيل في آل
مرو عوب إذا كانوا يدبحون أباءهم ويستحيون نساءهم ، وأصبح شيعنا وسيدنا
يتعرب إلى عدونا يشتمه أو سبه على الناس ، وأصحت قريش بعد هذا لفضل علي
العرب لأن محمداً معها لا بعد لها فضلاً إلا به ، وأصبح العرب تُقرّه لها
بدنك ، وأصبح العرب بعد ذلك الفصل على العجم ؛ لأن محمداً معها لا بعد
لها فضلاً إلا به ، وأصبح العجم مقرّه لها بدنك ، مثل كانت لعرب صدقت
أن لها فضلاً على محمداً وصدقت قريش أن لها فضلاً على العرب لأن محمداً منها
فإن سا أهل الست بقص في قريش لأن محمداً منها ، فأصبحوا يأخذون بحقها ولا
يعرفون لها حقاً ، وهكذا أصبحنا إذا لم تعرف كيف أصبحنا] انتهى

قال الإمام جعفر الصادق

إن اليهود يحبها لبيها أمست معرو دهرها طحوان

ودو نصيب يحب عيسى أصبحوا يمشون رهو في ربي نهران

والمومنون يحب آل محمد يرمون في الأفاق بـنـران

(٣٣٩) روى هذا ابن سعد في الطبقات ٥٦ - ٢٦٩ (٢٣) وذكر نفسه أيضاً في «هدية الكمال»

(٤٠١/٢٠٩-٤٠١)

أخرج مديني " عن جابر وأحمد في « المسند » والطبراني في « الكبير »
وسعيد بن منصور عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
« يخرج يوم القيامة أنصحف والمجد والعتره فيقول أنصحف يا رب
خروجي ومرفقي ، ويقول المسجد يا رب خروبي وعظوبي وصيغوبي ، ويقول
العتره طردوبا وشردوبا ، وأحشو بركيصي بلحوصومة ، فيقول الله ذلك إلي
وأنا أولى لذلك »^(١١٥)

ذكر الملقبي رحمه الله تعالى في كتاب « العلم لشامخ » ما حاصله
[أن معربياً مراكشياً ذا دعوى طويته في العلم ولطريقه قال له ما أدري ما
الربدبه إنما عندي لهم من بعض ما لا تحده ، ثم طلب من الملقبي أن يحبره
بشيء من عقالاتهم] انتهى

ثم قال الملقبي [فأعجب من بعض حادثة كبره من أمه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم مطبقين لبعض من قديم الزمان وقد عرف أن لحكمه بياسة والإيمان
بباب وأهم أرق أفئدة وألبس قلوباً في بلاد هذا لوصف السوي حصص من لم تكن
من ورثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السم أو من يهود بهم ، وهذا نظير ما
فعه ابن السككي وحكاه عن عياله من صرف أحاديث فضائل اليمين إلى
الأشعري وصرف فضائل عريش وسمي هاشم إلى الشافعي لأنه مطبقي وأمه
حسبه في بعض الروايات ، بل قال ما تخرج من قريش ما من متزوج عن
الشافعي ، وبحوه ذكره الخويصي في « الترهان » وقال يرجح تفلسد الشافعي

(٣٤٠) في مسند العبدوس (٤٩٩/٥)

(٣٤١) لم أجده في مسند أحمد ولا عند الطبراني وسعيد بن منصور

بحديث «الأئمة من قریش» لأئمة من فيهم إمام متويع سواء^١ فالله
ويعلمين هؤلاء الأئمة من ذرية الحسين أشهر من النعم ولفصل والامع
ما هم بصيب من بشائر جدهم^٢ إن هذه العصية وصلاله وحياته للإسلام
ورفض لاحرام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمعامة ذريته هذه لعامة

اللهم إن ذراً إليك من صبيح هؤلاء مع ذرية نبيك وذراً إليك من فعله الشيعة
في حجاب أصحابه^٣ مقدسه من كل منهم لخصمه بما بكرهه [انتهى المطبوع
من كلام المثقبي رحمه الله

وه في «النعم بشامح» في هذا المعنى شعر وهو

قل للملقب سبياً سجدت به	عرفت من حق أصحاب النبي العربي
لولا احرامك عن آل النبي ود	بذعبيك وماش غير محتجب
ولملقب شيعياً لقد ظلمت	بذلك بالعمرة الوثقى من القرب
حب القرابة لولا سوء ظنك بال	صحب الكرام ددع ذا العجب من كلب
إن قال فانهم مهلاً فقل لهم	عني يرها ما قد قس فاقترت
خدمها مورعة كاشم بشهها	حبر عليهم نقى الرأي كالذهب
ما لي أراك لدى ذكر القرابة أو	ذكر الصحابة ذا بشر وذا غضب
نملي بحاس ددع برمته	ود مساويه خطاً من الرب
نكلم العمر في إعلام ذا أشراً	ومدح هذا لو أس القسوم والذنب
م لا تشق بحسن الصنع لو صدق	دعواك ها إن ذا فن من العجب

١ (٣٤٤) إن كان المراد بأصحابه مثل معاوية وعمرو بن العاص فهم ممن يستحق عدم مخالفتهم كتاب الله
وسنة النبي لأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وهذا أمر مشهور ومعلوم^١

وشهدني كتب أهل الرض اخمهم والصابين كأهل الشام كالدهمي
 لو كان للمصطفى ما أحب ما ادرق حال من كان من صاحب ومن قرب
 فاسطر لتعسك ماذا قد فرق به حقاً فلا سد للعرقان من سب
 عذب وشدي إن القوم كلهم لهم دسائس في الإطرا وفي الحرب
 لكهم كلهم غرو بأنفسهم وعالطوها على الأوهام والكد
 كمنهم في عرى شتى لدينهم قد أرموها على الأوهام والكذب
 عيبك يا صاحبي ما قال خالف والمصطفى وطرح ما شئت من كب

وقال المقلبي أيضاً في «الأرواح النوافح» ما حاصله [أمراد بالدهبي يعني
 المذكور في است الحادي عشر أنه صاحب التواريخ اخمه، ومصدق ما رمياه
 به كتبه سيما «تاريخ الإسلام» فصاحبه مجده لا يعامل أهل البيت خاصة
 وشيعتهم عامة إلا بما ذكرنا حاصله من تكلف لعمر ونعمة مدح، وعكس
 دث في أعدائهم عامة سيما بني أمية صبي المروانية وكفى بما أطلق عليه هو وغيره
 من تسميتهم جفاء ثم يقولون خرج عنهم ريد من عبي وإبراهيم بن عبد الله
 ومحمد بن عبد الله ويحود دث

قال الدهبي في «مختصر تاريخ الإسلام» في ربحانة: «رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم الحسين بن علي رضي الله عنهما» أنه البيه ليريد وكاتبه أهل الكوفة
 فاعتر وفي قصه طوب هذه جمه ترجمته له [سهي أهم ما نقله عن انقبى
 وقد وصف انقبى الدهبي في كتاب «المبار» كما تقدم نقله بأنه أشد الناس
 على لشبعة وأميلهم عن أهل البيت وأقربهم إلى الرواية

(٣٤٢) إن صيب الفورد مؤيد بالحق

قلت يؤيد كلام المقيلي في الذهبي وصف ابن السككي لشبحه الذهبي في
«الطيمات» بالنَّصْب فر حعه ، وقد قار المتنبى في الذهبي

سميت بالذهبي اليوم سمية مشعة من ذهب العمل لا ذهب
ويرحم الله المائل

صديقي صديقي داخل في صدقتي وحصم صديقي ليس بي صديق
وقال الآخر

دا صبي صديقك من تعادي فعداك وانقطع الكلام

[خاتمة]

في الاعتذار عن المتقدمين

اعلم رحمك الله أنه قد يمكن تناسل العذر لبعض السابقين في بعض ما جرى منهم من عمر رجل أهل بيت سيوي أو من صفوة لنتمين إليهم أو من حبار شعهم ومحبيهم من دأ أو تصعب روايتهم وشرخص القول فيهم ، ومن تعديل أعتدتهم المو صت وقبول روايتهم والثاء عليهم بأن يكون مشأ ذلك أحد أمرين

أولهم الخوف من بطش الأعداء وبكاية أديابهم ووشادات حصدتهم إدهم أهل بدولة والصولة ، فحرسو بها رنكوه من الفض والعرقه والبصر وثلث العرض وخرح العدالة والبلى والسب

وثانيهما برحاءنا في ئيدي الصوم فمزلنوا إنيهم بدت لسالوا برهم ويرهم ونثرهم ويحور شرف الانباء ، دبدت يتسابق الناس إلى موثيقهم والرواية عنهم ويتحدوهم أئمة وأسائده

وهذه معروف عبد الناس قديراً وحديثاً ورعى دعب الضروره في بعضه أو مسئت إلى شئ مه حاجة ، لا سبها في تبتك لأعصر السوداء ، ويعهم بلبب هد من صبيهم فدهم قد يتصسون أحياناً فيذكرون في برحبهم لطلو عيتهم وأدبهم في طبات كلامهم في كتبهم البكتة بعد البكتة من مساوئ من يترجمون لهم مع مدحهم هم كره وتوثيقهم هم حاجة ماسة

فشئ نجد كثيرأ مما أشربا إليه ونقل بعضه مرققأ في حبابا روايت مصنفهم ، فدو البصيره البصره يعهم مه عذرهم ، لا سبها إذا لم يعب عن ذكرته حرورت

فراعه تلك الأيام ، وشده عسهم ، وما حش طمهم ، وقبيح سببهم ،
 وقطائع حورهم ، في عديب من يذكر ما قبل أهل البيت بطهر ، أو مثاب
 عدايتهم ، أو يمنع عن سبهم ولعنهم ، وذكر هذا في صحيح الكتب مفسر

وما عني المصنف ما إلا أن يرجع إلى نفسه فيذكر ما كان يقوله بعض علماء
 عصرنا في السطط عبيد ، ختميه سلطان ستر ، وفي ولاته المقربين لديه وما
 يشهدون هم به من العدل والقص و سرقة و حسن السيرة وما يشيدون به من
 ندائح فيهم ويصفونه من الكتب العريضة في مدقهم استدراء لأكفهم و طلباً
 سمرة عدهم ، ومن هو الذي يكر أن الانتهاء والأحد عن المقربين من أهل
 الدولة وأتباعهم جاءه ووجهه ودرع حصاة وأن الإشادة بمدحهم وإدعة ما
 يحويه من حمد قوم ودم أحريش تجارة رائجة رابحة

ورد تأمل المصنف ما أشرب به يظهر به وجهه ما طمسه من وجود العذر
 لبعض حصوص والفرق كبير بين منك لأعصر وعصر وبين هؤلاء وأولئك
 وبين الاستداذين

ولذي بعجز القطن المصنف عن إدراكه هو وجود عذر يصح اعتباره لمن لم
 يكن من أهل منك العصور لظلمة بالظلم يسوع هم ما ستمرو عليه من
 العكوف على الساطل إذ لم تب ضرورة ولا حاجة فلا سيوف شاهرة ولا يذر
 حاضرة

وأما ما توقع حصوله من هزير جهنم المقدسين والمقصود " لا شياخ وما
 يبرون به من بصرح من حق من الرقص ولا بدع ، ومثله موحشة من لا مراد
 عن الحبيير والرعة في قنء آثار أهل بطناسة وشحة هجيمع هـ وما في
 معناه لا يقسم له المصنف ورثاً فضلاً عن جعله عذراً

(٢٤٤) وما أكثر أعابهم الذين هذا عنهم

وقد تقدم أثناء هذا الكتاب ذكر شيء من حور فر عنه المتقدمين من الحكماء
ومن بينهم بعض أدباهم من العسماة وبمجموع ذلك فطيرة من حور ظمهم
و سبواهم وإجفافهم على أهل بيت وشيعتهم ، ويدخل في ذلك ما أورده في
« تهذيب التهذيب »^(١) في ترجمة محمد بن مسلمة الأنصاري الصحابي قال قال
ابن شهاب عن أبي ذرود قتله أهل الشام ولم يعين السنة لكونه اعتزل معاوية في
حروبه^(٢) انتهى

قلت إن قعوده عن الحق بعدم جهده ضم مع عني عليه السلام ثم يُرّضهم
ففسوه لعدم قيامه مع الحق جعل لله ذنب كفارة له امين

وذكر أبو نوح لأصحابه عن عمرو بن شبة أن جنداً الأسدي قام
بماوسم فقال أيها الناس يكتم عني عذر قد تركتم أهل بيت سيكم وأخى لهم
وهم لأئمة ولم يقبل به سب أحداً فوثب عليه ساس مصر بوه ورموه حتى قتلوه
انتهى

(٣٤٥) تهذيب التهذيب (٩) ٤

١٣٤٦، عايد ذكر ذلك لحزي في تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٥٦ - ٤٥٩) ولم يذكره ولا المعلقون على كلامه
كأبنا كنور بشار عواد ولكن ذكر ذلك المعلق في التفرير وعنه فائدة أقادها المعلق أبي حجر
وهذا ما يرجح كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب لحزي تهذيب الكمال خلاف ما مر عنه مسيب
لأرنا ووط حيث قال في تهذيب مراب عديده من تهذيب الكمال سعي ال بحري
تهذيب التهذيب ويرى^١ أو قوله لا ولا أكلا أي تهذيب العلامة ! بل كلامه هو الذي يلتقى في
كل حرب ووعر ولا ينبغي إنيه وما نحن بصدد بكلام عنه ههنا والتعبي عن أحد أدبه مسد
دعواك ! وي ينبغي أن يه عليه أن كنه من كنه التراث الذي كُتب على علمها ابن عمرو ونخريج
أشيخ شعب مواقع في العصبه يس كذلك من هي جهود بعض النساب والكاتبين والمحققين
الذين يعملون بمكاتب التحقيق التجارية فيمكن هذا معدوم وأن محققه ورأيه يعني^٢

وقال بن الشُّحْنَة في «روضة باظر» [إسه في سنة ٢٤٤هـ. سأل المتوكل يعقوب بن الشُّكَّيت إمام النحو والعبه أبي أحمد إبيك إياي المعتر والمؤيد أم الحسن والحسين؟ فقال: والله إن قبري حادم علي خير منك ومن إبيك فأمر به فسل نسائه من قماء فمات بساعته^(٣٤٧)] انتهى

وقتل حُخْر وأصحابه وصرى حبيب ثم صب الماء البارد عليه في شدة البرد حتى مات وقتل أهل دمشق الإمام سنان بن سنة ٣٠٣هـ شهر من أن يُذكر^{٣٤٨} «
وحاء في «تهذيب التهذيب»^(٣٤٩) في ترجمته بصر بن عبي لأردى ما لفظه

[قال أبو علي بن النضواف عن عبد الله بن أحمد ما حدث بصر بن عبي بهذا الحديث وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد سد حسن وحسين فقل
«من أحببي وأحب هذين وأبهما كان في درجتي يوم القيامة» أمر المتوكل^{٣٥٠}

(٣٤٧) ذكر لقصة صاحب كتاب أنجد العيون (٣/٣٢)

(٣٤٨) لأنه روى حديث مسلم في معاوية لا أشيع الله بطله وقد قيل الإمام السنان صاحب السس لأنه حدث بهذا الحديث في السام بعد ذكره يعني في مذكره احتفاظ (٢/٦٩٩) عن السنان أنه قال

[دحب دمشق والمنحرف عن علي به كتم عصبة كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله]

وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤، ٣٧، ٢٢) [أن الساني خرج من مصر في حرمه من دمشق^{٣٥١}
فقتل به عن معاوية؟ وما جاء في فضائله؟ فقال: ألا برضى رأياً برأس حتى يُغض؟ قال: فما رآه يدفعون في خصمه حتى أخرج من مسجد قال المدافعني خرج حاجباً عاملاً بعد دمشق وأدرك الشهادة]

(٣٤٩) تهذيب التهذيب ر ١ (٢٨٤)

(٣٥٠) اختبئه المتوكل بأهلي حبيب قال الذهبي في ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٢، ٣٥)
[وفي سنة ٢٣٦ هـ قتل المتوكل قبر الحسين رضي الله عنه؟ فقال السامي إني أرى أنها

نصر به ألف سوط فكلمه فيه حمير بن عبد الواحد و جعل يعول هـ، من أهل السنة ولم يرل به حتى تركه [انتهى

قال الذهبي في « تذكروته »^(٣٤٠) في ترجمة حافظ بن اسفد عبد الله بن محمد الو سطحي رحمه الله تعالى ما لم يظه [وبارك الله في يسه وعلمه و يثق أنه أمي حديث الظير^(٣٤١) فلم تخمله فهو منهم يعني أهل واسط فوثق به وقاموه وعسوا مو صعه فمضى ولم يحدث أحد من الو سطحيين فنهده قل حديثه عندهم [انتهى

أبعوا عن أن لا يكونوا شركوا في قتله فتبعوه ريبا

وكان الخوكن فيه نصب واحرام فهدم هـ، فكان وما حوته من الدور ، وأمر أن يرفع ، ومع النس من لثباته [

وقال الذهبي هناك أيضاً ص (٣٤)

{ وفي سنة ٢٣٤ أظهر لثوكل السنة ورجع عن العرب بحديث القراء وكتب بذلك إلى لأمصا واستخدم الحديث إلى صا ١٠٠٠ جرح صلاتهم وروو أحاديث الرزية والصمات [عهد هو اندوكل الناصبي المسم فاعرفوه !!

وياسي الله إلا أن يرفع اعلام آل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وينم بوره ونو كره الكافرون " (٣٥١) تذكروته الحفاظ (٩٦٥/٣)

(٣٥٢) حديث الطر حديث صحيح وهو عن انس بن مالك قال كان عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم طبر فقال « اللهم انتني بأحب خلعت زيد ياكل معي هـ الظير «عجاء علي فأكل مع روه الرمدي (٣٧٢١) مسند صحيح ورواه غيره

قال الذهبي في تذكروته الحفاظ ١٤٢/٣ « حسن أبو عبد الله لحاكم عن حديث الطبر فقال لا يصح ونو صبح لما كان أحد أفضل من عبي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فكتب مع عبر رأي الحكام وأخرج حديث الظير في مسدركه وأما حديث الظير فله طرق كثيرة جدا هـ أخرتها في مصف ومجموعها هو يوجب أن يكون لحديث له اصل [

قلت حديث بطبر من أشهر ما ثبت مولى المؤمنين علي عليه
 سلام وهو مشهور وصحيح ثابت وله طرق ، وفيه تنصيص
 على أن عبداً عليه السلام أحب أهل وقته إلى الله تعالى من رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم ، وللكلام عليه مبسوط في كتاب «أحاديث المحابر في معاني
 الكرار» والله أعلم

وقد مر وأعدد من كبار العلماء بالشيعة^١ كقولهم في يحيى بن عبد الحميد
 الخثمي^٢ أحد رجال مسلم مع كثرة مادحيه وموثقه أنه شعبي نحوه كان
 معاوية على غير ملة لإسلام ، مع صحة حديث ابراهيم الخثمي موت معاوية على
 غير الإسلام^٣ ، وتواتر ما يمدد هذا الحكم عن الإمام علي عليه السلام كما
 أوضحنا ذلك في كتاب «تقوية الإيمان» وغيره

(٣٥٣) قال عبد الله بن أبي شيبة في «سير أعلام النبلاء» (٥٦٦) : «حافظ لإمام الكبير أبو بكر بن
 أحمد بن محمد بن يحيى الخثمي الكوفي صاحب المسند الكبير ومروءة نحو خمسين مائة» ذلك
 وبن هو من رجال مسلم^٤ إمام ذكره مسلم في الحديث رقم (٧١٣)

(٣٥٤) وهو ما رواه البلاذري بالمسند الصحيح في «تاريخ الكبير» : «وهو كتاب عظيم» قال
 [حدثني سنان ، حدثنا عبيد الرزاق ، أنبأ محمد ، عن ابن عمار ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو
 بن العاص قال كتب جابر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : «يظلم عليكم من هذا
الفتح رجل يموت يوم يموت علي بن أبي طالب» قال : «كتب أبي بئس بياض محمد بن علي بن يظلم
يظلم معاوية»]

وهذا إسناد صحيح في عارية من الصحاح قال حافظ السيد أحمد ابن أبي عمير النعماني في «إجوبة السعدي»
 (١٠٥٤/٢) :

«وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم وهو برقع كل عمه عن أمير المؤمنين في شأن هذا الظالم
 فبحه الله ويعطي على كل ما يؤذ به المسلمون في حقه»

وقد انتقص بعضهم للتشيع الحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه المولود سنة ٣٢٦ هـ مع إطباقهم على عدالته وعلمه واعتر فهم بقصده^(٣٥٥)، حتى مذهبي مع علوه في النصب

كما لمرو الحافظ لمجاهد محمد بن حريز الطبري^(٣٥٦) لدنث أبصاً رحمه الله وقد التزم الإمام الشافعي النقيّة فوّرّى في كلامه في محلات كما نصّ ذلك في «النصائح الكافية» وفي «تقوية الإيمان»

وذكر ابن حجر في «مقدمة الفتح»^(٣٥٧) أنا نعم لفصل من دكبين لحافظ المشهور فقال بعد ثباته عليه [إلا أن بعض الناس تكلم فيه بك التشيع ومع دنث فصيح أنه قال ما كتبت على الحفظه أي سست معاوية] انتهى

(٣٥٥) ومن الخطأ التشيع أن الذهبي أورد لإمام الحاكم صاحب المستدرک في کتاب خیران قال [محمد بن عبد الله الذهبي الميسري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب النصاب إمام صدوق ولكنه يصحح في مسنده أنه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك في إدر في هل خصص عنه في هو عن يمين ذلك وإن علم فهو خيانه عظيمه ثم هو شيعي مشهور بدلف من عبر بعرض بشيخين وقد قال أبو جاهر سأل أبا إسحاق عبد الله الأصبهاني عن حاكم أبي عبد الله فقال إمام في الحديث رافضي خبيث قلت إن الله يحب الإنصاف ما أدر هل يرافضي كل شيعي فقط، ومن شاعره أي الأنصاري قوله اجتمع الأمة على أن الذهبي كذاب وقوله في أن أنصافي صلي الله عليه وسلم وبه مسروراً نحنونا قد بوانر هذا وقوله أن عبداً وصي فأما صدقه في نفسه ومعرفته عبد الشان فأمر جمع عنه ما من سنة خمس وأربع مائة]

وقد د حافظ ابن حجر في لسان أثيران (٥ ٢٣٣ الطبعة الحديثة) على الذهبي وعبار أنه العاصف هذه فقال

[والحاكم أجل قدر وأعظم خطر وأكبر ذكر من أن يدكر في الضعفاء]

(٣٥٦) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤ ٢٧٧) «وكان ابن حجر من رجال تكال، وتُشع عنه يسير تشيع، وما رأينا إلا الخير»

(٣٥٧) مقدمة الفتح (١٣٤)

وأقرب مصادره هذه من المعارض ومعاها إن شاء الله أن سه
وسه - معاوية - من مقرّات التي نكتتها الخطه معاها لا عديه

وجاء في « تهذيب التهذيب »^(٣٥٨) في ترجمة علي بن رباح ما يفظه [قال
البيهقي قال علي بن رباح لا أحسن في حق من سبني علياً ، فإن اسمي علي ، وقد
المصري كان سو أمة إذا سمعوا بموت اسمه علي قتلوه ، فبلغ ذلك رباحاً فقال
هو علي ، وكان يعضب من علي ويخرج عن من سبه به] انتهى

ذكر الصعدي رحمه الله في « مكنز الهميان » في ترجمة إبراهيم بن سعيد بن
لطيف الرعي عي أنه بر في الريدية من واسط وهناك تكون ابرافصة ولعلويون
عسب بن مدهم وميث و جهاء سامن ، ثم قال

[وتوفي سه إحدى وعشرين وأربعمائة ودفن مع غروب الشمس وم يكس
معه إلا ثوب وكذا يُقتلان وكان عديه في العلم ومن عد ذلك النهار توفي رجل
من حشو العامة فأعلقت البلد من أجله] انتهى
وقد أخذ كثير غرة بأستار الكعبة وأنشد

لعن الله من يسب عدياً وبسبه من سوءه وإمام
أبى المظهور وأصولاً والكرام لأحوال ولأعهم
يا من انصير وإحسام ولا يأ من آل الرسول عند مقام
فأثحوه ضرباً بالمال وغيرها

هذا نثر من كثير من ذكره ثقات علماء التاريخ والحديث وفيه عره معتبر
وذكرى متذكر وقص من لم يغفل قلبه الران ، ويستحكم فيه داء التمديد ، وتسكره
عمرة التعصب

(٣٥٨) تهذيب التهذيب (٧ / ٢٨٠)

وتأييداً لما أشرنا إليه من عذر بعض المتقدمين وعدم وجود عذر صحيح للمتأخرين لأن الحال قد استحالت ودالت دولة الضلال^{٣٥٥}.

قال العلامة الحفظي في أرجوزته المشهورة رحمه الله تعالى :

والآن زال العذر والحق ظهر فاستلم الركن وقبل الحجر
وظلع النجم على الجهات وأمن الناس من العاهات
وجاء نصر الله والفتح فما بعد الهدى إلا الضلال والعمى
زال العذر و ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ .

﴿ رَبَّنَا آتِنَا يَا أَنْزِلْتَ وَأَتْبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ وحصل الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وآله ومتبعيهم بإحسان والحمد لله رب العالمين .

قال مؤلفه ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه : انتهى تسويده في بلد مولاسن بجهة الهند ليُسَمَّعَ بقين من المحرم سنة ١٣٣٧ هـ جعله الله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً لرضاه ورضى نبيه الرؤوف الرحيم وقد يسر الله نقله وتنقيحه في سنغافورة لانتني عشر بقين من شهر جمادى الثانية من سنة ١٣٤٢ هـ ولم يحضرنا شيء من الكتب المنقول منها والله المستعان ، ورقمه بيده الفانية العبد المقصر محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي عفا الله عنهم آمين .

(٣٥٩) فعل أعمل العلم أن يصبر حوا بالحقائق ولا يؤخرها إلى قيام الساعة !! ولا يقولوا هذا ليس وقتها ! وليس وقت كذا وكذا ! خوفاً من العامة ! وتعصباً للباطل ! وإلا سيلجمون بلجام من نار يوم القيامة !

يقول العبد الفقير إلى مولاه حسن بن علي السقاف الباعلوي فرغت من التعليق على هذا الكتاب ليلة الثلاثاء ٢٩ / صفر / ١٤٢٥ هـ الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ م نسأله الإثابة والعفو والعافية ورياءه تعالى حسن الختام .

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥	التعريف بالسيد محمد بن عقيل
٦	نسب السيد محمد بن عقيل
٧	نبذة عن حياته
١٠	بعض آرائه
١٩	لهجه المؤلف ككاتب الجليل
٢٥	تجهيزات المؤلف
٢٧	مقدمة
٢٨	مناقشة المؤلف للمحافظ ابن حجر في التاصي والشيعي
٥٨	الباب الأول : رجال من آل البيت مرحومهم
٦٨	الباب الثاني : ذكر رجال من عواصم أتباع آل البيت لم يرتفعوهم
٧١	الباب الثالث : رجال معين لأن البيت غزوهم وطعنوا هم ظلماً
٧٩	تبيه للمؤلف في فضائل رابع الخلفاء الراشدين
١١٣	الباب الرابع : توثيق النواصب في كتب الفخر والتعدي
١١٩	الباب الخامس : رجال من عبي النواصب وتنفوهم
١٢٢	الباب السادس : أيضاً نماذج من رجال تصروا على نصبيهم وعدلوهم
١٥٥	تكميل : كيف عامل أهل الحديث أهل البيت وعبيهم
١٧١	خاتمة في الاعتذار عن المتقدمين

تنسيق وتصوير

"مرآة التواريخ"

في يوم الأحد ١٤٣٠/٥/٨ هـ

الموافق ٢٠٠٩/٥/٣ م

والحمد لله رب العالمين